أمثال X أمثال

جمع وإعداد
سعد رفعت

دار اليقين للنشر والتوزيع

أمثال X أمثال

جمع وإعداد

سعد رافت

دار اليقين

للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

أمثال X أمثال /

جمع وإعداد سعد رأفت .

ط ١ - المنصورة : دار اليقين ، ٢٠٠٧

٢٢٠ ص ؛ ١٧ X ٢٤ سم

تدمك ٤ - ٢٥٧ - ٣٣٦ - ٩٧٧

١ - الألغاز

٣٩٨,٩١

رقم الإيداع : ٢٦٦٦٣/ ٢٠٠٧

دار اليقين للنشر والتوزيع - مصر - المنصورة

المنصورة : شارع عبد السلام عارف الكردون الخارجي لسوق الجملة بجوار معارض الشريف ص . ب ٤٥٦ المنصورة ٣٥٥١١

هاتف : ٠٥٠٢٢٥٥٢٤١ جوال :٠١٠١٥٧٥٨٥٢ البريد الإلكتروني : elyakeen@hotmail.com

المكتبة : مساكن الشناوي - سور مسجد التوحيد - هاتف ٠٥٠٢٢١١٠٠٣

تقديم

... مما لا شك فيه أن معظم العرب تفننوا في ضرب الأمثال في مختلف المواقف والأحداث... فلا يخلو موقف من حياتنا العامة والخاصة إلا ونجد مثلا عليه.. ولا تخلو خطبة مشهورة ولا قصيدة عصماء ولا حديثا بين الأصدقاء... من مثل رائع مؤثر في حياتنا... نذكره دون تكلف في ثنايا الحديث كبرهان على صدق الفكرة ودعمها.

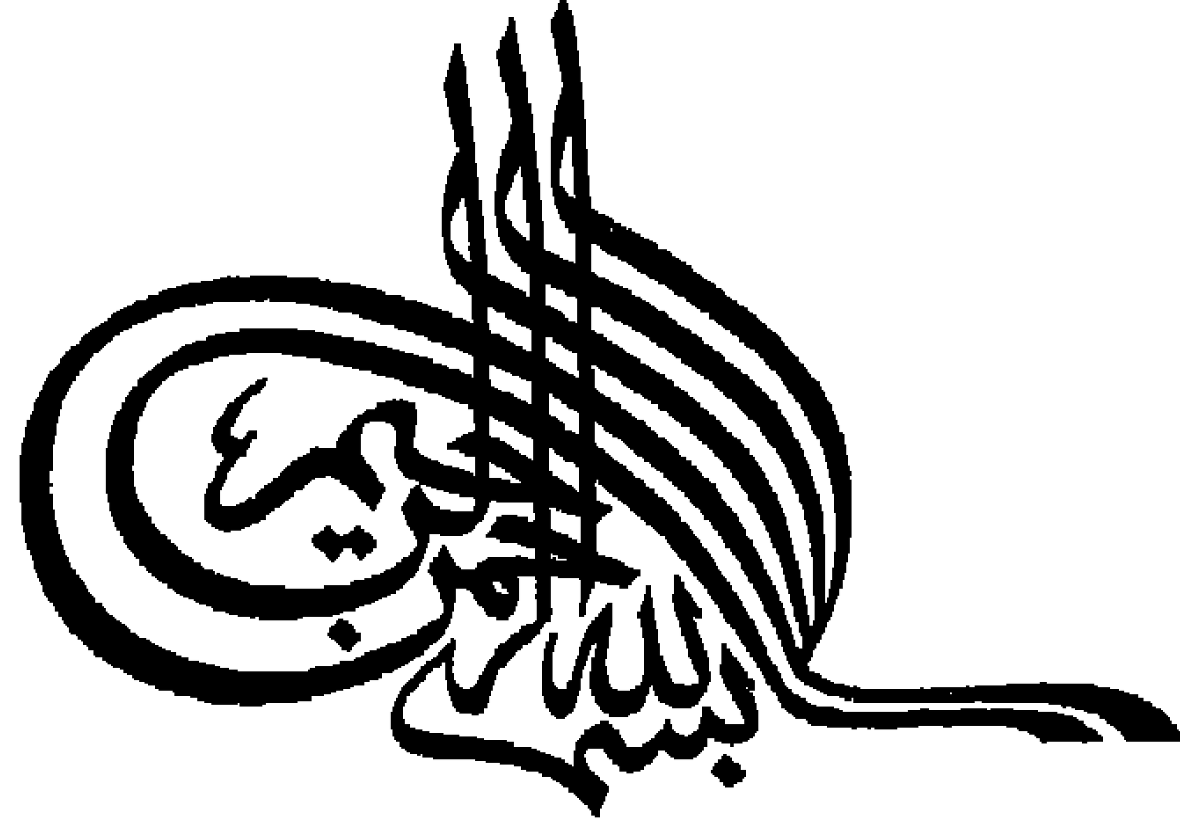
فالأمثال: أصدق يصبف ويؤصل: لأخلاق الأمة... وتفكيرها... وعقليتها... وتقاليدها وعاداتها ويصور المجتمع... وحياته... وشعوره... أتم تصوير.

فهي: المرآة التي تعكس الحياة الاجتماعية والعقلية والسياسية والدينية واللغوية وهي أقوى دلالة من الشعر لأنها لغة جميع الطبقات.

وهذا الكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ الحبيب يبحث في: قصص أمثال العرب.

يعرف المثل لغة... ويعرض لأهمية الأمثال في حياتنا... يتطرق المؤلف في بدايته للأمثال في القرآن الكريم... ينتقل بخفة ورشاقة لقصص تلك الأمثال... ساردا الأمثال الدالة على الكرم... والأمثال التي تعبر عن الصداقة... والأمثال في الشعر وغيرها... يفرد فصلا عن الأمثال العربية وما يقابلها في الإنجليزية... تتعرف من خلاله على المعلومة الجيدة والحكم الجامعة... ناهيك عن الإبهار والإمتاع... يحتاج إليه الدارس والمثقف على حد سواء.

ولقد استعان المؤلف بأمهات الكتب والعديد من المواقع على شبكة الإنترنت... لذا أرجو أن يكلل هذا العمل بالنجاح... وأن ينفع به... وأدعو الله أن يكون هذا العمل في ميزان حسناتي إن شاء الله... إنه نعم المولى ونعم النصير.



الإهداء

إلى من علمني أن الحياة لا تستمر غلا بالنقيضين الأبيض والأسود إلى أبي الذي بذل قصارى جهده في سبيل إسعادي وإسعاد الجميع ولا يزال.

المؤلف/ سعد رفعت راجح

دمياط/ ٢٠٠٧/٧/١ م

Email:saadsaadr@yahoo.com

مقدمة

يقول الحق تبارك وتعالى في كتابه العزيز: ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ﴾ (العنكبوت / ٤٣).

ويقول تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الحشر / ٢١).

كما يقول سبحانه: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾ (الروم / ٥٨).

ويقول عز من قائل: ﴿كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ﴾ (الرعد/ ١٧).

وغير ذلك من الآيات البينات التي تبين اهتمام القرآن الكريم بضرب الأمثال المتنوعة المعبرة التي تشمل كل نواحي الحياة للناس وذلك ليتفكروا ويعقلوا ما بها من حكمة وما لها من مدلولات عظيمة قيمة... يقول الدكتور: السيد سلامة السقاب- أستاذ بطب الإسكندرية: مثل الشيء صفته التي توضحه وتكشف عن حقيقته ومحتواه والمثل ما يضرب به الأمثال، وهو من «مثل» الشيء مثولا إذا انتصب بارزاً فهو ماثل، ومثل له كذا تمثيلا إذا صور له مثالا بالكتابة أو غيرها، ويطلق لتمثيل المعاني المعقولة بالصور الحسية وعكسه، ومنه الأمثال السائرة.

والأمثال السائرة العامية والفصحى، نثرا أو شعرا، كلها من التراث الأدبي في حياة الناس على مختلف طبقاتهم، فهي خبرات الحياة وحصيلة تجارب الأجيال المتتابعة على مدار التاريخ، يتداولها الناس ويتوارثونها لما لها من أهمية واقعية فيما بينهم من علاقات ومعاملات، وهي من المعاملات المميزة للمجتمعات الإنسانية حيث لكل مجتمع تراثه من الأمثال التي لا يعرف على وجه التحديد بداية معظمها أو هوية قائليها، ولكنها في بعض الأحيان ترتبط بحادث معروف أو بقصة قديمة مشهورة.

وتتشابه كثير من أمثال المجتمعات المختلفة في معانيها وفي مدلولاتها فهي كلها تمثل حصيلة تجارب إنسانية والإنسان هو الإنسان في كل زمان ومكان، لا تتغير أفكاره وتطلعاته، ولا تتبدل شهواته ولا حاجاته أو خواصه الفطرية بتغير الزمان أو المكان، ولذلك فالأمثال المرتبطة مثلا بعلاقات الأهل والأصدقاء والأعداء، ومفاهيم الخير والشر ومختلف القيم الإنسانية تكاد تكون واحدة في كل مكان.

وبالنسبة للمسلمين فإن الدين الإسلامي يمثل المحور الأساسي الذي تدور حوله أفكارهم ومفاهيمهم وتطلعاتهم وبالتالي أعمالهم ومعاملاتهم مما جعل لهم هوية ثقافية واجتماعية وشخصية متميزة واضحة المعالم ومحددة الاتجاهات مما انعكس بصورة واضحة على حصيلتهم من الأمثال الموروثة والتي أضاف إليها الإسلام رصيدا قيما من الأمثال تعتمد في جوهرها على الفكر الإسلامي جملة وتفصيلا، بل إن كثيرا من الجمل القرآنية والآيات وأحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام أصبحت تجري على ألسنة الناس مجرى الأمثال، وذلك بالإضافة إلى ما لكل مجتمع من المجتمعات الإسلامية من حصيلة خاصة من الأمثال النابعة من ظروفه الجغرافية والمناخية وعاداته وتقاليده التي يتميز بها عن غيره.

وضرب الأمثال نوع من أنواع البلاغة الموجزة لإبراز المعاني وتقريبها إلى الأذهان بصورة تجذب اهتمام القاريء أو السامع وتؤكد المعنى والغرض المطلوب وتجعله ماثلا في الأذهان لفترات طويلة بكلمات يسهل تذكرها وأحيانا بأسلوب له جرس موسيقي خاص.

وتضرب الأمثال لشتى الأغراض، فمنها للمدح أو الذم ومنها للافتخار أو الوعظ أو الاعتذار أو الوصف وإبراز صفات محمودة أو مذمومة أو غير ذلك من الأغراض، والأمثال بذلك من أكثر أنواع الكلام تداولا بين الناس حيث تجري على ألسنة العالم والجاهل، الكبير والصغير، الرجال والنساء في كل مكان، وقد

تكون نثرا أو شعرا، أحاديث أو قصصا، وقد يكون المثل كلمات قليلة أو قصصا طويلة، وقد يكون تشبيها بشيء أو بحيوان أو بطائر أو بإنسان معُروف مشهور عند الناس بصفة محمودة أو مذمومة، كما يقول الشاعر:

ما أنت إلا مثل سائر
يعرفه الجاهل والخابر

فيقال مثلاً:

«أسخى من حاتم» لما عرف عن حاتم الطائي من سخاء وكرم لم يعهده الناس في غيره فاشتهر بذلك وأصبح مثلا للكرم والجود بين العرب، كما يقال مثلا:

«أذكى من إياس» وهو القاضي المشهور بذكائه وفطنته ووصوله إلى الحقائق في ما يعرض عليه من قضايا وخصومات بطرق وأساليب غاية في الذكاء والفطنة وسرعة البديهة، ويقال مثلا:

«أشأم من البسوس» وقصتها معروفة ومشهورة لما كان من قتل ناقتها من شؤم على حيين من العرب حيث كان ذلك سببا في استعار نار الحرب والقتل بينهما أربعين سنة بسبب تلك الناقة، وكما يقال «أبصر من زرقاء اليمامة» لما كان يحكى عنها من حدة بصر خارقة، والقدرة على رؤية الأشياء البعيدة التي لا يمكن لغيرها تمييزها، وقصتها مع قومها والأعداء الذين استخفوا خلف أفرع الأشجار فرأتهم وأخبرت قومها عنهم فلم يصدقوها حتى فوجئوا بالعدو على الأبواب وكانت بذلك هزيمتهم مفاجئة لهم.. ويقال «أعيا من بأقل».. وغير ذلك مثل «وعند جهينة الخبر اليقين».

وقد يضرب المثل بالحيوانات كأن يقال:

أشجع من أسد، وأبصر من عقاب، وأذل من قراد، وأظلم من حية، وأحقد من جمل، وأحذر من غراب، كما يضرب المثل بعيون المها، ورشاقة الظبي، ووفاء

الكلب، وقذراة الخنزير.

كما تضرب الأمثال بغير الأحياء، فيقال مثلا:

أهدى من النجم، وأسود من الليل، وأثقل من جبل، وأصبح من الصبح، وأمر من الصبر، وأرق من النسيم.

وكما قال الصادق الأمين عليه الصلاة والسلام: «**إن من الشعر لحكمة**» فقد حفلت أشعار العرب بالحكم التي صار كثير منها مضرب الأمثال على الألسنة حتى الآن، فقد أبدع الشعراء في تضمين قصائدهم كثيرا من الحكم والأمثال المتداولة والمعروفة واستحدثوا معاني جديدة بأساليب شائقة، وهذا مجال يطول الحديث فيه ولا مجال له في هذه العجالة حيث نكتفي بذكر بعض أبيات من الشعر أو أجزاء من أبيات بعض الشعراء لبيان ذلك.

فمن أبيات الشعر الكاملة قول الشعراء:

كالنار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله

وكذلك:

كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول

وكذلك:

ومن كانت منيته بأرض
فليس يموت في أرض سواها

وكذلك:

إذا كان الغراب دليل قوم
يمر بهم على جيف الكلاب

وكذلك:

ما طار طير وارتفع

إلا كما طار وقع

وقولهم:

ما حك جلدك مثل ظفرك

فتول أنت جميع أمرك

وقولهم:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة

لكن عيب السخط تبدي المساويا

وقولهم:

ليس الغريب غريب الشام واليمن

إن الغريب غريب اللحد والكفن

وكذلك:

مخطىء من ظن يوما

أن للثعلب دينا

وغير ذلك كثير فيما يعرف بشعر الحكم والأمثال في الأدب العربي، كما نذكر بعض أجزاء من أبيات للشعر تذكر عادة كما هي مثل أقوالهم:

ومن طلب العلا سهر الليالي، كل يغني على ليلاه، كلنا في الهم شبرق، وهل تلد الحية إلا الحية، وكل غريب للغريب نسيب، لكل شيء إذا ما تم نقصان، شر البلاد بلاد لا صديق بها، فإن خلائق السفهاء تعدي، الرأي قبل شجاعة الشجعان، يغوص البحر من طلب اللآلي، أبشر بطول سلامة يامربع، تعدو الذئاب على من لا كلاب له.

وهكذا تتنوع الأمثال وترتبط بكل ما في الحياة من موجودات ومخلوقات وتعكس فكر الأمة وأخلاقها.. ويأتي القرآن الكريم كتاب الله المعجز ليقص علينا

أحسن القصص ويضرب لنا من كل مثل.

ومما لا شك فيه أن الأمثال تعبر عن خلاصة تجارب الشعوب، تسجلها كلمات قليلة تختصر على السامع الكثير والكثيرَ من التجارب.

قال ابن عبد ربه: «الأمثال هي وشي الكلام وجوهر اللفظ وحلي المعاني، تخيرتها العرب، وقدمتها العجم، ونطق بها في كل زمان على كلّ لسان، فهي أبقى من الشعر، وأشرف من الخطابة، لم يسر شيء مسيرها، ولا عمّ عمومها، حتى قيل: أسير من مثل.

لذا تجملُ الخطبة وتزدان بذكر الأمثال، ويقرّب بها الخطيبُ المعنى للمستمعين، إذ هو يحمل إليهم العظيم من المعاني عبر القليل من الكلمات.

• تعريف المثل:

أولاً: تعريف المثل لغة:

مثل: كلمة تسوية، يقال: هذا مثله ومثله، كما يقال: شِبْهُهُ وشَبَهُه بمعنى[١].

ومثل الشيء بالشيء: سواه به وشبهه، وجعله مثله، وعلى مثاله.

والمثال وضع شيء ما يلحتذى به، وتمثل بالشيء ضربه مثلاً[٢].

ثانياً: تعريف المثل اصطلاحاً:

المثل جملة مقتطعة من القول أو مرسلة بذاتها، تنقل عمّن وردت فيه إلى مشابهه بدون تغيير[٣].

قال أبو عبيد القاسم بن سلام:

---

(١) ٥ صحاح الجوهري (٥/ ١٨١٦).

(٢) ٦ لسان العرب (١٣/ ٢١- ٢٤).

(٣) ٧ تاريخ الأدب العربي لأحمد حسن الزيات (ص١٨).

«الأمثال: حكمة العرب في الجاهلية والإسلام، وبها كانت تعارض كلامها فتبلغ بها ما حاول من حاجاتها في المنطق بكناية غير تصريح، فيجتمع لها بذلك ثلاث خلال: إيجاز اللفظ وإصابة المعنى، وحسن التشبيه، وقد ضربها النبي صلى الله عليه وسلم وتمثل بها هو ومن بعده من السلف»[1].

• أهمية الأمثال وأثرها:

للمثل أهمية بالغة ومكانة رفيعة ومنزلة مرموقة، حيث إنّ له أثراً في الكلام إذا جُعل فيه، وقد عبر عن هذا جمع من أهل الأدب والعلم:

قال ابن عبد ربه:

«الأمثال هي وشي الكلام وجوهر اللفظ وحُلي المعاني، تخيرتها العرب، وقدمتها العجم، ونطق بها في كلّ زمان على كلّ لسان، فهي أبقى من الشعر، وأشرف من الخطابة، لم يسر شيء مسيره، ولا عمَّ عمومها، حتى قيل: أسير من مثل»[2].

وقال ابن المقفع: «إذا جعل الكلام مثلا كان ذلك أوضح للمنطق وأبين للمعنى وأنقى للسمع وأوسع لشعوب الحديث»[3].

إذا تكمن أهمية المثل في أنه أفضل طريق وأقصره لإيضاح مراد المتحدث، بأسلوب محبب للنفوس خفيف عليها.

وإذا كانت أساليب التعبير المختلفة كلها تعين على الحياة وفهمها، فالأمثال أشمل من كل تلك الأنواع وأقصر من كل تلك السُّبُل، ومن هنا كان لها ما كان

(١) ٨ انظر: المزهر للسيوطي (١/ ٤٨٦).

(٢) ١٢ العقد الفريد (٣/ ٦٣).

(٣) ١٣/ ١٤ الأمثال في الحديث النبوي الشريف لمحمد جابر الفيضي (ص٣٩).

من أهمية، فضلاً عما قيل في خصائصها ومميزاتها من حيث الشكل والمضمون[١].

ولما كان للأمثال هذه المميزات كانت أكثر أثراً من غيرها في إيصال مراد الناطق بها للسامع لها، فإن النفوس تملّ من الكلام الإنشائي الطويل، فإذا جيء به على شكل مثل قليل العبارة كثير المعنى كان أدعى لقبوله وإصغاء السمع له.

• استخدام السلف للأمثال في كلامهم:

استخدام المثل في الكلام من الفصاحة وحُسن التعبير، سواء كان المثل مما تمثلت به العرب في جاهليتها وإسلامها، أو مما ضربه المتحدث مثلاً لمعنى يريد إيصاله للسامعين، وقد كثر النوع الثاني في حديث النبي صلى الله عليه وسلم، وهو أفصح الفصحاء وأكرم الخطباء، وقلّ النوع الأول في كلامه.

وقد استشهد صحابته الكرام رضي الله عنهم أيضاً بالأمثال في كلامهم[٢]، حتى قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (خير الشعر ما كان مثلا، وخير الأمثال ما كان شعراً).

وانتشرت الأمثال أيضاً في كلام التابعين ومن بعدهم إلى يومنا هذا، فكان ولا زال أهل العلم والفضل والأدب يستشهدون بالأمثال في تضاعيف كلامهم لتكون أدعى للقبول والإصغاء، وبالتالي أرجى للانتفاع بها.

• الأمثال في القرآن الكريم:

ضرب الله سبحانه الأمثال للناس في كتابه للاعتبار والادّكار، قال الله تعالى: ﴿وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [إبراهيم: ٢٥].

---

(١) الأدب الصغير (ص ٤٠ - ٤١).

(٢) ١٥ ومن ذلك قول علي رضي الله عنه: (أكلتُ يوم أكل الثور الأبيض). انظر: مصنف ابن أبي شيبة (٧/ ٥٦٢)، رقم (٣٧٩٣٣).

وأخبر سبحانه أنه لا يفهم أمثاله إلا العالمون فقال تعالى:

﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٣].

ولذا كان بعض السلف إذا استوقفه مثل ولم يفهمه اغتم لذلك وحزن.

وقال الله تعالى:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ [البقرة: ٢٦]

عن ابن مسعود وابن عباس وناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: لما ضرب الله هذين المثلين للمنافقين، يعني قوله: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ وقوله ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ الآيات الثلاث قال المنافقون: الله أعلى وأجل من أن يضرب هذه الأمثال فأنزل الله ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً﴾ إلى قوله ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾(١).

وعن قتادة قال: إن الله لا يستحي من الحق أن يذكر منه شيئاً ما، قل منه أو كثر، إن الله حين ذكر في كتابه الذباب والعنكبوت قال أهل الضلالة: ماذا أراد الله من ذكر هذا؟ فأنزل الله:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾(٢).

---

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره (١/ ١٧٧)، وقد وثق أحمد شاكر رجال هذا الإسناد وقواه. انظر: تعليقه على تفسير الطبرى رقم (١٦٨) عند تفسير قوله تعالى في سورة الفاتحة (مالك يوم الدين)، وانظر: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١/ ٢٤١).

(٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره (١/ ١٧٧) وهو مرسل. وانظر: الجامع لأحكام القرآن (١/ ٢٤٢).

أخبر الله تعالى في هذه الآية بأنه سبحانه لا يستحي من ضرب مثل بالبعوضة أو ما هو دونها، حين تعجب المعاندون الجاحدون من ضربه المثل بهذه المخلوقات المهينة كالذباب والعنكبوت والبعوضة، فإن هذه الأمثال من تعليم الله لعباده ورحمته بهم، يجب أن تتلقى بالقبول والشكر، ولهذا قال: أما الذين آمنوا بالله وبما أنزل فهم يعلمون ويؤمنون بأن هذا هو الحق من ربهم، فيفهمونه ويتفكرون فيه، فيزداد بذلك إيمانهم وعلمهم إذا علموا ما اشتملت عليه هذه الأمثال، وإن خفي عليهم وجه الحق فيها آمنوا بها كما جاءت، وأيقنوا بأنها حق وما اشتملت عليه حق، وأما الكافرون فيعترضون ويتحيرون، فيقولون: ماذا أراد الله بضرب هذا المثل بهذه الحشرات التافهة؟ فيزدادون كفرا إلى كفرهم كما ازداد المؤمنون إيماناً على إيمانهم، فلهذا قال عز وجل:

﴿يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ﴾، ولكنه لا يضل إلا الفاسقين، الخارجين عن حدود الله عز وجل المعاندين لرسله عليهم السلام [١].

(١) انظر: تفسير القرآن العظيم لابن كثير (١/ ٦٧)، وتيسير الكريم الرحمن للسعدي (١/ ٤٦ - ٤٧).

• أمثال القرآن الكريم



في القرآن ثلاثة وأربعون مثلا:

- في البقرة ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾

- ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾

- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ﴾

- ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ۚ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾

- ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾

- ﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ

فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

– ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾

– وفي آل عمران ﴿وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾

*** مثل ما ينفقون**

– وفي الأنعام ﴿قُلْ أَنَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾

– وفي الأعراف ﴿وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾

– وفي يونس ﴿إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ

ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾

– في هود ﴿مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾

– وفي الرعد ﴿لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ﴾

– ﴿أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ ۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ﴾

– ﴿مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ۚ تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا ۖ وَّعُقْبَى ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ﴾

– وفي إبراهيم ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ﴾

– ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾

– ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾

– وفي النحل ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۖ هَلْ يَسْتَوُۥنَ ۚ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

- ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

- ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ﴾

- وفي الكهف ﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾

- ﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾

- وفي الحج ﴿حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾

- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ﴾

- وفي النور ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ

تَمۡسَسۡهُ نَارٌۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍۗ يَهۡدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىۡءٍ عَلِيمٌ﴾

* أعمالهم كسراب بقيعة

– وفي العنكبوت ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتًاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۖ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾

– وفي الروم ﴿ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنۡ أَنفُسِكُمۡۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ فَأَنتُمۡ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمۡ كَخِيفَتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأَيَٰتِ لِقَوۡمٍ يَعۡقِلُونَ﴾

– وفي يس ﴿وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ﴾

– وفي الزمر ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ﴾

– وفي سورة محمد صلى الله عليه وسلم ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوۡلَا نُزِّلَتۡ سُورَةٌۖ فَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ مُّحۡكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلۡقِتَالُۙ رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ نَظَرَ ٱلۡمَغۡشِىِّ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡمَوۡتِۖ فَأَوۡلَىٰ لَهُمۡ﴾

– ﴿ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٍ وَأَنۡهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمۡ يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَٰرٌ مِّنۡ خَمۡرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنۡهَٰرٌ مِّنۡ عَسَلٍ مُّصَفًّىۖ وَلَهُمۡ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغۡفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمۡۖ كَمَنۡ هُوَ خَٰلِدٌ فِى ٱلنَّارِ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمۡعَآءَهُمۡ﴾

– وفي الفتح ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا﴾

– وفي الحشر ﴿كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ۖ ذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

– ﴿كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾

– وفي الجمعة ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ۚ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾

– وفي التحريم ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ﴾

– ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾

* أمثال وما يقابلها في القرآن

– وكم من كلمة تدور على الألسن مثلا جاء القرآن بألخص

منها وأحسن (فمن ذلك قولهم):

- القتل أنفى للقتل قصاصا

• مذكور في قوله ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

- (وقولهم) ليس المخبر كالمعاين

• مذكور في قوله تعالى ﴿قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾

- (وقولهم) ما تزرع تحصد

• مذكور في قوله تعالى ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾

- (وقولهم) للحيطان آذان

• مذكور في قوله تعالى ﴿وَفِيكُمْ سَمَّـٰعُونَ لَهُمْ﴾

- (وقولهم) الحمية رأس الدراء

• مذكور في قوله تعالى ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟﴾

- (وقولهم) احذر شر من أحسنت إليه

• مذكور في قوله تعالى ﴿وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ﴾

- (وقولهم) من جهل شيئا عاداه

• مذكور في قوله تعالى ﴿بَلْ كَذَّبُوا۟ بِمَا لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ﴾

- * ﴿وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا۟ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَـٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾

- (وقولهم) خير الأمور أوساطها

• مذكور في قوله ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾

- (وقولهم) من أعان ظالما سلطه الله عليه

• مذكور في قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ﴾

- (وقولهم) لما انضج رمد (أي جعله في الرماد)

• مذكور في قوله تعالى ﴿وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ﴾

- (وقولهم) لا تلد الحية إلا حية



* مذكور في قوله تعالى ﴿وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾

- إسأل مجرب ولا تسال طبيب.

* مذكور في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ﴾.

• قصص أمثال العرب

• (الجود من الموجود)

يروى أن رجلاً اقترض من أحد المرابين مبلغا من المال ولما حل موعد تسديده قصد صديقا له فطرق عليه الباب فرحب به واستقبله استقبالا جيدا وأدخله بيته وأجلسه إلى جانبه وقدم له ما يقدم للضيف.

وبعد برهة من جلوسه بدأ يعرض لصديقه حاجته بقوله لقد اقترضت مبلغا من أحد المرابين وقد أثقلني دفع الفوائد له وأطلب منك مساعدتي فسأله صديقه ما مقدار المبلغ الذي تطلبه ؟ فقال له: ألف دينار فقال له صديقه: ليس لدي سوى خمسمائة دينار فقط فقال: إن هذا المبلغ لا يسد حاجتي كما إن عطاءك هذا لا ينطبق على ما عهدتك عليه فأجابه صديقه (الجود من الموجود) فأخذ المبلغ وودعه فغدا قوله مثلاً يضرب للاعتذار عن قلة البذل والعطاء وأيضاً للقادر على البذل بسخاء كما ورد في القرآن الكريم (لينفق ذو سعة من سعته) وورد على لسان العرب (غاية الجود بذل الموجود) و (الجود بالموجود منتهى الجود) وقال الشاعر:

ما كلف الله نفسا فوق طاقتها
ولا تجود يد إلا بما تجد

وقال السيد جعفر الحلي:

لو أن للأيام راحة حاتم
بخلت فلا تأتي له بنديد
وعددتها إذ ليس يوجد مثله
والجود قد قالوا من الموجود

• (قد استسمنت ذا ورم)

أي حسبت المتورم سمينا واستعظمت ما ليس عظيما يضرب لمن يغتر بالظاهر المخالف حقيقة الواقع...

• (سيد القوم أشقاهم)

لأنه يمارس الشدائد دون عشيرته فيقاتل عن العاجز ويتكلم عن العي ويتبرع بما لا يلزمه.

• (لو ذات سوار لطمتني)

قاله حاتم الطائي حين كان أسير في بنى عنزة مكان الأسير الذي فداه بنفسه، وكان أمة لطمته والأمة لا تلبس عندهم الحلي فقال «لو ذات سوار لطمتني» أي لو أن حرة لطمتني لكان الأمر أيسر علي.

يضرب هذا الأمر في استخفاف الأمر لو كان على صورة أفضل مما في الواقع أو لو كان المهين لا حقيرا ذليلا ودون المهان قدرا.

• (كحاطب ليل)

يضرب مثلا للرجل يجمع كل شي لا يميز الجيد من الرديء، والحاطب جامع الحطب. (صفحة رقم ٩٨١ المنجد).

• (اجع كلبك يتبعك)

يضرب مثل للئيم تذله فيطيعك

المعنى: إن كان بالخيل أوصاب أو عيوب فإن كرمها يحملها على الجري. فكذلك الكريم الحر يحتمل المؤن ويحمي الذمار وإن كان ضعيفا ويستعمل الكرم على كل حال.

• (أخلف من عرقوب)

هو من العماليق. أتاه أخ له يسأله، فقال له عرقوب: إذا اطلعت هذه النخلة فلك طلعها، فلما اطلعت أتاه للعدة. فقال: دعها حتى تصير بلحا، فلما أبلحت

قال دعها حتى تصير زهوا، فلما زهت قال: دعها حتى تصير رطبا، فلما أرطبت قال: دعها حتى تصير تمراً، فلما اتمرت عمد إليها عرقوب من الليل فقطعها ولم يعط أخاه شيئا، فصار مثلاً في الخلف.

- **(أغر من سراب)**

لأن الظمآن يحسبه ماء.

- **(عش رجبا تر عجبا)**

كان للحرث بن عباد الثعلبي امرأة سليطة فطلقها، وأرادت أن تتزوج برجل، وأن هذا الرجل لقى الحرث يوما فأعلم الحرث بمنزلته عند المرأة.

فقال الحرث: عش رجبا تر عجبا، شبه مدة تربصها في بيتها بشهر رجب الذي لا يكون فيه حرب فإذا انقضي حدثت الأهوال، يريد أنه إذا عاشرها رأى من سوء عشرتها عجبا.

- **(غرثان فاربكوا له)**

الغرثان الجائع، يضرب للرجل تكلمه وله شأن يشغله عنك، أصله أن رجلاً قدم من سفر وهو جائع فقيل له: ليهنك الفارس، وكان ولد له غلام، فقال: ما أصنع به آكله أم أشربه. فقالت امرأته: غرثان فاربكوا له أى اخلطوا له طعاما. والربك الخلط. والربيكة ضرب من طعام، فلما أكل قال: كيف الطلا وأمه. والطلا ولد الظبية فاستعاره لولده.

- **تأبى له ذلك بناتُ ألبُي !**

وقصة هذا المثل:

أن رجلاً أراد أن يتخلص من أمه بإلحاح شديد من زوجته، فحملها ووضعها في واد تنتشر فيه السباع والضباع، وعاد إلى زوجته فبدأت الأم المسكينة تبكي. وبينما هي كذلك مر بها عابر سبيل وسألها عن سبب بكائها، فقصت عليه ما فعل

بها ابنها. فقال لها الرجل: هلا دعيت عليه ؟ فقالت له: «تأبى له ذلك بنات ألبي»، أي إن قلبها لا يطاوعها في الدعاء على وليدها !

لذلك يقال: «قلبي على ولدي انفطر وقلب ولدي على حجر! »

فالإنسان «كما يدين يدان» ! «الإنسان يتعشى مما يفطر منه! » أي: كما يعامل الولد والديه سيعامله أبناؤه فيما بعد ! فلينظر كل واحد منا مما «سيتعشى!».

• رَجَعَ بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ

أصله أن حنيناً كان إسكافيا من أهل الحيرة، فأراد أعرابي أن يشترى منه خفين، وساومه فاختلفا حتى غضب حنين.

فأراد أن يغيظ الأعرابي.. فلما ارتحل الأعرابي أخذ حنين أحد خفيه وطرحه في الطريق ثم ألقى الآخر في موضع آخر فلما مرَّ الأعرابي بأحدهما قال: «ما أشبه هذا الخف بخف حنين! ولو كان معه الآخر لأخذته»، ومضي. فلما انتهى إلى الآخر ندم على تركه الأول. وقد كمن له حنين يراقبه. فلما رجع الأعرابي ليأخذ الأول، سرق حنين راحلته وما عليها وذهب بها !

وأقبل الأعرابي وليس معه إلا الخفان فقال له قومه: ماذا جئت به من سفرك؟ فقال: «جئتكم بخفي حنين».

فذهبت مثلاً، يضرب عند اليأس من الحاجة والرجوع بالخيبة.

• عَلى أهْلِهَا دلَّتْ بَرَاقِشُ

على أهلها تجنى براقشُ

قال أبو الفضل الميداني في «مجمع الأمثال» (٢/٣) [الباب الثامن عشر: فيما أوله عين] – ٢٤٢٧ على أهلها تجني بَرَاقشُ.

كانت براقش كلبة لقوم من العرب، فأغير عليهم، فهربوا ومعهم براقش، فاتبع القوم آثارهم بنباح براقش، فهجموا عليهم فاصطلموهم.

قال حمزة بن بيض الحنفي:

لم تكن عن جناية لحقتني **** لا يساري ولا يميني رمتني

بل جناها أخ على كريم **** وعلى أهلها براقش تجني

ويُروى (على أهلها جنت براقش) وهو من الأمثال في جلب الشؤم و(براقش) اسم كلبة كانت عند قوم من العرب، نبحت على جيش مروا ولم يشعروا بقومها الذين اختبأوا من ذلك الجيش، فلما سمعوا نباحها علموا أن أهلها هناك فعطفوا عليهم فاستباحوهم. فصارت مثلاً.

• **قَطَعَتْ جَهِيْزَةُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيْبٍ**

أصله أن قوما اجتمعوا يتشاورون في صلح بين حيين، قتل أحدهما من الآخر قتيلا، ويحاولون إقناعهم بقبول الدية. وبينما هم في ذلك جاءت أمة اسمها «جهيزة» فقالت: إن القاتل قد ظفر به بعض أولياء المقتول وقتلوه !

فقالوا عند ذلك: قطعت جهيزة قول كل خطيب.

أي: قد استغنى عن الخطب.

ويضرب هذا المثل لمن يقطع على الناس ما هم فيه بحماقة يأتي بها.

• **رماه الله بثالثة الأثافي**

ثالثة الأثافي: هي القطعة من الجبل يوضع إلى جنبها حجران وينصب عليها القدر فوق النار (لطهو الطعام).

ويضرب هذا المثل لمن رمى بداهية عظيمة، لأن الأثفية ثلاثة أحجار كل حجر مثل رأس الإنسان فإذا رمي بالثالثة فقد بلغ النهاية.

• **بين القرينين حتى ظل مقرونا**

أي نزا بينهما (نزا بينهما: أفسد وحَرَّش) حتى صار مثلهما.

ويضرب هذا المثل لمن خالط أمرا لا يعنيه حتى نشب فيه.

• **بينهم عطر مَنْشِمَ**

(منشم) – بكسر الشين– اسمُ امرأة عطارة كانت بمكة، وكانت قبيلتا (خزاعة) و (جرهم) إذا أرادوا القتال تعطروا من عطرها، وكانوا إذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم !

فكان يقال: «أشأم من عطر منشم»

ويضرب هذا المثل في الشؤم والشر العظيم.

• **بالرِّفاء والبنين**

الرفاء: الالتحام والاتفاق من رفيتُ الثوب.

قالوا: ويجوز أن يكون من (رفوته) أي (سكنته)

وهنا بعضهم متزوجا فقال: «بالرفاء والثبات والبنين لا البنات».

ويروى: «بالنبات والثبات».

• **بنان كف ليس فيها ساعد**

يضرب هذا المثل لمن له همة وطموح، ولكن لا مقدرة له على بلوغ ما في نفسه.

• **رمتني بدائها وانسلت**

هذا المثل لإحدى ضرائر رُهْم بنت الخزرج امرأة سعد بن زيد رمثها رهم بعيب كان فيها، فقالت الضرة: رمتني بدائها – المثل، وقد ذكرت القصة بتمامها في باب الباء في قوله «ابدئيهن بعقال سبيت».

يضرب لمن يعير صاحبه بعيب هو فيه [ص٢٨٧].

وهذه القصة بتمامها حيث أشار لها المؤلف رحمه الله تحت المثال

أبدئيهن بعقال سبيت [انظر لسان العرب (ع ف ل)]

أى ابدئيهن بقولك «عفال» قال المفضل: سبب هذا المثل أن سعد بن زيد مناة كان تزوج رهم بنت الخزرج بن تيم الله بن رفيدة بن كلب بن وبرة، وكانت من

أجمل النساء، فولدت له مالك بن سعد، وكانت ضرائرها إذا سابنها يقلن لها: يا عفلاء، فقالت لها أمها: إذا سابنك فابدئيهن بعقال سبيت، فأرسلتها مثلا، فسابتها بعد ذلك امرأة من ضرائرها، فقالت لها رهم: يا عفلاء، فقال ضرتها: رمتني بدائها وانسلت.

وعفال: يجوز أن يكون كخباث ودفار، ويجوز أن يكون أرادت عفليها أي انسبيها إلى العفلة، وهي القرن الذي اختصم فيه إلى شريح في جارية بها قرن، فقال أقعدوها فإن أصاب الأرض فهو عيب، وإن لم يصب الأرض فليس بعيب، فجعلت عفال أمراً كما يقال: دراك بمعنى أدرك، ويجوز أن ينون ويجعل مصدرا كالسراح بمعنى التسريح والسلام بمعنى التسليم، وقولها «سبيت» دعاء عليها بالسبي على عادة العرب، وبنو مالك بن سعد رهط العجاج كان يقال لهم بنو العفيلي.

مجمع الأمثال لأبو الفضل الميداني – رحمه الله.

• أَحْمَقُ مِنْ هَبَنَّقَةَ

هو ذو الودعات، واسمه يزيد بن ثروان أحد بنى قيس بن ثعلبة، وبلغ من حمقه أنه ضلَّ له بعير، فجعل ينادي: من وجد بعيري فهو له، فقيل له: فلم تنشده؟ قال: فأين حلاوة الوجدان!؟ ومن حمقه أنه اختصمت الطفاوة وبنو راسب إلى عرباض في رجل ادعاه هؤلاء وهؤلاء، فقالت الطفاوة: هذا من عرافتنا، وقالت بنو راسب: بل هو من عرافتنا، ثم قالوا: رضينا بأول من يطلع علينا، فبينما هم كذلك إذ طلع عليهم هبنقة، فلما رأوه قالوا: إنا لله ! من طلع علينا ؟ فلما دنا قصوا عليه قصتهم، فقال هبنقة: الحكم عندي في ذلك أن يذهب له إلى نهر البصرة فيلقى فيه، فإن كان راسبيا رسب فيه، وإن كان طفاويا طفا، فقال الرجل: لا أريد أن أكون من أحد هذين الحيين، ولا حاجة لي بالديوان.

ومن حمقه أنه جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف، وهو ذو لحية

طويلة، فسئل عن ذلك، فقال: لأعرف بها نفسي، ولئلا أضل، فبات ذات ليلة وأخذ أخوه قلادته فتقلدها، فلما أصبح ورأى القلادة في عنق أخيه قال: يا أخي أنت أنا فمن أنا؟

ومن حمقه أنه كان يرعى غنم أهله فيرعى السمان في العشب وينحى المهازيل، فقيل له: ويحك ! ما تصنع ؟ قال: لا أفسد ما أصلحه الله، ولا أصلح ما أفسده.

قال الشاعر فيه:

عش بجد ولن يضرك نوك * إنما عيش من ترى بجدود

عش بجد وكن هبنقة القيـ * ـسي (القيسى) نوكان أو شيبة بن الوليد

رب ذي اربة مقل من المال * ل وذي عنجهية مجدود

العنجهية: الجهل، وشيبة بن الوليد: رجل من رجالات العرب.

وفي نفس الباب أيضاً يقال:

- **أحمق من نعامة**

وذلك أنها تنتشر للطعم، فربما رأت بيض نعامة أخرى قد انتشرت هي له، فتحضن بيضها وتنسى بيض نفسها، ثم تجيء الأخرى فترى غيرها على بيض نفسها فتمر لطيتها، واياها عَنَى ابن هرمة بقوله:

كتاركة بيضها بالعراء * وملبسة بيض أخرى جناحا

وقال ابن الأعرابي: بيضة البلد التي قد سار بها المثل هي بيضة النعامة التي تتركها فلا تهتدي إليها فتفسد فلا يقربها شيء، والنعام موصوف بالسخف والموق والشراد والنفار، ولخفة النعام وسرعة هويها وطيرانها على وجه الأرض قالوا في المثل: شالت نعامتهم، وخفت نعامتهم، وزف رالهم، إذا تركوا مواضعهم بجلاء أو موت.

وزعم أبو عبيدة أن ابن هرمة عني بقوله «كتاركة بيضها» الحمامة التي تحضن

بيض غيرها وتضيع بيض نفسها.

مجمع الأمثال للميداني الباب السادس فيما أوله حاء

• **حَيَّاكَ مَنْ خَلاَ فُوهُ**

أي نحن في شغل عنك، وأصله أن رجلا كان يأكل، فمر به آخرَ فحياه بتحية فلم يقدر على الإجابة، فقال هذه المقالة. يضرب في قلة عناية الرجل بشأن صاحبه.

• **فِي الصَّيف ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ**

ويروى «الصيف ضيعت اللبن» والتاء من «ضيعت» مكسور في كل حال إذا خوطب به المذكر والمؤنث والاثنان والجمع؛ لأن المثل في الأصل خوطبت به امرأة، وهي دختنوس بنت لقيط بن زرارة كانت تحت عمرو بن عُدَاس، وكان شيخاً كبيراً ففركته (فركته: كرهته) فطلقها، ثم تزوجها فتى جميل الوجه، أجدبت فبعثت إلى عمرو تطلب منه حلوبة، فقال عمرو: «في الصيف ضيعت اللبن» فلما رجع الرسول وقال لها ما قال عمرو ضربت يدها على منكب زوجها، وقالت: «هذا ومذقه خير» تعني أن هذا الزوج مع عدم اللبن خير من عمرو، فذهبت كلماتها مثلاً.

فالأول يضرب لمن يطلب شيئاً قد فوته على نفسه، والثاني يضرب لمن قنع باليسير إذا لم يجد الخطير، وإنما خص الصيف لأن سؤالها الطلاق كان في الصيف، أو أن الرجل إذا لم يطرق ماشيته في الصيف كان مضيعاً لألبانها عند الحاجة.

• **أجهل من قاضي جبل**

يقال: إن جبل مدينة من طسوج كسكر، وهذا القاضي قضى لخصم جاءه وحده، ثم نقض حكمه لما جاءه الخصم الآخر، وفيه يقول محمد بن عبد الملك الزيات: قضى لمخاصم يوما، فلما * أتاه خصمه نقض القضاء

دنا منك العدو وغبت عنه * فقال بحكمه ما كان شاء

- **حال الْجَرِيضُ دون القريض**

الجريض: الغصة، من الجرض وهو الريق يغص به، يقال: جرض بريقه تجرض، وهو أن يبتلع ريقه على هم وحزن، يقال: مات فلان جريضا، أي مغموما.

والقريض: الشعر، وأصله جرة البعير. وحال: منع. يضرب للأمر يقدر عليه أخيراً حين لا ينفع. وأصل المثل أن رجلا كان له ابن نبغ في الشعر، فنهاه أبوه عن ذلك، فجاش به صدره، ومرض حتى أشرف على الهلاك فأذن له أبوه في قول الشعر، فقال هذا القول .

- **وافق شن طبقة**

قصة هذا المثل:

أن رجلا اسمه (شن) أراد أن يتزوج.. بيد أن له شروطا فيما يريد الزواج بها... ومن هذه الشروط: أن تكون حكيمة وأديبة.. دلوه على قرية ما ربما يجد فيها ضالته المنشودة... شد الرجل رحاله إلى تلك القرية... وهو على قارعة الطريق... قابل رجلا من هذه القرية فسأله عن وجهته... فقال له: قرية كذا فقال له هذا الرجل: أنا من هذه القرية تعالى معى وسأدلك على المكان الذي تقصده.

ساراسويا في صمت منسدل عليهما.... هتك أستاره الغريب قائلا:

أتحملني أم أحملك؟

لم يفهم الشيخ مراد الضيف ولم ينطق ببنت شفة

وسارا على الطريق المتوسط للأراضي الزراعية كأنما يسيران على سجادة من الخضرة... أتبع الضيف سؤاله الأول بثان قائلا: هل أكل صاحب هذا الزرع زرعه أم لم يأكله؟!

تعجب الشيخ من السؤال ولم يرد كأنما لصقت شفتاه بمادة لاصقة

وهما في الطريق إذا بأهل القرية يشيعون ميتا لهم... فسأله الضيف قائلا:

هل مات الميت أم ما زال حيا؟

فتعجب الرجل من سؤاله قائلاً: هو ذا محمول على الأعناق فبكل تأكيد أنه قد فارق الحياة ولذلك هم هنا لدفنه

وهم على مشارف القرية دعا الرجل الضيف ليعمل له واجبا في منزله فرد عليه الضيف قائلا: لا.... سوف أذهب إلى أشرف بيت في القرية.

ترك الرجل الضيف غير آسف على تركه وهو الذي لم يفهم منه شيئا... وذهب إلى منزله فصلى الظهر وأحضرت له ابنته طعام الغداء.. وحدثها عن أمر ذلك الرجل العجيب الذي لاقاه في الطريق... فبادرته قائلة: اذهب إليه يا أبي وأحضره من المسجد فسوف تجده هناك... تعجب الأب من كلام ابنته وقال لها: لن أذهب حتى أفهم ماذا كان يعني هذا الرجل بكلامه !

قالت له: لما قال لك أتحدثني أم أحدثك كان يقصد (أتكلمنى أم أكلمك حتى يهون عليكما الطريق) وعندما قال لك هل أكل صاحب الزرع زرعه أم لم يأكله كان يقصد (هل استدان لحين حصاده للزرع).

وعندما قال لك هل مات الميت أم ما زال حيا كان يقصد (هل للميت أولادا يحملون اسمه أم لا) تعجب الرجل الطيب من هذا الكلام الجميل الذي لم يفهمه حين قاله الضيف وأسرع فإذا به في المسجد فعلا فقص عليه أمر ابنته فبادره الضيف قائلا: أتزوجني إياها؟

قال الرجل: نأخذ رأيها أولاً.... قال الضيف: وأنا موافق.

ذهبا إلى المنزل وكان التوفيق من نصيب كليهما... وكانت هذه البنت تدعى (طبقة) فتزوج شن بطبقة... وصارت تلك القصة مثلا يضرب: وافق شن طبقة ويضرب هذا المثل لاتفاق شخصين أو رجل وامرأة أو توافق شيئين.

- **يداك أوكتا وفوك نفخ**

وقصة هذا المثل:

أن رجلاً راهن على عبور نهر فأحضر قربة ونفخها وأحكم ربطها ووضعها في الماء وفي حقيقة الأمر لا يعرف هذا الرجل السباحة ومن راهنهم لا يعرفون هم أيضاً السباحة... وسار بالقربة في الماء تحمله... وفي منتصف النهر نفد هواء القربة التى لم يحكم غلقها فغاص في الماء وبكل ما أوتي من قوة يحاول البقاء طافيا على سطح الماء ينادى على أصدقاءه أن يأتي أحدهم لينقذه ولكن لا أحد منهم يجيد السباحة فرد عليه أحدهم قائلاً: يداك أوكتا وفوك نفخ يقصد (يداك هي التي ربطت وفمك هو الذي نفخ).

ويضرب هذا المثل لمن يحصد نتيجة عمله وقديما قالوا حظك من يدك.

- **أغلى من بقرة جحا**

وقصة هذا المثل:

أن جحا سمع في يوم من الأيام أن البقر الأبيض اللون يجلب الحظ لصاحبه، وقد كان البعض في الماضي – كما هي الحال في هذه الأيام – يؤمنون بالحظ وبالأشياء التي يرون أنها تجلب السعادة والمال والصحة أو تبعد الحسد.. وطبعا أنتم تعرفون أن هذا الكلام غير صحيح ولا قيمة له.. فليس هنالك تميمة ولا ورقة ولا بقرة ولا شيء يجلب الحظ للإنسان وأن على الإنسان أن يبقى متفائلا دائما وحتى في أصعب الأحوال.

ولنعد الآن إلى القصة حيث نجد جحا يبحث في الأسواق عن بقرة بيضاء بعدما سمع بعجائب الأبقار ذات اللون الأبيض.

لكن بحثه لم يكن له أي فائدة فهذا البقر نادر الوجود.. وكاد جحا ييأس من العثور على بقرة ناصعة البياض... فصار يفكر ببقرة رمادية.

وفجأة قال له أحد التجار أنه سمع عن بقرة بيضاء يملكها مزارع في قرية قريبة

لكنها عزيزة عليه ولا يبيعها بغالي الثمن..

وهذا أمر طبيعي، فكل ما هو نادر الوجود ومطلوب من الناس يكون ذا قيمة عالية حتى وإن لم يكن له بالفعل قيمة حقيقية.

على الفور.. انتقل جحا إلى القرية القريبة ساعيا وراء البقرة البيضاء..

التقى جحا صاحب البقرة وكان كبيرا بالسن فعرض عليه شراء البقرة بسعر باهظ لم يعرض عليه من قبل... وصدف أن المزارع كان بحاجة للمال فطلب مبلغا أكبر، وعاد جحا برفقة البقرة البيضاء سعيدا بها.. يظن أنها ستفتح له أبواب الحظ والمال والسعادة.

وبعد أن انتشرت قصة البقرة في بلدة جحا. قام لص وسرق البقرة من حظيرتها ولما اكتشف جحا السرقة كاد يموت من الحزن... وقرر أن يفتش كل بيوت البلدة باحثا عنها.. لكنه لم يجد لها أثراً.

السارق كان ذكيا جدا.. وضع خطة عجيبة..

قام السارق بصبغ البقرة باللون الأسود فلا يعرفها أحد في البلدة، وأخفاها فترة طويلة.. وبعد أن تأكد أن جحا فقد الأمل بالعثور عليها قرر تنفيذ الشق الثاني من خطته..

ذهب اللص إلى منزل جحا وقال له إنه بينما كان في سوق للماشية خارج البلدة شاهد بقرة بيضاء معروضة للبيع فقرر شراءها على الفور من أجل صديقه وجاره وابن بلدته جحا.. وساوم البائع طويلا لكن الثمن كان باهظا ورغم ذلك اشتراها من أجل جحا وأخذها إلى حظيرة بيته وأطعمها وسقاها ثم تركها ترتاح وحضر إلى منزل جحا ليبشره بالبقرة الجديدة.

طار عقل جحا من الفرح وعلى الفور دفع مبلغا كبيرا للجار الصديق دون مناقشة وهرع نحو بيته ليأخذ البقرة.. وكان الجار الكاذب قد غسل البقرة وأزال

عنها الطلاء الأسود حتى استعادت لونها الناصع البياض.

وهكذا انطلت الحيلة على جحا وعاد ببقرته القديمة على أساس أنها بقرة أخرى، سعيداً بعودة «الحظ» إليه واعداً نفسه أنه لن يترك البقرة أبداً وسيسهر على حراستها في الليل قبل النهار.

ومع الأيام عرف الناس قصة جحا والبقرة وانتشرت في جميع البلاد، وصاروا يتندرون ويقولون عن كل شيء كلف أكثر من قيمته: «أغلى من بقرة جحا»، وصارت قصة جحا وبقرته مثلا في كل زمان ومكان.

*** ماتَ حَتْفَ أَنْفِه**

ويروى: حتف أنفيه، وحتف فيه، أي: مات ولم يقتل، وأصله أي يموت الرجل على فراشه، فتخرج نفسه من أنفه وفمه.

قال خالد بن الوليد عند موته: «لقد لقيت كذا وكذا زحفًا، وما في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربة برمح أو طعنة بسيف أو رمية بقوس، وها أنذا أموت حتف أنفي كما يموت البعير، فلا نامت أعين الجبناء.

*** مَنْ لي بالسانح بعد البارح**

والسانح من الصيد: ما جاء عن شمالك فولاك ميامنه، والبارح: ما جاء عن يمينك مياسره واصل المثل:

أن رجلاً مرت به ظباء بارحة، والعرب تتشاءم بها، فكرة الرجل ذلكن فقليل له: إنها ستمر بك سالحة، فعندما قال: «من لي بالسانح بعد البارح» يضرب مثلاً في اليأس عن الشيء.

*** استراح من لا عقل له**

يقال إن أول من قال ذلك عمرو بن العاص لابنه، قال:

«يا بني، وال عادل خيرٌ من مطر وابل، وأسدٌ حطوم خيرٌ من والٍ ظلوم، ووالٍ ظلوم خير من فتنة تدوم، يا بني: عثرة الرجل عظيمٌ يُخبر، وعثرة اللسان لا تبقي ولا تذر، وقد استراح من لا عقل له».

---

* **الحديث ذو شجون:** أي: ذو طرق. الواحد شَجْنٌ (بسكون الجيم) والشواجن، أودية كثيرة الشجر، الواحدة شاجنة. وأصل هذه الكلمة الاتصال والالتفاف. ومنه: الشجنة. وهي الشجرة الملتفة الأغصان.. ويُضرب هذا المثل في الحديث يُتذكر به غيره.

* **أمَكرًا وأنتَ في الحديد؟**

قال أبو عبيد:

هذا المثل لعبد الملك بن مروان، قاله لسعيد بن عمرو بن العاص، وكان مكيلاً، فلما أراد قتله قال: «يا أمير المؤمنين، إن رأيت أن لا تفضحني بأن تخرجني للناس فتقتلني بحضرتهم فأفعل» وإنما أراد سعيد بهذه المقالة، أن يخالفه عبد الملك فيما أراد فيخرجه، فإذا أظهره منعه أصحابه، وحالوا بينه وبين قتله، فقال:

«يا أبا أميّة، امكرًا وأنت في الحديد؟».

يضرب لمن أراد أن يمكر وهو مقهور.

---

* **بَعدَ الَلتيَّا والتي**

وهما: الداهية الكبيرة والصغيرة.

وقيل الأصل فيه:

أن رجلا من جديس، تزوج امرأة قصيرة، فقاسى من القصيرة، فطلقها، وقال:

بعد اللتيًا والتي لا أتزوج أبدا.

فجرى ذاك على الداهية.

*** إن غدا لناظره قريب**

و: «أول من قال هذا قراد بن أجدع وقصة هذا المثل:

أن النعمان بن المنذر ملك الحيرة خرج ذات يوم لغرض الصيد، وضل في طريقه، فلجأ إلى بيت رجل من طيء يدعى حنظلة أواه وأكرمه؛ وهو لا يعرف أن ضيفه هو الملك النعمان، وبعد أن بات النعمان ليلته عنده وَهَمَّ بالرحيل قال: يا أخاطيء أطلب ما تشاء فأنا الملك النعمان، فقال الرجل: أفعل إن شاء الله، وظل حنظلة بعد ذلك زمنا لا يفارق داره، إلى أن أصابته نكبة وساءت أحواله، فقالت له امرأته لماذا لا تذهب إلى الملك النعمان فيحسن إليك كما أحسنت إليه؟ فذهب حنظلة إلى النعمان، وتصادف وصوله قصر النعمان في يوم بؤسه، فلما رواه النعمان قال له: أأنت الطائي؟ قال: نعم. قال: أفلا جئت في غير هذا اليوم؟ قال: أبيت اللعن وكيف لي أن أعلم بهذا اليوم، فقال النعمان: والله لو رأيت في هذا اليوم. أول ما أرى- قابوس ابني ما ترددت في قتله، فهذا يوم بؤسي وأنت تجيئني فيه، فاطلب ما تشاء لك قبل أن أقتلك، فأنت مقتولا لا محالة.

فقال حنظلة الطائي: وما أصنع بالدنيا بعد نفسي إن كان ولا بد من قتلي، فأمهلني حتى أذهب إلى أهلي فأوصى لهم وأهيئهم للأمر، ثم أعود إليك تفعل بي ما تشاء، فقال النعمان: فإذن أقم لي كفيلا يكفلك حتى تعود. فالتفت الطائي إلى الرجل الملتفين حول الملك عساه يجد بينهم من يعرفه فيكفله، فوجد شريك بن عمر الشيباني الذي كان يعرفه، وطلب منه أن يكفله وكنه أبي. وتلفت ثانية وكل يشيح، وجهه عنه، على أن وثب رجل يدعى قراد بن أجدع المنسوب إليه هذا المثل، وقال:

أنا كفيله حتى يحول الحول ويرجع، وعندئذ أمر النعمان بخمسمائة ناقة يأخذها الطائي معه لأهله، وانصرف الطائي بعدما تأجل موته حولا كاملا بكفالة قراد بن الأجدع.

ولما حال الحول ولم يبق منه إلا يوم واحد قال النعمان لقراد: ما أراك إلا هالك غدا، فصاحبك لن يأتي؛ فقال قراد: وإن غدا لناظره قريب، يريد أن يقول له لا تستعجل الأمر ففي الغد ننظر الأمر ونرى، ولما أصبح الصباح ولم يأت الطائي أمر النعمان يقتل قراد، فقال له وزيره: ليس لك أن تقتله يا مولاي قبل أن يستوفي يومه، فتركه وكان النعمان يستعجل قتله حتى يفلت الطائي من القتل.

وبينما كانت الشمس تميل نحو الغروب إذا بشخص يلوح لهم من بعيد في نفس اللحظة التي كاد يقتل فيها قراد، ولما اقترب الشخص وتبين أنه الطائي ركب النعمان غم شديد وقال له: ما حملك على الرجوع يا رجل وقد افلتَّ من القتل؟ فقال الطائي: الوفاء أيها الملك... فشعر النعمان أنه أمام رجل لا يستحق القتل، بل يجب أن تواهب له الحياة فعفا عنه، كما عفا عن وكيله قائلا: والله ما أدري أيهما أوفى وأكرم من صاحبه، الذي نجا من القتل ثم عاد أم الذي ضمنه، والله لا أكون إلا ثالثهما.

ويضرب هذا المثل في الحث على عدم التسرع أو استعجال النتائج قبل أوانها».

*** العصى من العصى**

«أول من قال هذا المثل الأفعى الجرهمي:

وذلك أن نزارا لما حضرته الوفاء جمع بنيه: مضر وإيادا وربيعة وأنمارا فقال:

يا بني هذه القبة الحمراء. وكانت من أدم- لمضر،

وهذا الفرس الأدهم والخباء الأسود لربيعة،

وهذه الخادمة- وكانت شمطاء. لإياد،

وهذه البدرة والمجلس لأنمار يجلس فيه،

فإن أشكل عليكم كيف تقسمون فأتوا الأفعى الجرهمي ومنزله بنجران...

فخرج الأفعى فقصوا عليه قصتهم وأخبروه بما أوصى به أبوهم فحكم به فقال: «العصا من العصية» المراد أنهم يشبهون أباهم في جودة الرأي».

---

* **من شابه أباه فما ظلم** أي وضع الشيء في غيره موضعه، ومعنى المثل أن من كان فعله أو سلوكه شبيها بفعل أبيه كان كمن وضع الشيء في موضعه الصحيح، ولعل هذا المثل من قول الشاعر كعب بن زهير:

أَنا ابْنُ الـذْي قـدْ عَـاشَ تسْعينَ ... فلـمْ يُخْـزَ يَومـا في مَعَـدَّ

أَشْبَهْتُهُ مِنْ بَيْن مَـنْ وَطِـئَ الحَصَـا ... وَلَمْ يَنْبُ عَنِّي شِبْهُ خالِ ولا ابْنُ

فقلْـتُ: شَـبيهاتٍ بِمَـا قـالَ عـالِمٌ ... بهـنَّ ومَـنْ يُشْبهْ أَبـاهُ فمَـا ظلـمْ

---

* **عند جهينة الخبر اليقين**

يضرب هذا المثل:

في معرفة الشيء معرفة حَقة لا ريبَ فيها ولا شك.

واصل المثل:

أن الحصين بن عمرو خرج ومعه رجل من جهينة اسمه الأخنس، وكان الأخنس قد جنى جناية في قومه فخرج هاربا، فلقيه الحصين وتعارفا وتعاهدا على السلب والنهب، ولكن كلا منهما كان يحذر صاحبه.

وحدث أن لقيا رجلاً من لخم معه مال كثير وكان يأكل، فدعاهما إلى الطعام فأكلا وشربا وفي غفلة من الأخنس قتل الحصين الرجل اللخمي، فأخذ الأخنس

يلومه لقتله الرجل بعد أن شاركه في طعامه وشرابه، فقال الحصين: اسكت، فلهذا ومثله خرجنا، وانتهز الأخنس غفلة من الحصين وقتله وانصرف راجعا، وفي طريقه وجد امرأة الحصين تبحث عنه، فقال لها أنا قتلته، فقالت المرأة: ومن أنت حتى تقتله، فمضى عنها وهو ينشد أبياتًا فيها:

تُسائِلُ عن حُصَيْنٍ كُل رَكْبٍ وَعِنْدَ جهينة الخبرُ اليقينُ

*** إذا عز أخوك فهن**

يضرب هذا المثل: في التسامح ولين الجانب.

هذا المثل:

أن هُدَيْلَ بْنَ هبيرة التغلبي كان قد أغار على بني ضَبَّة. فغنم منهم وأقبل بالغنائم على قومه، فقال له أصحابه «اقسمها بيننا» فخشي أن يتشاغل بالقسمة، فيدركه من أغار عليهم، ولكنَّ أصحابه ألحُّوا عليه، فقال هذا المثل: «إذا عز أخوك فهُنْ».

ومعناه إذا تشدد صاحبك فاحرص على علاقتك به اللين من جانبك.

*** ما يوم حليمة بسر**

يضرب هذا المثل:

في الأمر الذي اشتهر وأصبح معروفًا.

وسبق هذا المثل:

في يوم انتصر فيه الغساسنة على المناذرة.

وحليمة هذه ابنة الحارث الغساني من أمراء الغساسنة، ضَمَّخَت جُنْدَ أبيها بالطيب قبل مسيرهم إلى الحرب لتثير حماستهم. فانتصروا وذاع هذا اليوم، وذاع موقف حليمة، وقيل:

ما يوم حليمة بسر

*** ألا من يشتري سهرا بنوم**

أول من قال ذلك ذو رعين الحميري.

وسببه:

أن حمير تفرقت على ملكها حسان، واجتمعت على أخيه عمرو وحملوه على قتل أخيه حسان ورغبوه في ذلك.

فنهاه ذو رعين فلم ينته، فكتب بيتين في صحيفة وختمها، وسأله أن يودع هذه الصحيفة المختومة خزائنه للاحتفاظ بها إلى حين طلبها.

فلما قتل عمرو أخاه. وولى الملك بعده اخذ ضميره يؤنبه وامتنع عليه النوم ولم يجد من يعالجه من السهر والأرق.

وأخيرًا افهمه المجربون والحكماء أنه ما قتل رجل أخاه أو قريبه إلا حرم النوم.

فأخذ عمرو يقتل كل من أشار عليه بقتل أخيه من زعماء حمير فلما وصل ذي رعين، قال له: أيها الملك إني نصحت لك بعدم قتل أخيك وإن في خزانتك ما يثبت براءتي فأعطني الصحيفة المختومة التي تحتفظها لي في خزانتك، فلما فتحت الصحيفة وجد عمرو فيها ما كتبه ذو رعين وهو:

ألا من يشتري سهرا بنوم   سعيد من يبيت قرير عين

فإما حمير غدرت وخانت   فمعزرة الإله لذي رعين

فعفا الملك عن ذي رعين وأحسن جنائزته.

*** أسعد أم سعيد- الحديث ذو شجون- سبق السيف العزل**

أول مَنْ قال هذه الأمثلة:

ضَبَّة بنُ أدّ

وكان له ابنان يقال لأحدهما سعد والآخر سعيد

وقد حدث أنْ نَفرَتْ إبل لِضَبَّة وخرج ولداه في طلبها فتفرقا، فوجدها سَعْدُ فرَدَّها.

أما سُعَيْدٌ فمضى وَحدَهُ وكان عليه بُرْدان جديدان، فلقيه وأخذ برديه وكان ضبة إذا أمسى ورأى شبحا قادما قال: «أسعد أم سعيد؟» فذهبت مثلا يضرب في النجاح والخيبة. ومكث ضبة مدة ثم حج فلقي في عكاظ الحارث بن كعب ورأى عليه بُرْدَيْ ولده، فعرفهما وسأله عن أمرهما فاخبره أنه قتل صاحبهما وسلبه إيهما.

فسأله ضبة: أبسيفك هذا قتله؟ قال نعم: قال أرنيه، فإني أظنه سيفا صارمًا، فأعطاه الحارث سيفه، وهو لا يعرف أن ضَبة وهو والد قتيله.

فلما أخذ ضبة السيف هَزَّه وقال: «الحديث ذو شجون» ثم ضربه به فقتله وأخذ الناس يلومونه لقتله غريمه في الشهر الحرام. فقال «سَبَقَ السيفُ العَذْلَ» وهكذا سارت هذه الأمثال الثلاثة عن ضبة.

***لقد ذل من بالت عليه الثعالبُ**

بضرب:

مثلاً للرجل المهين يظلم فلا ينتصر

واصله:

أن إعرابيا كان يأتي صنما في بعض الصحاري، يسجد له، فأتان يومًا فوجد ثعلبًا يبول عليه فقال:

أربٌ يبول الثعلبانُ برأسِه؟!

لقد ذلّ من بالت عليه الثعالب

وترك غشيانه.

ويكون أيضًا مثلاً للشيء يدرس وتذهب جِدَتهُ وحُسنه

قال عمرو بن الأهتم:

ألم تـر مـا بـيني وبـين ابـن عـامر | من الود قد بالت عليه الثعالب
وأصـبح بـاقي الـود بـيني وبينـه | كـأن لم يكـن، والـدهر فيـه
فقلت تعلـم أن صـرمك جاهـدًا | ووصلك عنـدي بينـه متقـارب
فمـا أنـا بالبـاكي عليـك صـبابة | ولا بالذي تأتيـك منـه المثالـب

---

* **أنكحُ من حوثرة:** يُضرب: فيمن بهِ شبقٌ جنسي وحوثرةُ:

رجلٌ من عبد القيس، واسمه ربيعة بن عمرو، حضر عكاظ فأراد شـراء عسٍ (إناء) من امرأة، فاستامت عليه سيمة غالية (أي رفعت سعر الإناء)، فقال:

لماذا تغالين بثمن إناء أنا أملؤه بحوثرتي! ثم كشف عن كمرت، فملأ بهـا عـس المرأة، فنادت المرأة: يا للفليقة!

والفليقة: الداهية، فسمي حوثرة، والحوثرة: الكمرة.

قال ابن اللغة: والكمرة: الحشفة.

---

* **بلغ السيلُ الزبي**
بلغ الحزامُ الطبيَيْن
بلغَ منهُ المَخنَق
تُضرَبُ:

مثلاً للمر يبلغ غايته في الشدة والصعوبة

والزبية: حفيرة تُحفَر في نشز من الأرض، وتُغطَى، ويُجعَلُ عليها طُعم، فيراه المنبعُ من بعيد، فيأتيه، فإذا استوى عليها انقض غطاؤها، فيهوي فيها، فإذا بلغها السيل فقد بالغ.

ومثله: بلغ الحزام الطبيين

الطبيُ لذوات الحافز والسباع كالضرع لغيرها. يضرب هذا عند بلوغ الشدة منتهاها.

وكتب عثمان إلى علي رضي الله عنهما:

أما بعد فقد بلغ السيل الزبي، وجاوز الحزام الطبيين، وطمع في من لا يدفع عن نفسه.

فإن كنت مأكولاً فكن خير آكل.......... وإلا فأدركني ولمّا أمزق

ومثله قولهم:

بلغ منه غاية الجهد والمخنق: الحلق، وأصله في الماء يبلغ حلق الغريق، فيكون في مجاورته موته.

---

* بعت جاري ولم أبع داري

يَضربُ:

مثلاً للرجل يترك داره لسوء معاملة جاره

وفي الأثر: الجار قبل الدار، والرفيق قبل الطريق.

وقال العطوي:

يقولون قبل الدار جار مجاورٌ ... وقبل الطريق النهج أنسُ رفيق

فقلت: ونُدمانُ الفتى قبل كأسه ... وما حثَّ كأسُ المرءِ مثل

وساومَ جارٌ لفيروز بن حصين في دار لهُ، فلما قاموا على الثمن قال: هذا ثمن الدار فأين ثمن جوار فيروز؟ والله لا أبيعه إلا بضعفي ثمن الدار! فبلغ فيروز، فبعث إليه بضعفي ثمنها وتركها له.

*** أبصر من زرقاء اليمامة**

زرقاء اليمامة هي:

امرأة مشهورة بحدة البصيرة وكانت تعيش في اليمن في منطقة اليمامة من قوة بصرها كانت تبصره الشعرة البيضاء في اللبن.. وتستطيع أن ترى الشخص المسافر على بعد ثلاثة أيام... وكانت تنذر قومها من الجيوش إذا غزتهم.. وذات مرة أراد العدو أن يهجم على قبيلتها.. وقد سمع بقدرة زرقاء اليمامة على الإبصار الشديد.. فعمل حيلة حتى يزحف على قومها دون أن تشعر هذه المرة.

قطع العدو شجرا وأمسكوه أمامهم بأيديهم وساروا.. نظرت زرقاء اليمامة وقالت: إني أرى الشجر قد أقبل إليكم.. فكذبها قومها واتهموها بالخرف وضعف العقل وذهاب البصر.

وفي الصباح هجم عليهم العدو.. وقتلوا زرقاء اليمامة وقوروا عينيها فصارت قصتها مثلا يضرب لكل من كان بصره حادا: أبصر من زرقاء اليمامة.

*** أحلم من الأحنف بن قيس**

الأحنف بن قيس من حكماء العرب ويشتهر بالحلم وهو زعيم قومه وكان يقال له أطم العرب

ذات مرة شتمه رجل أعرابي فأشاح عنه الأحنف.. فلحقه الرجل وأخذ يزيد

في شتمه وسبه والأحنف لا يرد عليه على أن وصلا قريبا من قومه أي من قوم الأحنف.. فالتفت إليه وقال له يا هذا: قد أكثرت وأنا قد قربنا من بني قومي وأخشى عليك أن يسمعوك فيقعوا فيك فانصرف يرحمك الله.. فاستحى الأعرابي وانصرف.

ويضرب هذا المثل لكل من اتصف بصفة الحلم فيقال له: أحلم من الأحنف بن قيسر.

*** أسخى من حاتم**

هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس جواد سخي ضرب به المثل لسخائه فقيل: أسخي من حاتم.. كان يجود بكل شيء عدا سلاحه.. قال عن نفسه:

أضاحك ضيفي قبل إنزال رحله ... ويخصب عندي والمحل جديب
وما الخصب للأضياف أن يكثر ... ولكنما وجه الكريم خصيب

ويضرب هذا المثل لمن كان متصفا بصفة الكرم فيقال له: أكرم من حاتم.

*** أوفى من السموأل**

من يشرب بالوفاء حتى ضرب فيه المثل: أوفى من السموأل

وهو شاعر جاهلي.. وروى أن امرأ القيس الكندي وهو في طريقه إلى بيزنطة أودع السموأل دروعا وأسلحة خاف عليها أن تسرق في غيابه.. فتقدم الحارث الغساني مطالبا السموأل بالدروع. فأبى سيد الحصن أن يسلمه الوديعة.. فأسر الحارث ابنا للسموأل كان خارج الحصن وهدد بقتله إن لم يسلم الدروع.. فرفض السموأل تسليمه الدروع مضحيا بابنه ومحافظا على وفائهحتي ضرب به المثل فقيل: أوفى من السموأل ويضرب هذا المثل لمن كان الوفاء سمته.

* تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها

أي لا تكون ظئرًا وإن آذاها الجوع. أول من قال ذلك الحارث بن سليل الأسدي، وكان حليفًا لعلقمة بن خصفة الطائي، فزاره فنظر إلى ابنته الزباء- وكانت من أجمل أهل دهرها- فأعجب بها، فقال له: أتيتك خاطبًا: وقد ينكح الخاطب، ويدرك الطالب، ويمنح الراغب، فقال له علقمة: أنت كفؤ كريم، يقبل منك الصفو، ويؤخذ منك العفو فأقم ننظر في أمرك، ثم انكفأ إلى أمها فقال: إن الحارث من سليل سيد قومه حسبًا ومنصبًا وبيتًا، وقد خطب إلينا الزباء فلا ينصرفن إلا بحاجته، فقالت امرأته لابنتها: أي الرجل أحب إليك؟ الكهل الجحجاح، الواصل المناح، أم الفتى الوضاح؟ قالت: لا؛ بل الفتى الوضاح قات: إن الفتى يغيرك وإن الشيخ يميرك، وليس الكهل الفاضل، الكثير النائل، كالحديث السن، الكثير المنن قالت: يا أمتاه إن الفتاة تحب الفتى، كحب الوعاء أنيق الكلأ. قالت: أي بنية، إن الفتى شديد الحجاب وكثير العتاب. قالت: إن الشيخ يبلي شبابي، ويدنس ثيابي، ويشمت بي أترابي فلم تزل أمها بها حتى غلبتها على رأيها، فتزوجها الحارث على مائة وخمسين من الإبل وخادم وألفه درهم، فابتنى بها ثم رحل بها إلى قومه. فبينما هو ذات يوم جالس بفناء قومه وهي على جانبه إذ أقبل غليه شباب من بني أسد يعتجلون فتنفست صعداء، ثم أرخت عينيها بالبكاء، فقال لها: ما يبكيك؟ قالت: مالي وللشيوخ، الناهضين كالفروخ! فقال لها: ثكلتك أمك! «تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها!». ثم قال الحارث لها: أما أبيك لرب غارة شهدتها، وسبية أردفتها، فالحقى بأهلك لا حاجة لي فيك.

*** إن أخاك من آساك**

يضرب في الحث على مراعاة الإخوان. وأول من قاله هو خزيم بن نوفل الهمداني، وذلك أن النعمان بن ثواب العبدي ثم الشني كان له بنون ثلاثة: سعد وسعيد وساعدة، وكان أبوهم ذا شرف وحكمة، وكان يوصي بنيه ويحملهم على أدبه، أما ابنه سعد فكان شجاعًا بطلاً من شياطين العرب لا يقام لسبيله ولم تفته طلبته قط، ولم يفر عن قرن، وأم سعيد فكان يشبه أباه في شرفه وسؤدده، وأما ساعدة فكان صاحب شراب وندامي وإخوان، فلما رأى الشيخ حال بنيه دعا سعدًا وكان صاحب حرب فقال: يا بني، إن الصارم ينبو، والجواد يكبو، والأثر يعفو، فإذا شهدت حربًا فرأيت نارها تستعر، وبطلها يخطر، وبحرها يزخر، وضعيفها بنصر، وجبانها يجسر، فأقلل المكث والانتظار، فإن الفرار غير عار، إذا لم تكن طالب ثأر، فإنما ينصرون هم، وإياك أن تكون صيد رماحها، وقال لابنه سعيد، وكان جوادًا: يا بني، لا يبخل الجواد، فأبذل الطارف والتلاد، وأقلل التلاح، تذكر عند السماح، وابل إخوانك، فإن وفيهم قليل، واصنع المعروف عند محتمله، وقال لابنه ساعدة، وكان صاحب شراب: يا بني، إن كثرة الشراب تفسد القلب، وتقلل الكسب، وتجد اللعب، فأبصر نديمك...

*** صحيفة الملتمس**

يضرب:

لمن يسعى نفسه في هلاكها ويغررها. والملتمس شاعر مشهور وفد هو وابن أخته طرفه على عمرو بن هند ملك الحيرة فنزلا منه في خاصته. وكانا يركبان معه للصيد فيركضان طوال النهار فيتعبان. وكان يشرب فيقفان على بابه النهار كله ولا يصلان إليه. فضجر طرفة وهجاه في أبيات مشهورة. فلما بلغ ذلك عمرو بن هند

همّ بقتل طرفة وخاف من هجاء المتلمس له. فقال لهما: لعلكما اشتقتما لأهلكما فقالا: نعم. فكتب لهما بصحيفتين وختمهما وقال لهما: اذهبا إلى عاملي بالبحرية فقد أمرته أن يصلكما بجوائز. فذهبا ومرًا في طريقهما بشيخ يحدث ويأكل تمرًا ويقصع قملاً، فقال المتلمس: ما رأيت شيخًا أحمق من هذا، فقال الشيخ: ما رأيت من حمقى؟ اخرج خبيثًا وادخل طيبًا واقتل عدوا، وأن أحق مني من يحمل حتفه بيده وهو لا يدري. فاستراب المتلمس بقوله. وطلع عليها غلام من أهل الحيرة فقال له المتلمس: أتقرأ يا غلام؟ قال: نعم. ففض الصحيفة فإذا فيها: إذا أتاك المتلمس فاقطع يديه ورجليه وادفنه حيًا.

*** نعم كلب من بؤس أهله**

أصله:

أن قومًا من العرب كانت لهم ماشية من إبل وغنم فوقع فيه الموت وأخذت كلابهم تأكل من لحومها فسمنت.

*** تمرد مارد وعز الأبقل**

مارد حصن بدومة الجندل، والأبقل حصن للسموأل بن عاديا وصف بالأبلق لأنه بني من حجارة مختلفة الألوان. قصدتها الزباء ملكة الجزيرة فلم تقدر عليهما، فقالت: تمرد مارد وعز الأبلق. فصار مثلاً لكل ما يعز ويمتنع على طالبه.

*** حديث خرافة**

خرافة رجل زعموا أن الجنة استهوته مدة، ثم لما رجع إلى قومه أخبرهم بما رأى فكذبوه حتى صاروا يقولون لما لا يمكن وقوعه\ «حديث خرافة\».

*** أبلغ من قس**

هو قس بن ساعدة يضرب به مثلاً في الفصاحة والخطابة. كان من حكماء العرب وأول من قال: / «أما بعد/» وكذلك أول من قال / «البينة على من ادعى واليمين على من أنكر/ ».

*** النشيد مع المسرة**

يضرب:

مثلاً للشيء يطلب في غير حينه، والمثل للشنفري أسره بنو سلامان وأرادوا قتله، فقالوا له: انشدنا، فقال: النشيد مع المسرة.

*** أعيا من باقل**

هو رجل من ربيعة كانت أمه تلقنه أسمه طوال النهار وعند المساء ينسى من هو ولما يئست منه وضعت في رقبته قلادة مكتوب عليها اسمه وذات ليلة حينما نام، لبس القلادة أخوه وعند الصباح رأى القلادة في رقبة أخيه فسأله متعجبا... أنت أنا فمن أكون أنا؟

بلغ من عيه أنه اشترى ظبيًا بأحد عشر درهمًا فمر بقوم فقالوا له: بكم اشتريت الظبي؟ فمد يديه ودلع لسانه يريد أحد عشر فشرد الظبي وكان تحت إبطه.

*** رب كلمة تقول لصاحبها دعني**

ذكروا أن ملكًا من ملوك حمير خرج متصيدًا ومعه نديم له كان يقربه ويكرمه، فاشرف على صخرة ملساء ووقف عليها، فقال له النديم: لو أن إنسانًا ذبح على

هذه الصخرة إلى أين كان يبلغ دمه؟ فقال الملك اذبحوه عليها ليرى دمه أين يبلغ، فذبح عليها، فقال الملك:

رب كلمة قالت لصاحبها دعني.

*** إنك بعد في العزاز فقم**

العزاز:

الأرض الصلبة، وتكون في الأطراف. قال الزهري: كنت أختلف إلى عبد الله بن عبد الله بن مسعود، فكنت أخدمه- وذكر جهده في الخدمة- ثم قال: فقدرت أني استنطقت ما عنده، فلما خرج لم أقم لهن ولم اظهر له ما كنت أظهره من قبلن قالك فنظر إلى وقال:

إنك بعد في العزاز فقمن أي أنت في الطرف من العلم لم تتوسطه بعد.

يضرب لمن لم يتقص المر ويظن أنه قد تقصاه.

*** بكل واد أثر من ثعلبة**

قال هذا المثل رجل من بني ثعلبة رأى في قومه ما يسوءه فانتقل إلى غيرهم فرأى منهم مثل ذلك.

*** كيف أعاودك وهذا أثر فأسك**

يضرب هذا المثل:

لمن يَحْذرُ شَرَّ مَنْ نقضَ عهده.

واصل المثل:

قصة رمزية شاعت بين العرب وهي:

أن اخوين أجديتْ أرضهما وكان بالقرب منهما واد خصيب فيه حية، فهبط أحدهما الوادي ليرعى فيه فنهشته الحية.

وأراد أخوه أن ينتقم من الحية، فتوسلت إليه أن يتركها على أن تدعه ينعم بخير الوادي الذي تعيش فيه وتعاقدا على ذلك.

ومرت به ذكرى اعتدائها على أخيه فهاجت نفسه وأسرع إليها بفأسه ليقتلها، ولكن الفأس أخطأتها وتركت أثرًا في جحرها، وأرادت الحية أن تنتقم منه، فأخذ يرجوها أن تتركه على أن يعود العهد بينهما كما كان، فقالت له:

كيف أعاودك وهذا أثر فأسك؟

*** أشجع من ربيعة بن مكدم.**

هو ربيعة بن مكدم (بميم مضمومة، ودال مشددة مفتوحة) بن عامر بن خويلد بن جذيمة بن علقمة بن فراس بن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة.

فارس العرب في الجاهلية، واحد فرسان كنانة المعدودين، وشجعان العرب المشهورين، يلقب بحامي الظعن.

(الظعن: جمع ظعينة، والظعينة: المرأة ما دامت في الهودج)

ضرب به المثل في الشجاعة؛ فقيل: أشجع من ربيعة بن مكدم.

*** أعز من كليب وائل**

هو وائل بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب. وكليب لقبه.

ولد سنة ١٨٧ قبل الهجرة، ونشأ في حجر أبيه، ودرب على الحرب، ثم تولى رئاسة الجيش لبكر، وتغلب زمنا..

اجتمعت معهد كلها تحت قيادته لحرب اليمن في يوم من أعظمأيـام العـرب في الجاهلية عند جبل خزاز (غرب مدينة دخنة في القصيم)، وكانت معد لا تستنصـف من اليمن، ولم تزل اليمن قاهرة لها حتى كان هذا اليوم فانتصرت معد، ولم تزل لهـا المنعة حتى جاء الإسلام.

قال هشام بن محمد بن السائب:

لم تجتمع معهد كلها إلا على ثلاثة رهط من رؤساء العـرب، وهـم: عـامر بـن الظرب يوم البيداء حين تمذحجت مذحج، وسارت إلى تهامة. وربيعة بن الحارث- والد كليب حين قاد جموع معد يوم خزاري.

وبعد انتصاره على مذحج يوم خزاز، اجتمعت على رئاسته معد كلها، فجعلوا له اسم الملك، وتاجه، ونجيبته، وطاعته، وغير بذلك حبنا من دهره، ثم دخله زهـو شديد، وبغي على قومه لما هو فيه من عزة، وانقياد معد له. حتى بلغ من بغيـه أنـه كان يحمي مواقع السحاب فلا يرعى حماه، وإذا جلس لا يمر أحد بين يديـه إجـلالا له، ولا يحتبي أحد في مجلسه غيره، ولا يغير إلا بإذنهن ولا تورد إبل احد مـع أبلـه، ولا توقد نار مع ناره، ولم يكن بكري ولا تغلبي يجـير رجـلا، ولا يعـيرا، أو يحمـي حمى إلا بأمره، وكان يجير على الدهر فلا تخفر ذمـتهن وكـان يقـول: وحـش أرض كذا في جوارين فلا يهاج! وكان هـو الـذي ينـزل القـوم منـازلهم، ويرحلـهم، ولا ينزلون ولا يرحلون إلا بأمره، وقد بلغ من عزته، وبغيه أنه اتخذ جرو كلب، فكـان إذا نزل منزلا به كلأ قذف ذلك الجرو فيه فيعوي، فلا يرعى احـد ذلـك الكـلأ إلا بإذنه، وكان يفعل هذا بحياض اماء فلا يردها أحد إلا بإذنه أو من أذن بحرب.

فضرب به المثل في العز، فقيل:

أعز من كليب وائل

*** أذكى من إبليس بن معاوية**

كان التابعي الجليل إبليس بن معاوية المزني نجيب ذكي منذ نعومة أظافره وقد شاعت أخبار ذكاء إياس وذاعت وصار الناس يأتونه من كل صوب ويلقون بين يديه ما تعترضهم من مشاكل في العلم والدين.

بعضهم يريد المعرفه وبعضهم الآخر يبتغي التعجيز والمماراة بالباطل

من ذلك ما روى أن دهقانا التي مجلس إياس

فقال: يا أبا وائله ما تقول في المسكر؟

قالك حرام

قال: ما وجه حرمته وهو لا يزيد عن كونه ثمرا وماء غليا على النار وكل ذلك مباح لا شيء فيه

فقال إياس: أفرغت من قولك يادهقان أم بقي لديك ما تقول؟

فقال: بل فرغت

فقال إياس: لو أخذت كفا من ماء وضربتك به أكان يوجعك؟

قال: لا

فقال إياس: لو أخذت كفا من تراب وضربتك به أكان يوجعك؟

قال: لا

فقال: إياس: ولو أخذت كفا من تبن وضربتك به أكان يوجعك؟

قال: لا

فقال إياس: فلو أخذت التراب ثم طرحت عليه التبن ثم صببت فوقهما الماء ثم مزجنا ثم جعلت الكتله في الشمس حتى يبست ثم ضربتك بها أكانت توجعك؟

قال الدهقان: نعم، وقد تقتلني.

فقال إياس: هذا شأن الخمر فهو حين جمعت أجزائه وخومرحرم.

*** أعدى من الشنفري**

الشنفرى:

هو ثابت بن اوس الأزدي

نشأ بين بني سلامان من بني فهم وهم الذين قد كانوا أسروه وهو صغير، فلما عرف بقصة أسره وأنهم ليسوا أهله بل هم من أبعدوه عن أهله وحلق أن يقتل منهم مائة رجل، وقد تمكن من قتل تسعة وتسعين ولكن وافقته المنية فأتى رجلا كاره له فرفس جمجمته فمات منها، وبذلك تكون جمجمة الشنفري قد أكملت له المائة التي حلف أن يقتلها.

والشنفري الذي توفى سنة سبعين قبل الهجرة يعد من اشهر عداني الصعاليك ومن أكثرهم جرأة وقد عاش وحيدا في البراري والجبال سنينا طويلة.

وهو صاحب العرب المشهورة وقد قيل أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد دعا إلى تعليمها الصغار لما فيها من مروءة.

*** أمضى من السليك**

السليك بن السلكة:

وهو القائل (ولكن كل صعلوك ضروب)

قال عنه عمرو بن معد بن يكرب أحد فرسان العرب المعروفين بأنه لا يخشى أحدا من فرسان العرب إلا أربعة أحدهم السليك بن السلكة وأنه يستطيع وحده أن يحمي الظعينة ويخترق بها أعماق الصحراء ما لم يلقاه أحد هؤلاء الأربعة وهو السليك وعامر وعتبة وعنتره.

*** رب أخ لك لم تلده أمك**

الجميع يعتقد أن هذا المثل تقوله العرب وتقصد به أن من الأصدقاء من هم مثل الأخوان ولكن الحقيقة غير ذلك وأليكم قصة المثل:

يروى هذا المثل للقمان بن عاد وذلك انه كان يسير ذات يوم فأصابه عطش فهجم على مظلة في فنائها امرأة تداعب رجلا فاستسقى لقمان

فقالت المرأة اللبن تبغي أم الماء؟

قال لقمان (أيهما كان ولا عداء» فذهبت كلمته مثلاً؛ قالت المرأه: أما اللبن خلفك وما الماء أمامك؛ قال لقمان) المنع كان أوجز»؛ فذهبت مثلاً؛ فبينما هو كذلك إذ نظر إلى صبي في البيت يبكي فلا يكترث له ويستسقي فقال: إن لم يكن لكم في هذا الصبي حاجة دفعتموه إلى فكفلته قالت المرأه ذاك إلى هانيء، وهانيء زوجها، فقال لقمان) وهانئ من العدد؟» فذهبت كلمته مثلاً، ثم قال لها من هذا الشاب إلى أثر زوجها في قتل الشعر فعرف في قتله شعر البناء أنه أعمر، فقال: «ثكلت الأعيسر أمه، لو يعلم العلم لطال غمه» فذهبت مثلاً فذعرت المرأة من قوله ذعرًا شديدًا، فعرضت عليه الطعام والشراب، فأبى وقال «المبيت على الطوي حتى تنال به الكريم المأوى خير من إتيان ما لا تهوى»، فذهبت مثلاً، ثم مضى حتى إذا كان مع العشاء إذا هو برجل يسوق إبله وهو يرتجز ويقول:

روحي إلى الخير فإن نفسي رهينة فيها بخير عرس
حسانة المقلة ذات أنس لا يشتري لها اليوم بالأمس

فعرف لقمان صوته ولم يره فهتف به: يا هانئ، فقال: ما بالك؟ فقال:

قال لقمان: «علي التنوير، وعليك التغيير، إن كان عندك نكير، كل امرئ في بيته أمير» فذهبت مثلا ثم قال:

إني مررت بي أوام فدفعت إلى بيت فإذا أنا بامرأتك تغازل رجلاً فسألتها عنه فزعمته أخاها ولو كان أخاها لجلي عن نفسه وكفاها الكلام، فقال هانئ: وكيف عرفت أن المنزل منزلي والمرأة امرأتي؟ قال: قد عرفت عقائق هذه النوق في البناء، وبوهدة الخلية في الفنلء، وسقب هذا الناب، واثر يدك في الأطنان، قال صدقتني فداك ابي وامي وكذبتني نفسي فما الرأي قال الرأي أن تقلب الظهر بطنًا والبطن ظهرًا حتى يستبين لك الأمر أمرًا قال هانيء أفلا أعالجها بكية توردها المنية فقال لقمان: «آخر العلاج الكي» فذهبت مثلاً ثم ذهب الرجل إلى امرأته وأخبرها بالقصة ثم قتلها.

*** أشأم من البسوس**

البسوس:

امرأة يرى التاريخ أنها كانت السبب في نشوب خرب بين قبيلتي «بكر» و«تغلب» اللتين تربطهما صلة نسب، وتقطنان في جنوب العراق.

وترجع القصة إلى أن الحروب بين القبائل العربية قبل الإسلام كانت تنشب لأسباب قليلة الأهمية، كالنزاع على موارده المياه ومناطق الكلأ.

لرعي الإبل، وكان (كليب ابن ربيعة) زعيم القبيلة تغلب، قد فرض سيطرته على بعض مناطق الأعشاب فلم يكن أحد يجرؤ على دخول المناطق نفوذ هو حرصه على القبائل الأخرى أن نزعى إبلها في هذه المناطق.

وحدث ذات يوم أن جاءت إلى المنطقة الواقعة تحت نفوذه ناقة تدعى «سراب» وكان يمتلك هذه الناقة رجل قد حل ضيفا على «خالة» جساس ابن مرة» من بني بكر، وهو في الوقت نفسه أخو «جليلة» زوجة كليب بن ربيعة.

وعندما رأى كليب هذه الناقة الغريبة بين الإبل رماها أصاب ضرعها، فأراد

جساس أن يزيل العار الذي لحق بضيف خالته البسوس، فقتل كليبًا وعاد إلى والده واخبره بما حدث، فاستنكر أبوه هذا العمل، ولكنه استعد لعلاقاته قبيلة تغلب التي أصرت على الثأر لقتل كليب.

وكان كليب أخ يدعى «مهلهل» وهو شاعر وفارس شجاع صمم على الأخذ بثأر أخيه، وذهبت إلى مرة والجساس، وطلب منه أن يسلمه واحدًا من ثلاثة: جساسًا، أو أخاه همام، أو مرة نفسه، ورفض مرة أيًا من هذه المطالب وعرض عليه في المقابل فدية كبيرة قدرها ...١ ناقة، ولكن قبيلة تغلب رفضت هذا العرض، وصممت على القتال، وهكذا نشبت حروب استمرت ٤٠ عامًا، حتى تدخل ملك الحيرة وعقد صلحا بين الطرفين، وظلت سيرة البسوس خالة جساس، وسيرة سراب، ناقة ضيفهما، رمزي شؤم ناقله العرب، وضُربت به الأمثال، فكان يقال «أشأم من البسوس»

و«أشأم من البسوس».

*** أبلغ من سحبان بن وائل**

من خطباء العرب.. سبحان وائل

نشأ سحبان بن زفير بن إياد في الجاهلية بين قبيلة وائل من ربيعة، ثم دخل في الإسلام عن ظهوره، واتصل بمعاوية، فحسن نوقعه لديه، واعتمد في يوم الكلام عليه. كان سبحان خطيبا غمر البديهة، قوي العارضة، متصرما في فنون الكلام، كأنما يتلو عن ظهر قلبه. وباء يضرب المثل في كل ذلك.

قدم على معاوية وفد من خراسان فطلب سحبان فلم يجدة في منزلهن فاقتضب من حيث كان وأدخل عليه.

فقال له معاوية: تكلم. فقال: احضروا إلى عصبا.

قالوا وما تصنع بها وأنت بحضرة أمير المؤمنين؟ قال: ما كان يصنع بها موسى وهو يخاطب ربه.

فضحك معاوية وأمر له بها. فلما جاءته ركلها ولم ترق في نظرهن فجاءوه بعصاه، وخطب من صلاة الظهر إلى أن حان وقت العصر ما تنحنح ولا سعل ولا توقف ولا تلكأ ولا ابتدأ في معنى وخرج منه وقد بقي فيه شيء. فما زالت تلك حاله حتى دهش منه الحاضرون.

فأشار إليه معاوية بيده فأشار إليه سحبان: لا تقطع علي كلامي! فقال معاوية: الصلاة! قال هي أمامك نحن في صلاة وتحميد ووعيد فقال معاوية أنت أخطب العرب قال سحبان: والعجم والجن والإنس.

وهذه الحادثة تدل على قوته وجرأته وغزارة بحره، ومعرفته لقدره.

ولكن المأثور من خطبه قليل في جانب شهرته. ولعل خلوه من الجاه والرياسة، وبعده عن الأحزاب والسياسة، وطول خطبه ووحدة موضوعها صرف الرواة عنه.

كانت وفاته في خلافة معاوية سنة ٥٤هـ.

ويضرب هذا المثل لمن رزقه الله البلاغة وحسن الحديث وعذوبة الكلام.

*** سعد الذابح ما بيخلي كلب نابح**

لم يترك القدماء شيئًا إلا وضربوا الأمثال عليه وللأمثال الشعبية في الأحوال الجوية قصص وحكايات.

في حياتنا اليومية كثيرا ما نستعمل الأمثال لكن دون أن نعرف من أين أنت، منها سعد الذابح ما بيخلي كلب نابح وهو مثل يطلق عن أحد تقسيمات خمسانية الشتاء والخمسانية وهي القسم الأخير من فصل الشتاء تقسم على أربعة وسعود أولها سعد الذابح ولهذا المثل.

قصة تحكيها:

سعد الذابح مدته اثني عشر يوما ونصف تبدأ من اليوم الأول من شباط وتنتهي في منتصف اليوم الثالث عشر منه وعن سبب هذه التسمية يحكي أن ابن أحد أمراء البادية واسمه سعد غادر وفريق من رجال قبيلته مضارب القبيلة بحثا عن الكلأ وقد أوصاه والده أنه في حال اشتداد سرعة الرياح وبرودتها بأن يذبح ناقته فيقتات بلحمها وينصب من جلدها خيمة له. وهذا ما حدث ولكن فاق سعد.

لم يقوموا بما قام به. وبعد اثنى عشر يوما ونصف بدأ الجو يستقر وخرج سعد من مخبئه، ليجد رفاقه ونوفهم والكلاب جثثا هامدة. ومن هنا جاءت التسمية.

وهذا المثل يقال كناية عن شدة البرد في هذه الفترة من فصل الشتاء

*** دقة بدقة ولو زدت لزاد السقا**

يحكى أن شابا كان يعيش مع أبيه وأخته. وذات يوم أراد الشاب أن يذهب إلى الحج فقال له والده:

عينك على أختك. قال الشاب: كيف تكون عيني على أختي، وهي لن تسافر معي. قال الأب: افعل ما قلت لك، وسوف ترى.

ذهب الشاب إلى الحج، وهناك صادف امرأة، وسولت له نفسه أن تلامس يده يدها. استغفر الشاب الله، وراجع نفسه. وهذا ما حدث مع أخته، عندما دق السقا باب البيت، فقد تعود أن يزوده بالماء بين الحين والآخر، وبعد أن افرغ الماء، وبينما هو خارج، شعر أن البنت وحيدة وسولت له نفسه أن يلمس يدها، ثم استغفر الله وراجع نفسه.

وعندما عاد والدها روت هل مال جرى معها.

وعندما عاد الأخ من الحج، قال الأب لابنه:

ألم اقل لك عينك على أختك. وروى الشاب لوالده ما جرى معه. فقال له الأب:

دقة بدقة ولو زدت لزاد السقا

وهذا المثل يحض على الأخلاق الحسنة والابتعاد عن المعاصي.

*** اختلط الحابل والنابل**

الحابل:

الذي يصيد بالحبالة، والنابل الذي يصيده بالنبل، فيضرب ذلك في اختلاط الرأي.

ويقال الحابل هنا هو السدى والنابل الطعمة.

وهذا كما مر في قولهمك حول حابله على نابله.

*** رب رمية من غير رام**

الرمية فعله من الرمي، ويقال: رمي السهم عن القوس وعلى القوس أيضا، ولا تقل: رميت بالقوس. ومعنى المثل أن الغرض قد يصيبه من ليس من أهل الرماية. فيضرب عندما يتفق الشيء لمن ليس من شأنه أن يصدر منه... ويذكر أن المثل لحكيم بن عبد يغوث المنفري، وكان من آرمى الناس، فحلف يوما ليعقرن الصيد حتما.

فخرج بقوسه فرمى فلم يعقر شيئا فبات ليلة بأسوأ حال، وفعل في اليوم الثاني كذلك فلم يعقر شيئا، فلما أصبح قال لقومه: ما أنتم صانعون؟ فإنني قاتل اليوم نفسي إن لم أعقر مهاة. فقال له ابنه: يا أبت احملني معك أرفدك فانطلقا، فإذا هم بمهاة، فرماها فأخطأها. ثم تعرضت له أخرى فقال له ابنه: يا أبت ناولني القوس

فغضب حكيم وهمّ أن يعلوه بها. فقال له ابنه: أحمد بحمك، فإن سهمي سهمي سهمك. فناوله القوس فرماها الابن فلم يخطئ. فقال عند ذلك حكيم: رب رمية من غير رام.

*** أحلم من فرَخ الطائر**

الحلم الأناة والعقل... وسب الحلم إلى فرخ الطائر لأنه يخرج من البيضة على قمة الجبل، ثم لا يتحرك حتى يتم نبات ريشه، ولو تحرك سقط. ويقال ايضا:

أحزم من عقاب،

ومن فرخ العقاب،

وهو المقصود هنا.

*** جاءوا على بكرة أبيهم**

البكرة (بالفتح ثم السكون):

الفتية من الإبل، والفتى منها بكر. وكان يقال البكر من الإبل بمنزلة الفتى من الناس، والبكرة بمنزلة الفتاة، والقلوص بمنزلة الإنسان، والجمل بمنزلة الرجل، والناقة بمنزلة المرأة. والبكرة أيضا بكرة الدلو التي يستقي عليها.

واختلف في معنى هذا المثل فقيل: معنى جاءوا على بكرة أبيهم: مجتمعين، لم يتخلف منهم أحد... وفي الحديث جاءت هوزان على بكرة أبيها. وقيل هو وصف بالقلة والذلة، أي جاءوا بحيث تكفيهم بكرة واحدة يركبون عليها، وذكر الأب احتقار.

وقيل إن اصل هذا المثل:

أن قوما فحملوا على بكرة أبيهم، فقيل فيهم ذلك، ثم صار مثلا للقوم يجيئون

معا. وقيل إن البكرة هاهنا هي بكرة الدلو، والمعنى جاءوا بعضهم في إثر بعض، كدوران على نسق واحد. وقيل: أريد بالبكرة الطريقة، أي: جاءوا على طريقة، أي: جاءوا على طريقة أبيهم يقتفون آثره.

*** إياك أعني فاسمعي يا جارة**

هذا مثل مشهور الاستعمال عند التعريض بإظهارك شيئا وأنت تريد شيئا، وهو لنهشل بن مالك الفزاري في شعر له.

وسببه أنه خارج يريد النعمان بن المنذر.

فمر ببعض إحياء طيء فسأل من سيد الحي، فذل على حارثة بن لآم الطائين فقصد رحله، فلم يصبه حاصرا.

فقالت له أخت حارثة:

انزل على الرحب والسعة حتى يلحق حارثة. فأنزلته وأكرمت مثواه، واحسنت قداه. ثم رآها وقد خرجت من خباء. فرأى جمالا باهرا، وحسنا فاتنا. وكانت عقيلة قومها وسيدة نساء حيها.

فوقعت من قلبه كل موقع، وجعل يقول:

يا أخت خير البدو والحضارة ... كيف ترين في فتى فزاره؟

أصبح يهوى بهوى حرة معطاره ... إياك أعني واسمعي يا جاره

*** الكلب يربط... والجرذون يحل!**

كان هناك سبعان شقيقان واحد كبير هو الملك وآخر صغير هو الوزير. وكان

السبع الصغير يعيش في ظل أخيه الملك وكان يرغب في أن يصبح ملكا فهجر أخاه السبع الكبير ومملكته غير آبه بتحذير أخيه الملك له من مخاطر الغربة. وطاف السبع الصغير في الأرض بحثًا عن مملكة يؤسسها لنفسه. التقى السبع الصغير أثناء طوافه بكلب يطمح هو الآخر إلى أن يصير ملكًا على قومه الكلاب. وصارح السبعُ الكلب وأفصح له عن نيته فقال له الكلب: أبشر يا مولاي! فما هي إلا أيام وتصبح ملكًا على قومي، ولكن ذلك لا يتم إلا بحيلة! فقال السبع: وما هي هذه الحيلة أيها الكلب! فقال له الكلب: دعني أفكر وأدبر الأمر يا مولاي!

وفي اليوم التالي قال الكلب للسبع: لقد وجدتها يا مولاي! دعني أربطك ربطًا بالوثاق وأجرك على مضارب قومي الكلاب وأزعم لهم أني اعترضتك وأنت في طريقك إليهم لفترسهم! عندئذ سيهابني قومي وسيسمعون كلامي وينفذون كل ما أطلب منهم. وأول ما سأطلب منهم بعد استسلامك لي هو تعينك ملكا على قومي بشرط أن تستوزرني مدى الحياة!

صدّق السبع الصغير الكلب ونفذ ما اتفقا عليه وربط الكلب السبع بوثاق متين ووضع رسنًا في عنقه وجرَه بعنف شديد أمام قومه الكلاب وأدمى جسده بالسياط فهابه قومه وأكبروه وعينوه ملكًا عليهم! بعد ذلك أخذ الكلب السبع وجره من عنقه على الأرض بعنف شديد على مرأى من قومه الكلاب ووضعه في الوادي القريب من مملكة الكلاب تمهيدا لحرقه بالنار تخلصا منه بعدما أصبح لا يحتاج إليه لأنه نفذ مأربه وأصبح ملكًا على قومه من الكلاب!

جلس السبع منتظرًا مصيه وأخذ يندب حظه ويبكي ندمًا على عدم سماعه تحذير أخيه الملك من مغبة السفر وعلى مفارقته إياه فرق له جرذون كان قد رأى ما أوقع الكلب بالسبع فاحتال الجرذون وقرض بأسنانه الحادة وثائق السبع وفك أسره. ولم يتريَث السبع ثانية بل أطلق العنان لحافريه وطار اتجاه مملكة أخيه وراع

منظرُ السبع الصغير الدامي أخاه السبع الكبير وقال له: ماذا جرى لـك يـا أخـي؟ ومن أوقع بك هذا البلاء وأنت سبع؟! وكيـف رأيـت لـي تلـك الـبلاد؟ فأجـاب السبع الصغير أخاه منكسر الخاطر قائلاً: لعنة الله على تلك البلاد يا أخي! الكلـب فيها يربط والجرذون يحل!

*** ولما أشتد ساعده رماني**

إذا استقام الأمر وأنتظم قيل له اشتد، فالطفـل إذا كـبر وقـوى فقـد اشـتد، في تدبيره ورأيه.

قالوا: ربي رجل من العرب ابن أخت له حتى قوى واكتمل، فلما أحس الولد من نفسه القوة والقدرة تنكر لمربيه، وأخذ يرد جميلة نكرانا وكفرا فقال الرجل:

فيـا عجبـا لمـن ربيـت طفـلا ... القمـة بـأطراف البنـان
أعلمـه الرمايـة كـل يـوم ... فلمـا أشـتد سـاعده رمـاني
وكـم علمتـه نظـم القـوافي ... فلمـا قـال قافيـة هجـاني

وهكذا يصنع من لا يثمر فيهم المعروف، فيسيئون إلى من أحسنوا إليهم.

*** عند الصباح يحمدُ القومُ السرى**

مناسبة ضرب المثل:

يضرب لمن يحتمل المشقة ثم يجد بعدها الراحة

قصة المثل

أمر أبو بكر الصديق خالد بن الوليد أن يسير بجيشه من العراق إلى الشام مـددًا للمسلمين في حروبهم ضد الروم.

فأراد خالد بن الوليد أن يباغتهم من خلفهم، وكان عليه أن يقطع الصحراء

التي تفصل بين العراق والشام فاستدعى أحد رجاله وكان خبيرا بالصحراء وأخبره بعزمه على إختراق البادية فاستعظم الأمر وقال:

(إن سلوك هذه المفازه فيه مخاطرة شديدة).

ولكن خالدا أصر على أن يقطعها ليحقق غرضه في مفاجأة جموع الروم، واتخذ عدته من الماء والزاد ومضى بجيشه فلما كان في الليلة الرابعة قال الدليل:

(أنظروا أيها القوم فإن رأيتم أشجار سدر عظيمة فابشروا وإلا الهلاك فنظر الناس فرأوا السدر

فكبر وكبر الناس وشكروا الله على وصولهم سالمين وقال لهم: (إحفروا في أصل تلك ألشجار) فحفروا فوجدوا عينًا من الماء فشربوا حتى ارتووا فقال خالد: «عند الصباح يحمدُ القومُ السرى» فذهب قوله هذا مثلاً يضرب.

---

* **أبي يغزو وأمي تحدث**

أصله أن رجلا غزا وقاتل كثير، فلما عاد سأله الجيران عما فعل، فأخذت زوجته تحدثهم بفعله، فقال ابنها متعجبًا: أبي يغزو وأمي تحدث.

---

* **أجناؤها أبناؤها**

أجناء جمع جان وأبناء جمع بان وهو قليل، وأصله أن بنت ملك في اليمن أمرت بإنشاء بناء كرهه أبوها، فلما علم الملك بالبناء أمر الذين بنوا أن يهدموه، وقال: أجناؤها أبناؤها. وهو يضرب لمن يعمل الشيء دون تفكير ثم ينقضه.

---

* **إحدى حظيات لقمان**

الحظيات تصغير حظوات جمع حظوة، وهي سهم لا نصل هل، وأصله أن

عمرو بن تقن طلق امرأته فتزوجها لقمان بن عاد، وكانت تحب عمران فقرر لقمان قتل عمرو، فضربه بسهم، فأصابه ولم يُمته، وانتزعه وقال: إحدى حظيات لقمان.

معاني الأمثال

- **آكل لحمي ولا أدعه لآكل**: يضرب مثلا للرجل؛ يصيب نفسه وعشيرته بالمكروه، ويابى أن يصيبهم به غيره.

- **أباد الله خضراءهم**: أي أباد سوادهم ومعظمهم، والعرب تسمي السواد خضرة.

- **أبَرَمًا وقرُونًا؟**: البَرَمُ: الذي لا يدخل مع القوم في الميسر لبُخْله، والقرُون: الذي يقرن بين الشيئين، وهو خطاب لرجل من الإبرام استطعمت امرأته الناس لحما، فجعل ياكل قطعتين قطعتين، فقالت امرأته: ابرما وقرونا؟ يضرب للبخيل الشره.

- **أين جلا**: يضرب للمشهور المتعالم.

- **ابنك من دمَّى عقبيكِ**: العذرة والعُذر سواء، والحقين من حقن الشيء في شيء أي وضعه، وهو يضرب ثمن لمن يعتذر ولا عذر له.

- **أتبع الفرس لجامها**: أي جُدت بالقرس وتركت اللجام وهو أيسر، يضرب لمن يقضي الحاجة ولم يتمها.

- **أتتك بحائن رجلاه**: يضرب للرجل يسعى إلى المكروه حتى يقع فيه (له قصة طويلة في ألمثال ١/ ١٠٠).

- **اتخذ الليل جميلا**: يضرب لمن يجدّ في طلب الحاجة.

- **أتى الأبد على لبَد**: الأيد الدهر، وليد هو النسر السابع من نسور لقمان بن عادن وكان يربي النسر حتى يكبر، فإذا مات أخذ آخر حتى استكمل عمر سبعة أنسر.

- **أجبن من الصافر**: الصافر هو الطير يصفر طول الليل خوفا أن ينام فيؤخذ.

- **أجبن من المنزوف ضرطا**: هو رجل زعم أنه شجاع، فاختبرته النساء، فقلن له: هذه نواصي الخيل، فجعل يقول: الخيل الخيل!! وهو يضرط حتى مات جبنا.

- **أجر الأمور على أذلالها**: الأذلال جمع ذلّ وهو ضد الصعوبة، ومعناه أجر الأمور على ما يوافقها حتى تسهل عليك.

- **أجرأ من فارس خضاف**: قيل هو سمير بن ربيعة من اليمن قتل قائد الفرس الذي خشيه أهل اليمن حتى ظنوا أنه لا يموت.

- **أجسر من قاتل عقبة**: يضرب في القوة والجسارة.

- **أجن الله جبلته**: أي ستر الله خلقته في القبر.

- **أجود من كعب ابن مامة**: يضرب للمبالغة في الكرم والجود.

- **أحزم من الحرباء**: لأنها لا تخلي ساق شجرة حتى تأخذ بأخرى.

- **أحْس وذق**: أي جنبت الشر فذق نتيجة ما جنت، يضرب للشماتة بالجاني.

- **أحسن وأنت معان**: أي أن المحسن لا يخذله الله ولا الناس.

- **أحَشَفًا وسوء وكيلك** الحشف هو التمر الرديء، وهو يضرب لمن جمع خصلتي سوء.

- **أحشك وتروثني**: هو خطاب رجل لفرسه، يقول له: اجزّ لك الحشيش لتأكل، وأنت تروث عليّ، وهو يضرب لسوء الجزاء أو ملاقاة الإحسان بالإساءة.

- **احلبْ حلبا لك شطره**: أي ساعدني على إتمام الأمر ولك نصفه، وهو يضرب للرجل بعين صاحبه على أمر له فيه نصيب.

- **أحلم من الأحنف:** يضرب في كثرة الحِلم.

- **أحمق من أبلغ:** مبالغة في الحماقة، وقيل: أحمق بلغ أي يدرك الرجل على حمقه الشديد ما لا يدركه الذكي.

- **أحمق من جَهيزة:** الجهيزة هي الحمار أو الذنبة من حماقتها أنها ترضع ولد الضبع وتترك ولدها، فهو يضرب للمبالغة في الحمق.

- **أحمق من دُغة:** الدغة هي الفراشة من حمقها تحرق نفسها. (مبالغة في الحمق).

- **أحمق من رخمة:** طائر من حماقتها أنها لا تحمي فرخها ولا تألف ولدها.

- **أخبرتك بعُجَري:** العجر العروق المتعقدة في الظهر، والبجر ما يكون منها في البطن، ومعناه أخبرتك بأمري سره وعلنه.

- **اختلط الحابل بالنابل:** الحابل صاحب الحبالة وِهي شبكة الصائد، والنابل صاحب النبال بأصحاب الحبائل، فلا يصاد شيء، وهو يضرب في اختلاط الأمور.

- **اختلط الخاثر بالزُّبَّاد:** هو شبيه بقولهم (لا يدري أيخثِر أم يُذيب)، وأصله أن الزبد يُذاب فيفسُد، ولا يُدرَى أيجعَل سمنا أو يُترك زُبدا. وهو يضرب في اختلاط الأمور.

- **اختلط الليل بالتراب:** يضرب ي اختلاط الأمور.

- **اختلط المَرعيُّ بالهمل:** يضرب في اختلاط الأمور، والهَمَل من الحيوانات المهملة التي لا راعي لها.

- **اختلفت رؤوسها فرتعت:** يضرب في الفرقة في الأمر وعدم الاتفاق.

- **أخدع من ضبّ:** خُص الضب بالذكر؛ لأنه إذا ذهب في طريق لم يهتد إلى الرجوع فيه؛ ولذا يقال: أضل من ضب.

- **الأخذ سلطان والقضاء ليان:** أي أن الأخذ أسهل من الرد والقضاء في

الدين، والليان هو المطل في ردّ الدين.

- **أخطأ نوؤك**: النوء: المقصد. وهو يقال لمن يقدم على أمر ولم ينجح أو يوفق فيه.

- **أخيل من مُذَالة**: يعنون الأمَة؛ لأنها تهان وهي تتبختر.

- **أدركني ولو بأحد المغروَّين**: المغروّ هو السهم الذي ألصق عليه الريش بالغراء، وكان مع رجل سهمان، وركب أخوه فرسا فتقحم به، فنادى أخاه: أدركني ولو بأحد المغروَين، فرماه أخوه- من حماقته- بسهم منهما فصرعه. يضرب مثلا في الرضا بيسر الحاجة إن لم تتيسر كلها.

- **أدهى من قيس بن زهير**: يضرب للمبالغة في المكر والدهاء.

- **إذا أرجحنَّ شاصيا فارفع يدا**: أي إذا رايته قد خضع واستكان فاكفَف عنه، والشاصي الرافع رجله، وأرجحنَ: مال، وكل ثقيل مائل مُرْجَحِنّ، أي إذا استسلم فاعف عنه، ويروى (ارجعن) أي صُرعن أي: إذا صرعته فرفع رجليه فاكفف عنه.

- **إذا أردت المحاجزة فقبل المناجزة**: المحاجزة من الحجز بين الشيئين. والمناجرة سرعة القتال، وهو يضرب في تعجيل الفرار ممن لا طاقة لك به.

- **إذا دخلت قرية فاحلف بإلهها**: يضرب في النفاق (وبخاصة السياسي أو الديني).

- **إذا سأل ألحف وإذا سئل سوف**: يضرب في الأنانية وحب النفس.

- **إذا سمعت بسُري القين فإنه يصبح وهو سعد القين**: يضرب للرجل يعرف بالكذب حتى يردّ صدقة. والقين هو الحداد، والمعنى أنه إذا كسد عمله أشاع بارتحاله، وهو يريد الإقامة، وإنما يذكر الرحيل ليستعمله أهل الماء، ثم إذا صدق لم يُصدق.

- **إذا قام بك الشر فاقعد**: لا تسارع على الشر وإن اضطررت إليه. يضرب في

الحث على مجانبة الشر.

- **إذا قلت له زن طأطأ رأسه وحزن**: يضرب مثلا الرجل البخيل.

- **إذا لم تغلب فاخلب**: أصل الخلابة الخداع، والمعنى: إذا لم تدرك الحاجة بالغلبة والاستعلاء فاطلبها بالرفق والمُداراة. ويمكن أن يضرب في الحرب، فهي خدعة.

- **أذل من بيضة البلد**: يضرب الرجل الوحيد الذي لا نصر له، فهو بيضة البلد، أي ذليل لا يمنعه مانع يتقوى به.

- **أذل من حوار**: هو ولد الناقلة، وإذلاله في انتفاع أصحاب به. مبالغة في الإذلال.

- **أذل من عير**: هو الحمار وذله في امتهان صاحبه له. وفيه مبالغة في الإذلال.

- **أذل من قراد بمَنسِم**: المنسم للبعير بمنزلة الظفر للإنسان. مبالغة في الإذلال.

- **أراد أن يأكل بيدين**: يضرب للحريص الطامع.

- **أرسل حكيما وأوصه**: ويروى: (ولا توصه) والصحيح الأول؛ لأن الرسول دليل على عقل مرسله.

- **أرض من العُشب بالخُوصة**: أي بالقليل منه، وهو مثل القناعة والرضا بالقليل.

- **ارق على ظلْعِك**: ارق من رقِي السلم والدرجة، والظالع الذي يُكلَّف ما لا يُكلَّفه الصحيح، وإذا رقي تمهّل ولم يستعجل. والمعنى: أرفق بنفسك، فإنك ظالع لا تحملها على ما لا تطيق.

- **أروغ من ثعلب (ثعالة)**: يضرب للمبالغة في المراوغة.

- **أريها السُها وتُريني القمَر**: يضرب مثلا لمن تخاطبه فيبعد في الجواب. والسها كوكب صغير، وأصله أن رجلا سأل زوجته: أين السها؟ فأشارت على القمر

متعمدة فقال المثل.

- **أساء كاره ما عمل:** يضرب الرجل يُكره على الأمر، فلا يبالغ فيه ولا يتقنه.

- **أسائرُ اليوم وقد زال الظهر:** يضرب مثلا لمن يطمع في أمر وهو قد يئس منه.

-أساف حتى ما يشتكي السواف: السواف هلاك المال، وأساف صاحبه إذا هلك ماله، والمعنى أنه أعتاد الفقر والشدة حتى لا يبال به وهانت عليه وطأة النوائب لكثرتها.

- إست البائن أعلم: يضرب مثلا للرجل يفعل الفعل ويأتي الأمر على علم وبصيرة.

- استراح من لا عقل له: معناه أن العاقل كثير الهموم والتفكير في الأمور، ولا يكاد يتهنأ بشيء وهو مثل يضرب للصبي ولمن لا يعول المسئولية.

- استدمتْ رحالتُك: يقال للرجل يعجل إلى صاحبه بالشتم وسوء القول. والرحالة شيء مبطن مدوّر يجعله الفارس تحته، يقابل السَرْج عند الفرس، وإذا استقدمتْ رحلة الفارس فسد ركوبه، فجُعل ذلك مثلا لمن فسد قوله.

- استكرمت فأربط: يقال ذلك لمن أفاد شيئا يغبط به، وأصله في الفرس الكريم يصيبه الإنسان فيحتفظ به.

- استمجد المرخ والعفار: استمجد أي: استكثر، والمرخ والعفار نوعان من الشجر، تكثر فيهما النار عن غيرهما. والعرب تضرب بهما المثل في الشرف العالي فيقول: استمجد المرخ والعفار.

- استنّت الفصال حتى القرْعى: الاستنان الذو والقرَع يخرج بالفصال، والمعنى أن الفصال إذا استنّت صحاحُها نظرت غليها القرْعى فاستنت معها، فسقطت من ضعفها؛ يضرب للرجل يفعل ما ليس له بأهل.

- استنوق الجمل: يضرب للرجل الواهن الرأي المخلط في كلامه.

- استي أخْبثي: يضرب للأحمق الذي يضع الشيء في غير موضعه.

- اسجد لقرد السوء في زمانه: يضرب في النفاق.

- أسخى من حاتم: يضرب للمبالغة في الكرم والجود.

- أسرع من نكاح أم خارجة: هي امرأة من العرب كانت تذوق الرجال، فكل من قال لها خطب قالت له: نِكْح.

- أسق رَقاش إنها سقاية: أي أحسن إليها كإحسانها إليك.

- أسمح من لافظة: هي العنْز التي تُشلى للحلب، فتجيء لا فظة بدرّتها شهوة منها للحلب. مبالغة في السخاء والجود.

- أسمع جَعجَعة ولا أرى طِحنا: الجعجعة صوت آلة الطحين، والطِحن الدقيق. والمعنى: اسمع جَلبة ولا أرى عملا.

- أسنان المشط: أصله: سواسية كأسنان المشط، ومعناه أنهم مستوون في الخير والشر، وهو من أقوال النبيّ ﷺ ويقال: كأسنان الحمار، وهو مقصور على الاستواء في الشر.

- أشأم من غراب البين: مبالغة في الشؤم؛ وكان العرب يتشاءمون منه إذا نزل بهم.

- إشأم من خُمَيرة: هي فرس شيطان بن مدلج الجُشَميّ، تبع بنو أسَد آثارها حتى وقعوا على بني جُشَم فاجتاحوهم فتشاءموا بها. فصارت مثلا في التشاؤم.

- أشأم من طويس: تناهي في الشؤم.

- أشبهِ امرأ بعضُ بزه: هو لسُهيل بن عمرو، وكان له ابن مضعوف، سأله رجل: أين أمّك؟ أي قصدك. فظن أنه يسأله عن أمه، فقال: ذهبت تطحن، فلما سمع سهيل بذاك أخبر أمه، فقالت إنك تبغضه، فقال: أشبه امرأ بعض بزّه. فصارت مثلا.

– اشتر لنفسك وللسوق: يضرب مثلا للأخذ بالثقة والاحتياط.

– اشدد حظبي قوسك: حظبي هو اسم شخص، وهنا نداء، أي اشدد يا حظبي قوسك، والمعنى: هيأ أمرك.

– اشدد له حيازيمك: يقال للرجل يؤمر بالجدّ في الأمر والاجتهاد فيه.

– أشغل من ذات النحيين: هي امرأة منهم، وهي في المثل مفعولة؛ لأنها شَغلتن وقلما يقال: «أفعل من كذا» من فعل المفعول، وغنما يكثر من فعل الفاعل.

– أصابتهم راغبة البكر رغاء بكر ثمود حين عقر الناقة قدار بن سالف. وهو يضرب مثلا في التشاؤم بالشيء.

– أصبحوا في هياط ومياط: أي في جلبة وشر، وقيل: في دنو وتباعد. ويقال: وقع القوم في هياط ومياط إذا اجتمعوا وأصلحوا أمرهم.

– أصبر من عَوْد بجَنَبَيه جُلبَ: العَود هو المسنَ من الإبل، والجُلبة: الجرح يندَمِل أعلاه وفي باطنه فساد. والمثل لشخص قدّم ليضرب عنقه، فقيل له: اصبر، فقاله.

– أصيد القنفد أم لقطة: القنفدُ لا ينام الليل، ويُشبّه به النمّام لخبثه واضطرابه في ليلة، واللقطة ما التقطته فاحتجت إلى تعريفه. ويقال ذلك للمر لا يُدرَى من أي الصنفين هو. ومن أمثالهم في القنفذ: (بات بليلة أنقد) إذا لم ينم ليلته، والأنقد هو القنفذ.

– أضيء لي أقدح لك: يضرب مثلا للتكافؤ في الأفعال. ومعناه: كن لي مضيئا أبصر بك، فأتمكن من القدح لك.

– أطرقْ كرًا إن النعَام في القرَى: الكرا: الكروان وهو طائر صغير؛ فشُبّه به الذليل، وشبّه الأجلاء بالنعام، وأطرق: أغض من إطراق العين، وهو خفض النظر. يضرب مثلا للحقير أو الوضيع إذا تلكم في الموضع الجليل،

- اطرقي وميشي: يضرب مثلا للرجل يخلط الإصابة بالخطأ. وأصله خلط الشعر بالصفوف، يقال: مشتُ الوبر بالصفوف إذا خلطتهما، ثم ضربتهما بالمطرقة، وهو العود الذي يطرق به.

- أطمع من أشعب: هو شخص ولد يوم مقتل عثمان، وكان مثالا في الطمع حتى أنه إذا حضر جنازة ظن أن الميت أوصى له بشيء. فصار مثلا في الطمع.

- أطمع من فلحس: مثل سابقه.

- أطول ذَمَاء من الضب: الذمَاء ما بين الذبح إلى خروج النفس، والضبَ يُذبح فيبقى ليلته مذبوحان ثم يُطرح في النار فيتحرك.

- أظلم من حية: لأنها تجيء إلى جُحر غيرها فتسطو عليه.

- أظلم من ذنب: أصله أن أعرابيا ربّى ذنبا، شبَّ افترس سَخلة له، فضُرب به المثل في الظلم.

- أعدى من الجرَب: يضرب للمبالغة في العدوى؛ لأن الجرَبَ يعدي.

- أعز من كلب وائل: يضرب للمبالغة في العزة والمنعة.

- أعط القوس باريها: أي استعن على عملك بمن يحسنه ويجيده.

- اعقلها وتوكل: يضرب للتوكل (الأخذ بالأسباب مع الاعتماد على الله).

- أعلل تحظبْ: أي كُلْ مرة بعد مرة حتى تسمن، يقال: حظب الرجل حظوبا إذا امتلأ. ويُروى (أعلل) بهمزة القطع من العلل وهو الشربة الثانية. يضرب مثلا للحريص ياكل ولا يشبع.

- أعَنْ صبُوح تُرقق!: يضرب مثلا للرجل يريد الشيء فيعرّض به ولا يصرح بذكره. وأصله أن رجلا نزل ضيفا عند قوم، فلما فرغ من الضيافة قال: أين أغدو إذا صبّحتموني؟ أي سقيتموني الصَبوح، فقيل له: أعن صبوح ترقق! يعني عن الغداء. وترفق: أي ترفق: أي ترفق كلامك وتحّنه؛ ومن ثم قيل للشعر في الغزل:

الرقيق.

- أعْيَيْتِنِي بأشُر فكيف أرجوك بدُرْدُر! الأشر التحزيز الذي في أسنان الأحداث، وثغر مؤشّر، ومعناه: لم تقبلي الأدب وأنت شابة ذات أشر، فكيف تقبلين ذلك وقد أسننتِ حتى بدت درادِرُك؟! والدرادر مغارز السنان.

- أغُدَّةٌ البعير وموت في بيتِ سَلُوليّة: يضرب مثلا لاجتماع نوعين من الشر. والسلول من أذل العرب.

- أغيرة وجبنا: يضرب للرجل يجتمع فيه عيبان.

- أفرخ القوم بيضتهم: يعني خروج الفرج من البيضة وظهوره، وهو يضرب للمر ينكشف بعد خفائه.

- أفرخ روعك: أي زال ما كنت تخاف منه، والروع الفزع.

- أفضيت غليه بشَقوري: الشقور بالضم والفتح، ومعناه أطلعته على سرّ أمري.

- افلت بجُرَيْعَة الذقن: يضرب مثلا للرجل ينجو من الهلكة بعد الإشفاء عليها.

- اقدح بدِفلى وأنت مسترخ: أي أن أسرع شيء سقوط النار، فإن حاولت أن تقتدح نارا فلا تكددها، ولا تحمل عليها؛ فإنها أسرع وريا من ذلك، يضرب للرجلين الفاحشين إذا حمل أحدهما على صاحبه لم يلبثا أن يقع بينهما شر.

- اقلِبْ قلابِ: يقال ذلك للشيء يذكر أنك أردته، فتقول: اقبله فإني أردتُ خلافه. وقلاب: فَعال من القلب من نزال.

- أكذب من أخيذ: هو الأسير،.يكذب لينجو، يضرب للمبالغة في الكذب.

- أكذب مَن دَبّ ودَرَجَ: أي أكذب الصغار والكبار، دبّ لضعف الكِبَر، ودرج لضعف الصِغر، ويقال: أكذب الأحياء والأموات؛ فالدبيب للحيّ والدروج

للميت، يقال: درج القوم إذا انقرضوا.

- أكذب من فاختة: هو مثل مولد، يضرب للمبالغة في الكذب.

- أكسفا وإمساكا: الكسف هو عبوس الوجه في المقابلة، والإمساك هو البخل، يضرب للبخيل الذي يلقي الناس بوجه عبوس، فهو جمع بين خصلتي سوء.

- الأخذ سُرّيْط: السريط من السَرْط وهو سرعة البلع، والضريط أي الضرط، وجاء على وزن السريط انسجاما. ومعناه أن الذي يأخذ الدَيْن يأخذ بسرعة وسهولة، وعند القضاء يضرط بصاحبه ويسخر منه. ومثله (الأخذ سلطان..).

- إلا حَظيّة فلا أليّة: أي إن أخطأتك الحُظوة فيما تلتمس فلا تألُ أن تتودّد. وأصله في المرأة تصلف عند زوجها، فتتحبّب إليه ما أمكنها؛ لتنال الحظوة عنده بالتحبب غليه. والألية من قولك ألاَ الرجل يألو مثل: علا يعلو إذا قصر، وهي أيضا اليمين، من وقلهم: آلي إيلاء إذا حلف، ومنه قوله تعالى: ﴿يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ﴾.

- ألأمُ من سَقْبٍ رَيّانَ: لأنه إذا أدنِي على أمّه لم يُدرّها، فالسقب الريان هو الفصيل الذي لم يَمْرها أي يُدرّها.

- ألأم من ذنب: مبالغة في اللؤم؛ فالذئب شديد اللؤم.

- البس لكل حالة لَبُوسها: يضرب للاستعداد لأمر.

- التقت حَلْقتا البطان: يضرب مثلا للأمر يبلغ الغاية في الشدة والصعوبة والبطان حزام الرحل، وأصله أنه يُحوَج الفارس إلى النجاء مخافة العدو فينجو، فيضطرب حزام دابته.

- التقى الثرّيان: يضرب مثلا لاتفاق الأخوين في التحاب. والثرَى: الندى، ومعناه أن المطر إذا كثر رسخ في الأرض حتى يلتقي نداه وندى بطن الأرض، فشُبّه اتفاق الأخوين بعد التباين بالتقاء ماء السماء مع ماء الأرض.

– ألقى حبله على غاربه: أي تركه يذهب حيث يريد، وأصله أنهم إذا أرادوا إرسال الناقة في الرعي ألقوا جَديلها على غاربها؛ لئلا تبصره؛ فيتنغّصُ عليها ما ترعاه. والغارب: مُقدّم السَنام، ثم صار غارب كل شيء أعلاه.

– ألقى عليه بَعَاعَه: البعاع: المتاع والثِقل؛ ولذا فمعناه: ألقى عليه نفسه من حبه، أو ألقى عليه ثقله.

– إليك يساق الحديث: يضرب للرجل يُصلح له الأمر وهو مستعجل يريده قبل أوانه.

– أمر صارم بليل: يضرب في التدبير والتخطيط لمكروه. ويروى (دُبّر بليل).

– أمرَ مُبكِياتك لا أمرَ مُضحِكاتك: معناه: اتبع أمر مَن يخوّفك عواقب إساءتك؛ لتحذرها فتنجو، ولا تتبع أمر من يؤمّنك المخاوف فيورّطك.

– أمرعت فأنزل: أمرع الوادي إذا كثر كلؤه، وأمرع الرجل إذا وجد مكانا مريعا.

– أمنع من أم قرفة: هي امرأة كانت محصنة منيعة بخمسين فارسا يحرسونها. فصارت يضرب بها المثل في المنعة والقوة.

– إن البُغاث بأرضنا تستنسر: البغاث: صغار الطير، مفردها بُغاثة، ويستنسر: يصير نسرا، فلا يُقدَر على صيده. والمثل يضرب للعزيز يُعزّ به الذليل.

– إن البلاء موكل بالمنطق: حديث نبوي، ويضرب في الحث على صون اللسان من الزلل، فالبلاء يأتي نتيجة خطأ الكلام أو اللسان.

– إن الجواد عَينه فِراره: معناه: أن معاينتك الجوادَ تغنيك عن فِراره، وهو يضرب مثلا للأمر يدل ظاهره على باطنه.

– إن الجواد قد يعثر: يضرب للرجل الصالح يسقط السقطة أو يهفو مرة.

– إن الرثيئة تفثأ الغضب: الرثيئة هي اللبن الحامض يخلط بالحليب، والفثء

التسكين، وأصله أن رجلا كان غاضبا على جماعة، ونزل عليهم وهو جوعان، فسقوه رثنة؛ فسكن غضبه.

يضرب مثلا لحسن موقع المعروف؛ وإن كان يسيرا.

- إن الشفيق بسوء ظن مولع: معناه أن المعنيَّ بالشيء لا يكاد يظن به إلا المكروه.

- إن العصا قرعتْ لذى حلم: قيل في عمرو بن مالك، وذلك أن النعمان بعثه، وذلك أن النعمان بعثه رائدا، ثم قال: إن ذمَّ المرعى أو حمده لأقتلنه، فلما رجع وقام يتكلم قرع له أخوه بالعصا، ففطن الأمر؛ فلم يحمد ولم يذم المرعى، وتخلص من الموقف بذكاء ولباقة.

- إن العصا من العُصيّة: يضرب في تشبيه الرجل بأبيه. وأصل المثل: (العُصية من العصا) فقْلب.

- إن العَوَان لا تُعلَّم الخِمْرة: العوان: الثيب أو بنت الثلاثين، والخمرة عالمة بالاختمار، ولا حاجة بها إلى تعلمه. يضرب مثلا للعلم بالأمر المجرّب له.

- إن المقدرة تذهب بالحفيظة: الحفيظة: الغضب، والمقدرة: القدرة على العفو، فالعفو يذهب الغضب، ولذا يقال: وما العفو إلا لامرئ ذي حفيظة.

- إن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى: حديث شريف ينهي عن الغلوّ في العبادة، فهو كالذي أسرع في السير وأكثر حتى عطبت دابته.

- إن بنيَّ صِبْية صَيفيّون أفتح من كل له ربعيون: يقوله الرجل إذا كبر، وولده صغار، وأصل ذلك يكون في الإبل، فولد الناقة إذا نُتج في الربيع كان أقوى منه إذا نتج في الصيف؛ لشدة الحر من ناحية، ولسبق الربيع على الصيف من ناحية أخرى، وحملا على ذلك يقال للرجل إذا ولد في شبابه: أربع؛ تشبيها بربعية النتاج، وإذا وُلد له في كبره: أصاف؛ تشبيها بصيفيّ النتاج.

- أن ترد الماء بماء أكيس: يضرب للأخذ بالثقة والاحتياط، فالكيس أن ترد المنهل ومعك فضل ماء تزوّدته.

- إن تعش تر ما لم تر: يضرب للمجرب بالأمور وصاحب الخبرة، وأن الزمن معلم.

- إن جانب أعياك فالحق بجانب: يضرب في الأمر بالارتحال عند نبوّ المنزل.

- إن ذهب عبر فعير في الرباط هو الحبل الذي تربط به الدابة، والمثل يضرب للشيء يُقدّر على العوض منه، فيُستخَف بفقده.

- إن كنت بي تشد أزرك فأرخه: يضرب في التعويل على غير معوّل.

- إن كنت ريحا فقد لاقيت إعصارا: الريح الساطعة الشديدة التي تثير السحاب، وهو يضرب للقوي بأن هناك من هو أقوى منه.

- إن كنت كذوبا فكن ذكورا: يضرب للنهي عن الكذب.

- إن للحيطان آذانا: يضرب للحذر من الكلام على الآخرين (الغيبة والنميمة)، ويمكن أن يكون له معنى سياسي، فيضرب للخوف من الكلام.

- إن لم يكن شحم فنفش: الشحم: الأبيض السمين، والنفش هو الصوف. والمعنى أنه إن لم يكن فعل فرياء.

- إن مما يُنبت الربيعُ ما يقتل حَبَطا أو يُلِمّ: الحبط انتفاخ البطن. وأول من تكلم به رسول الله ﷺ وهو مثل ضربه لمن أعطي من الدنيا حظا؛ فألهاه الاشتغال به والاستكثار منه والحرص عليه عن إصلاح دينه؛ فيكون فيه هلاكه، كما أن الماشية إذا لم تقتصد في مراعيها حبطت بطونها فماتت أو كادت تموت.

- إن من البيان لسحرا: من كلام رسول الله ﷺ وفي تفسيره اختلاف، فقيل: هو ذم؛ لأن السحر تمويه، ومن البيان ما يموّه الباطل حتى يشبَّهه بالحق، وقد أجمع أهل البلاغة على أن تصوير الحق في صورة الباطل، والباطل في صورة الحق من

أرفع درجات البلاغة (جمهرة الأمثال ٢/ ١٩). وقيل: إنه مدح، وتسمية البيان بالسحر إنما هو على جهة التعجب منه. (للمثل قصة في جمهرة الأمثال ٢/ ١٨).

- أنا النذير العريان: يضرب مثلا لكل أمر تخاف مفاجأته، أو لكل أمر لا شبهة فيه.

- أنا غريرك من هذا الأمر: يضرب مثلا للمعرفة بالشيء، ومعناه: أنا عالم بالأمر، فسلني عنه على غِرّة مني لمعرفته وعلى غير استعداد مني له.

- إنباض بغير توتير: يضرب مثلا للرجل ينتحل الشيء ولا يحسنه، أو يدّعيه وليس له. يقول: يُنبض القوس من غير أن يُوترها، والإنباض: جذبُ القوس بالوتَر لترنَّ.

- أنا تئق وأنت مَئِق فكيف نتفق!: التئق: السريع إلى الشر، والمئق: السريع البكاء. يضرب مثلا لسوء الموافقة في الأخلاق.

- أنجز حر ما وعد: أي لينجز الحر بوعده، فهو أمر في صورة الخبر.

- انصر أخاك ظالما أو مظلوما: ينهى عن الظلم، ونصرة الظالم منعه من الظلم.

- أنف في السماء واست في الماء: يضرب مثلا للمتكبر الصغير الشأن.

- أنفك منك وإن كان أجدع: يقال ذلك في استعصاف الرجل على قريبه.

- انقطع السلى في البطن: يضرب مثلا للمر يتفاوت. والسلى للحوار بمنزلة المَشيمة للصبيّ، وإذا انقطع في البطن هلكت الناقة.

- إنك لا تشكو إلى مُصَمِّت: يضرب مثلا للأمر يتفاوت. والسلى للحوار بمنزلة المَشيمة للصبيّ وإذا انقطع في البطن هلكت الناقة.

- إنك لا تشكو إلى مُصَمِّت: يضرب مثلا لقلة اهتمام بشأن صاحبه. والمصمّت: المُشكي المعتِب، وهو أنك إذا شكوته أعتبك. فتصمت عن الشكاية.

- إنما هم آكلة رأس: أي هم قلة في العدد.

- **إنما يجزي الفتى ليس الجمل**: معناه: إنما يجزي على الإحسان مَن هو حرّ وكريم، فأما من هو بمنزلة الجمل في لؤمه فإنه لا يوصل إلى النفع من جهته إلا إذا قهر على ذلك. والمثل عجْز بيت للبيد من لامية له، وصدره:

وإذا جُوزيتَ قرضا فاجْزِهِ إنما يَجزي الفتى ليس الجمل

- **إنما يُعاتَب الأديمُ ذو البَشرَة**: اصل البشرة: ظاهر الجلد، والأدَمة: باطنه، وأصله أن الجلد إذا لم تصلحه الدبغة الأولى أعيد في الدباغ إن كان ذا قوة، وتُرك إن كان ضعيفا؛ لئلا يزيد ضعفا. ومعناه: إنما يُراجع مَن تصلح مراجعته، ويعاتب من الإخوان من لا يحمله العتاب على اللجاج فيما كره منه. والعتاب يمدح ويذم، فمن المدح قولهم: (ويبقى الود ما بقي العتاب)، ومن الذم قولهم: (العتاب يبعث على التجني، والتجني أخو المحاجة أخت العداوة، والعداوة، أمّ القطيعة).

- إنه لشرّاب بأنقع: يقال ذلك للرجل المعاود للخبر والشر. والأنقع: جمع نقع، وهو الموضع الذي يَستنقع فيه الماء، واصله أن الطائر إذا كان حذِرًا ورد المَناقع في الفلوات؛ حيث لا تبلغ القناص، ولا تنصب له الأشراك. وقيل: هو مثل للرجل المعاود للأمور التي تُكره، واحتجُ يقول الحجّاج: يا أهل العراق إنكم لشرابون عليّ بأنقع، أي معاودون للأمور الشداد.

- إنه لنقاب: هو العالم الصادق الحدس.

- إنه لهتر أهتار وإنه لصِلّ أصلال: يقال ذلك للرجل إذا كان داهية، والصلّ: الحية.

- إنه ليكسر عليك أرغاظ النبل: الأرعاظ جمع رغظ وهو مدخل النصل في السهم، وهو يضرب لشدة الغضب.

- **أهون مظلوم سِقاءٌ مُروَّبٌ**: يضرب للشيء لا يُحفَل بضياعه، وقيل: يضرب للرجل الذليل المستضعف، والترويب: أن تُجعل الرؤبة (الخميرة) في اللبن، ثم

يُمحض، وقيل: هو أن يُلفّ السقاء حتى يبلغ. وظلمه إذا شربه قبل إدراكه.

- **أهون من قعيس على عمته:** هو رجل من أهل الكوفة، دخل دار عمته، فأصابهم مطر شديد، وكان بيتها ضيقا، فأدخلت كلبها البيت، وأخرجت قعيسا إلى المطر، فمات من البرد. يضرب في شدة هوان شخص على شخص.

- **أودت بهم عقاب ملاع:** الملاع كسحاب: المفازة لا نبات بها، وعقاب ملاع مضاف ومضاف إليه، وقيل: منعوت ونعت، ومعناه أن العقاب كلما علت في الجبل كان أسرع لانقضاضها. وهو مثل يضرب في هلاك القوم بالحوادث.

- **أو سعتهم سَبًّا وأودوا بالإبل:** يضرب للرجل يتهدد عدوه، وليس على عدوه منه ضرر، والمثل لكعب بن زهير، ومناسبته أن رجلا من بني أسيِّد غار على إبل زهير، فذهب بها وبراعيها، فجعل زهير يتهدده في شعره، وهم لا يبالون بتهديده، وقد أخذوا الإبل، فقال كعب له هذا، أي أن تهديدك لهم ليس منه ضرر عليهم. فصار مثلا.

- **أول الغزو أخرق:** يضرب مثلا لقلة التجارب، ويراد منه: الأحكام بعد المعاودة.

- **أيُّ الرجل المهذبُ:** يضرب للرجل يعرف بالإصابة في الأمور، وتكون منه السقطة أو الهفوة.

- **إياك والسأمة فإنك إن سئمت قذفتك الرجال:** يضرب مثلا في نهي عن السآمة؛ لأنها تجعل الإنسان يعيش بمعزل عن الآخرين، فلا يكون له صديق.

- **إياكم وخضراء الدمن:** من كلام رسول الله ﷺ وخضراء الدِمَن هو النبت ينبت على البعر، فيروق ظاهره، وليس ي باطنه خير. وضربه مثلا للمرأة الحسناء في المنبت السوء.

- الإيناس قبل الإبساس هو التلطف بالناقة حتى تؤنس فتسكن قبل أن

تُحلب، يضرب في وجوب البسط للرجل قبل الانبساط إليه.

- باءتَ عَرَار بكَحْل: يقال ذلك لشيئين كل واحد منهما يكون بَوَاءً بصاحبه. وعوار وكحل: بقرتان باءت إحداهما بالآخرى، والبواء السواء، يقال: فلان بواء لفلان أي مثله، فإذا قتِل به رضي به قومه.

- بالساعد تبطش اليد: أي إنما أقوَى على ما أريده بالسعة والمقدرة، وليس ذلك عندي. ويضرب أيضا لقلة الأعوان.

- بَدَل أعورُ: يضرب للرجل المذموم يخلف الرجل المحمود.

- بَرِح الخفاءُ: زال الستر وانكشف السرّ. وهو من: برح الرجل من مكانه إذا زال.

- بطن جائع ووجه مدهون: واضح في دلالته على النفاق.

- بعد اطلاع إيناس: أي ستؤنس بعد الساعة الأمر على خلاف ما تطلع عليه الساعة. يضرب للمدعي ما لا حقيقة له.

- بقي أشده: يقال ذلك للرجل يحرز بعض حاجته ويعجز عن تمامها. وأصله أنه حُكِي عن البهائم أن هرًا كان قد أفنى الجرذان، فاجتمع بقيتها وقلن: تعالين نحتال بحيلة هذا الهر، فأجمع رأيهن على تعليق جلجل في رقبته، فإذا رآهن سمعن صوت الجلجل فهربن منه، فجئن بجلجل وشددنه في خيط ثم قلن: من يعلقه في عنقه؟ فقال بعضهن: بقى أشده.

- بلغ الحزَامُ الطُبْيَين: يضرب للأمر يبلغ غايته في الشدة والصعوبة.

- بلغ السكين العظم: أي قطع اللحم حتى وصل إلى العظم. والغرض انتهاء الشدة إلى ما لا نهاية له. يضرب في تناهي الشر وتفاقمه.

- بلغ السَيْلُ الزُبَي: مثل سابقه. (راجع جمهرة الأمثال ١/ ١٨٠).

- به لا بظبْي العرنم أعفر: المثل للفرزدق، ويضرب للشماته بالرجل، يقول:

نزل بفلان المكروه ولا نزل بظبي، فعنايتي بالظبي أشد من عنايتي بفلان.

- **بيضة البلد**: الرجل الوحيد الذليل الذي لا ناصر له.

- **بين حاذف وقاذف**: يضرب للرجل، لا ينصرف من مكروه إلا إلى مثله، وهو لعمرو بن العاص، قاله لما استدعاه عمر بن الخطاب من مصر وكان واليا عليها. والقاذف بالحجر، والحاذف بالعصا.

- **تجشأ لقمان من غير شبع**: يضرب للرجل يظهر الغني وهو فقير، ويظهر الجلد وهو ضعيف. وأصله في الرجل يتجشأ على جوع، أي يظهر الشبع وهو جوعان.

- **التجلد خير من التبلد**: حكمة معناها أن الرجل ينبغي أن يتجلد في الأمور ويتقيظ ولا يتبلد أي: لا يتحيّر.

- **تجنب روضة وأحال يغدو**: يضرب مثلا للرجل؛ تُعرض عليه الكرامة، فيأباها ويختار الهوان عليها. ومعناه: ترك الخصب واختار الشقاء والجدب.

- **تحسبها حمقاء وهي باخس**: يضرب مثلا للرجل، تزدريه لسكوته، وهو يجاذبك وينقصك حقك. والبخس: النقصان، ومنه (بثمن بخس) أي مبخوس.

- **تحقره وينتأ**: أي تحقره وهو يرتفع ليأخذ ما ليس له. وقيل: يضرب مثلا للرجل، تستصغره وهو يعظم.

- **تحللت عقده**: ياقل ذلك للرجل إذا سكن غضبه. العقدة عند العرب الحائط الكثير النخل، أو القرية الكثيرة النخل؛ ولذا يقال: لفلان عقدة؛ إذا أحكم أمره عند نفسه واستوثق منه، ثم صيّروا كل شيء يستوثق الرجل به لنفسه ويعتمد عليه عقدة.

- **تخبر عن مجهول مرآته**: يضرب في أن الظاهر يدل على الباطن.

- **تخرسي يا نفس لا مخرسة لك**: قاته نفساء لم تجد من يتخذ لها الخرسة وهي

طعامها. فاتخذتها بنفسها؛ يضرب لمن يعتني بأمر نفسه.

- ترك الخداع من أجرى من مائة: يضرب في الصدق وعدم المخادعة.

- ترك الخداع من كشف القناع: يضرب للأمر يظهر مكنونه. (له قصة في جمهرة الأمثال ١/ ٤٦٩).

- ترك الظبي ظلله: يضرب مثلا للرجل، يخرج من مُقام خفض إلى شقاء وبؤس. وقيل: يضرب للرجل يتهدد صاحبه بالهجران القطيعة، وذلك أن الظبْي إذا نفر من شيء لم يرجع إليه قط.

- تركته يصرف عليك نابه: أي شديد الغضب.

- ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخْل: يضرب مثلا للرجل؛ له منظر ولا مخبر له. والدخل: ما يبطن في الشيء، وشيء مدخول إذا كان فاسد الجوف.

- تسألني برَامَتَيْن سَجَما: يضرب مثلا للمُلتمس ما لا يجد. وأصله أن امرأة طلبت من زوجها سلجما في قفر من الأرض، يقال له، وضمّ إليها مكانا يقرب منها. فثنّى، كما يقولون: العمران والقمران. والسلجم ضرب من البقول، اصله لجم بالشين، وهو فارسيّ معرب، فعل شينه سينًا.

- تطعّمْ تَطعَمْ: أي ذق الطعام تشتهه، ويقال: ادخل الأمر تشتهه. ويقال للرجل إذا تراجع عن أمر صعبن أي: إذا دخلت فيه وجدته سهلاً.

- تعست العجلة: التعس: العثر. والتعس: أن لا ينتعش العاثر من عثرته، وقيل: التعس الانحطاط والعثور. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾[محمد ٨].

- تعلمني بضب وأنا حرشته: الحرش والتحرش: إغراء الإنسان والأسد ليقع فريسة، وحرّش بينهم أفسد وأغرى. ويقال: حرشُ الضبِ صيدُه. والمثل يقال في مخاطبة العالم بالشيء من يريد تعليمه.

- تفرَق من صوت الغراب: يضرب للجبان المتصلف.

- تُقطع أعناقَ الرجال اللمطامعُ: يقال للنهي عن الطمع.

- التقيُّ ملجم: أي له لجام يمنعه من العدول عن سنن الحق قولا وفعلا.

- تلدغ العقرب وتصيء: يضرب مثلا للرجل؛ يَظلِم ويشكو. وصاء يصيء صينا إذا صاح، أي أخرج صوتا.

- تمرّد ماردٌ وعزّ الأبلقُ: يضرب مثلا للرجل العزيز المنبع الذي لا يُقدر على اهتضامه. ومارد: حصن دُومة الجندل، والأبلق: حصن تيماء، وعزّ: امتنع من الضيم، وسمّي الله تعالى العزيز؛ لأن الضيم لا يلحقه. ويجوز أن يكون العزيز بمعنى الغالب، من قولهم: من عزّ بزّ، أي من غلب سلب، والعزيز أيضا القليل، فالشيء العزيز أي القليل، ويقال: العزيز من قولهم: ارض عَزاز: أي صلبة لا تؤثر فيها القدام، والعزيز الذي لا يؤثر فيه الضيم. . وتمردّ: تجرد من الخير، وهو من قولهم: شجرة مَرداء إذا لم يكن عليها ورق، وغلام أمرد: لا شعر على وجهه. والمثل للزَبّاء الملكة، وقد أزادت هذين الحصنين، فامتنعا عليها، فقالت: (تمرد..).

- ثاطة مُدّتْ بماء: يضرب مثلا للأحمق الذي كلما تُخاطبه يزداد حمقا. والثأطة: الحمأة، فإذا أصابها الماء ازدادت فسادا.

- الثكل أرْأَمَها ولدا: يضرب مثلا للرجل؛ يحفظ خسيس ما لديه بعد فقد النفيس، وأرأمها: عطفها، والرئمان: عطف الناقلة على ولدها. والمثل لَيبْهس الفزاريّ، وكنت أمه تبغضه لحمقه، فخرج مع إخواته في حرب، فماتوا ورجع هو إلى أمه، فقالت: أنجوت من بينهم؟! فقال: (لو خُيِّرتِ)، فلما رأت أنه ليس لها غيره أحبته وعطفت عليه، فقال: (الثكل أرأمها..).

- جاء بالحضر الرَطبِ: يقال للرجل إذا جاء بكثرة الكذب.

- جاء يخفي حنين: يقال للرجل إذا عاد خائبا. وله قصة في (الجمهرة ١/

(٣٥١).

- جاء بالضِّحِّ والريح: أي جاء بكل شيء. والضح ما ضحى للشمس، والريح ما نالته الريح، وقيل: الضح الشمس نفسها.

- جاء بالقضّ: أي جاء بكل شيء، والقضّ: الحصى الصغار، والقضيض: كَسارها. ويقال: جاءوا بالقض والقضيض إذا جاءوا جميعا، لم يتخلف منهم أحد.

- جاء بعد اللتيّا والتي: يقال ذلك في الأمر بعد ما كاد صاحبه يهلك. أو يقال ذلك للرجل إذا وصل بعد ما لقي صغير المكاره وكبيرها. واللتيّا والتي من أسماء الداهية، واللتيا تصغير التي.

- جاء بعد الهياط والمياط: (مثل سابقه) والهباط المياط: الإقبال والإدبار، أو التجاذب والقتال، ويقال: بعد هيط وميط، والهيط: الصياح، والميط: الجور، والبعد.

- جاء بما صأى وصمت: أي بما نطق من الدواب والرقيق، وبما صمت من العين والوَرق، ويقال: مال ناطق ومال صامت. وهو يقال لمن جاء بكل شيء.

- جاء بالهيل والهيلمان: إذا جاء بالكثرة، وأصل الهيل من: هال التراب إذا أرسله من يده، كأنه هال المال هيلان والهيلمان إتباع وتوكيد.

- اء سبهللا: يقولون ذلك للرجل إذا جاء فارغا.

- جاء فلان بالتُّرَّه: التره الباطل، ويقال: التره والترههه، والجمع الترهات وهي الأباطيل. وهي في الأصل الطرق الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الأعظم، ومعنى المثل: جاء فلان بالباطل.

- جاء فلان كالحريق المشعل: أي غضبان.

- جاء فلان ناشرا أذنيه: أي طامعاز

- جاء فلان نافشا عفريته: أي غضبان.

- جاء فلان وفي رأسه خطة: أي في نفسه حاجة قد عزم عليها.

- جاء وقد لفظ لجامه: أي مجهودا شبه الميت، فالعرب تقول: لفظ لجامه إذا مات.

- جاء يجر رجليه: أي مثقلا لا يقدر أن يرفع رجليه.

- جاء يضرب أصدريه: أي عطفيه، ومعناه: جاء فارغا.

- جاءوا على بكرة أبيهم: أي جاءوا جميعا، لم يتخلف منهم أحد.

- جانبك من يجني عليك: يقال ذلك للرجل؛ يأخذ البريء بذنب المجرم، ويقولون: لا تجني يمينك على شمالك، أي: أن القريب لا يؤخذ بذنب القريب.

- الجحش لما فاتك الإعيار: أي اقتصد على صيد الجحش إذا لم تقدر على العيز، والمعنى: خذ القليل إذا فاتك الكثير.

- جَدْحَ جُوَينٍ من سَويق غيره: يضرب للرجل يسمح بمال صاحبه، ويضن بماله، والجدح: شُربُ السويق، يقال: جَدَح السويقَ إذا شربه.

- جذيلها المحكك وعذيقها المرجب: الجذل خشبة تحتكَ بها الإبل الجربَى والعَذْق النخلة، والمرجب الذي جعل له ما يعتمد عليه، وهذا تصغير التفخيم وتلطيف المحل. ويضرب للمستفى برأيه.

- جرف منهال وسحاب منجال: يذم الرجل فيقال: جرف منهال، فإنما يعني أنه ليس له حزم ولا عقل؛ وأما قولهم سحاب منجال فمعناه أنه لا يطمع في خيره كأنه مقلوب من منجل.

- جرَى المُذكّي حسرتْ عنه الحُمُر: يضرب في تبريز الرجل على أقرانه.

- جَرْيُ المذكيات غِلاب: أي لقوتها تغالب الجري غلابا.

- جرى الوادي فطم على القرى: هو مستجمع الماء الكثير، يضرب في غلبة الرجل وقوته.

- جرى فلان جرْي السُمَّه: أي البعير الكال، يضرب للكاذب ليس في جريه

طائلز

- جزاه جزاء سِنِمّار: يضرب مثلا لسوء الجزاء. وكان سنمار بنّاءً مُجيدا من الروم، فبنى الخَوَرْنَق للنعمان بن أمريء القيس، فلما نظر غليه النعمان استحسنه، وكره أن يعمل مثله لغيره، فالقاه من أعلاه، فخرّ ميتا. وتمثل به الشعراء في أشعارهم، مثل:

جزتنا بنو سعد لحسْن فعالنا جزاء سنمار وما كان ذا ذنب

جزائي جزاه الله شرَّ جزائه جزاءُ سنمار بما كان قدّما

- جماعة على أقذاء وهدنة على دخن: الدخَن مصدر دخنت النار تدخين إذا ألقِي عليها حطب وكثر دخانُها. والمثل حديث نبوين يعني أنهم يجتمعون على السوء، ولا تصفو قلوب بعضهم لبعض، والهدنة (السكوت) بينهم لعلة وليس لصلح، فشبه هذا السكوت بالدخان؛ لما بينهم من فساد باطن تحت الصلاح الظاهر.

- حالَ الجَريضُ دون القريض: يضرب مثلا للمعضلة تعرض، فتَشغل عن غيرها. وهو لعَبيد بن الأبرص، وكان المنذر بن ماء السماء جعل لنفسه في كل سنة يوم بؤس فيقتل فيه كل من لقيه، فلقى عبيد بن الأبرص، فقال له: ما تري يا عبيد! فقال: (المنايا على الحوايا) فذهبت مثلا، فقال له: أنشدنا من قريضك، فقال: (حال الجريض دون القريض)، فذهبت مثلا، وأنشده شعرا، ثم أمر فذبح. والجريضك غصص الموت، والقريض، والقريض: الشعر، والحوايا: جمع حوِية: كساء يحوى حول سنام البعير ثم يركب. وقال الجوهري في الصحاح: العرب تقول المنايا على الحوايا أي قد تأتي المنية الشجاع وهو على سرجه.

- حبلك على غاربك: انظر (ألقى حبله على غاربه).

- حتفها تحمل ضأنٌ بأظلافها: هو مثل قولهم (كالباحث عن الشفرة)، ومعناه

أن الرجل يبحث عما يكره، فيستخرجه على نفسه.

- حتى يؤوبَ المُنَخَّلُ: يتمثل به في اليأس عن الشيء. والمنخل: القارظ العنزيّ.

- حِدا حِدا وراءَكِ بُنْدُقة: يقال ذلك للرجل يفرّع بعدوّه. وحدا وبندقة قبيلتان من العرب، وكانت بندقة أوقعت بحدا وقعة اجتاحتها، فكانت تفزّع بها، ثم صار مثلا لكل شيء يُفزَّع بشيء.

- حدّثْ حديثين امرأة فإن لم تفهم فأربعة: يضرب مثلا لسوء الفهم، وظاهره خلاف باطنه؛ لأن حقيقته أنها إن لم تفهم حديثين فمن الأولى ألاّ تفهم أربعة. وقال بعض العلماء: إنما هو (إن لم تفهم فاربع) أي: أمسك.

- الحديد بالحديد يُفلح: الفلح: الشق، ويفلح: يشق، ومنه يقال للزارع فلاح؛ لأنه يشق الأرض، والاسم منه: الفلح، والفلحُ أيضا هو الفلاح والبقاء والفوز، ومنه (قد افلح المؤمنون) أي فازوا. ومعنى المثل: أن الصعب لا يليّنه إلا الصعب.

- حَذْوَ القَذَّة بالقذَّة: يضرب مثلا في الشيئين. والقذة بالقذة أي بمثل فعله، والقذة: الريشة التي تركَّب على السهم، وسهم أقذّ لا ريش عليه، ومقذوذ: مَريش.

- الحرُّ يُعطي والعبدُ يألمُ قلبُه: يضرب في البخل والشح، ومعناه أن العبد لا يجود. ويشقّ عليه جود الحر، وهذا أبعد غايات البخل.

- الحرب غَشُوم: وذلك أنها تنال بالمكروه من لم يكن له فيها جناية.

- حِرَةٌ تحتَ قِرّةٍ: يضرب مثلا للأمر يظهرن وتحته أمر خفيّ. والحرة: والقرة: البرد. وفي الدعاء: رماه الله بالحرة تحت القرة، أي العطش مع البرد.

- حُرّ انتصرك يضرب مثلا للرجل يُظلم فينتقم. وله قصة رمزية عند العرب، قالوا: وجدت الضبعُ تمرةً، فاختلسها الثعلب، فلطمته، فلطمها، فتحاكما إلى

الضب، فقالت: يا أبا الحِسْل، قال: (سميعا دعوتِ)، قالت: جئناك تحتكم إليكم إليك، قال: (في بيته يُؤتي الحَكَم)، فقالت: غني التقطت تمرة، قال: (خلوا جنبت)، قالت: إن الثعلب أخذها، قال: (حظٌّ نفسِهِ بَغي)، قالت: لطمته، قال: (أسفت والبادئ أظلم)، قالت: فلطمنين قال: (حرٌّ انتصر)، قالت: اقض بيننا، قال: (حدّث حديثين امرأة، فإن لم تفهم فأربعة).

- حرّكْ لها حُوارها تحِنّ: يضرب مثلا لإغاثة الملهوف بقضاء حاجته ليسكن. والناقة إذا حُرك حوارها سكنت وحنت. ومعناه: أن تذكّر الرجل بعض أشجانه فيهتاج.

- حسبُك من شر سماعُه: معناه: كفاك بالقول عارا وإن كان باطلا.

- الحفائظ تُحلل الأحقاد: يضرب مثلا للرجل؛ يغضب لقريبه وإن كان مشاحنا له. والحفيظة: الغضب، وهو مثل قولهم: (آكلُ لحمي ولا أدَعُه لآكِلٍ).

- حلبَ الدهرَ أشْطرَه: يضرب مثلا للرجل العالم بالدهر الخبير به. والأشطر جمع شطر، وأصله في حلب الناقة؛ لأنك تحلب شطرا، ثم تحلب الشطر الآخر. والمعنى أنه جرّب الدهر في خيره وشره.

- حلبتُها بالساعد الأشدّ: يضرب مثلا للرجل؛ يأخذ حقه بالغلبة، والساعد مذكّر، والذراع مؤنث، وهما شيء واحد.

- الحليم مَطيّة الجَهول: أي أن الحليم يحتمل جهل الجهول، ولا ينتصف منه.

- الحُمّى أضرْ عثني إليك: يضرب للأمر يَضْطرّ صاحبَه إلى الخضوع والذل.

- حمي الوطيس: أي تنور، هو من كلام النبي ﷺ وهو من وطست الأرض إذا هزمت فيها؛ لأنه هزم في الأرض. يضرب في تفاقم الشر.

- الحَوْر بعد الكَوْر: يراد به الأمر الصغير بعد الأمر بعد العظيم، أو النقصان بعد الزيادة. وقيل: فساد الأمور بعد صلاحها، وقيل: الانتقاض بعد الاستواء، وفي

الحديث عن رسول الله ﷺ: «نعوذ بالله من الحَور بعد الكور». وأصله من نقض العمامة إذا انتقض ليّها، وبغضه يقرب من بعض؛ لأن الحور معناه الرجوع، والكور: لوث العمامة على الرأس.

- **حَوْر في مَحَاراة**: معناه: مُحيَّر فيهز وقيل: معناه كل يوم في نقصان، يقال: حار الشيء إذا نقص، وإذا رجع، وقيل: معناه: هالكٌ في موضع يُهلك فيه، والحور: الهلاك.

- **خَامِري أمَّ عامر**: يضرب مثلا للحق يجيء بالباطل والكذب الذي لا يخي بطلانه على أحد. وأم عامر: الضبع، وخامري: استتري، أواثبتي.

- **خذ الأمر من قوَابلِه**: خذه عند استقباله قبل أن يُدبر، فإذا أدبر أتعب طلاَّبَه.

- **خُذْ من جذع ما أعطاك**: يضرب مثلا في اغتنام القليل من الرجل البخيل.

- **خَرْقاء ذاتُ نِيقة**: يضرب مثلا للرجل الجاهل بالأمر يدّعي الحِذق فيه. والخرقاء خلاف الرفيقة، وهي التي لا تُحكم العمل. والنيقة: التنوق، والفعل: تنوّق وتنأق: بالغ وجود في الأمر.

- **خرقاء عيابة**: يضرب للأحمق يعيب الناس.

- **خلّ سبيلَ مَن وَهَي سِقاؤه**: أي مَن لم يستقم أمره فلا تعانه، والوَهْي: الخَرْق.

- **خَلاؤك أقنى لحيائك**: معناه أنك إذا خلوت في منزلك، وتركت غِشْيان الناس، فقد لزمت الحياء. وقيل: معناه أنك إذا خلوت فاستحي.

- **خير الأمور أحمدها مغبّة**: أي أفضل الأمور ما تُحمد عاقبته. فالمغبة: العاقبة.

- **خير السقاء ما وافق الحاجة**: يضرب في الاعتدال في الأمور.

- **خير الفقه ما حضرت به**: الفقه الفطنة، يضرب في الانتفاع بالشيء إذا ظفر به عند الحاجة إليه.

- خير المال عين ساهرة لعين نائمة: أي عين من يعمل لك كالعبيد وأصحاب الضرائب، وقد يعني أن رئاسة الإقليم أو المقاطعة أفضل من سائر المعاملات.

- الخليل أعلم بفرسانها: يضرب مثلا في العلم بالأمر، والمعنى أن الخيل قد اختبرت فعرفت أكفال الفرسان إذا ركبوها من أكفال غيرهم ممن لا يحسن الفروسية. والأكفال جمع كفل؛ وهو ما يقعد عليه الفارس على الفرس.

- الخيل تجرى على مساويها: يضرب مثلا للرجل تُنال منه الحاجة على ضعفه ونقصان آلته. ومعناه أن الخيل وإن كانت بها آفات وأوصاب فإن كرمها يحملها على الجري.

- دَرْدَبَ لَمّا عضَّهُ الثِقافُ: يضرب مثلا للرجل يخضع عند الخوف. والدردبة: الخضوع والذل، والثقاف: شيء يُقَوَّمُ به الرماح، والتثقيف: التقويم.

- دقَّكَ بالمِنحاز حَبّ القِلقِل: القلقل حبّ شاق المدقّ، فمن دقه أراد حبه؛ يضرب في الإلحاح على الشحيح.

- دقوا بينهم عِطرَ مَنْشِم: يروى: مَنشَم ومَنشِم ومَشأم، وقيل: هو الشر بعينه، وقيل: هو ثمرة سوداء مُنتِنة. وهو اسم وفعل جُعلا اسما واحدا، وأصله من: شمّ، أو من: نشّم في الشيء إذا أخذ فيه، ولا يقال إلا في الشر، ومنه: نشّم اللحم إذا ابتدأ في الإرواح. ومشأم: مفعل من الشؤم. وقيل: هو اسم امرأة كانت تبيع العطر، وكانوا إذا قصدوا الحرب وغمَسوا أيديهم في طيبها، وتحالفوا عليه. والعرب تكني عن الحرب بثلاثة أشياء: عطر منشم وثوب مُحارب وبُرد فاخر.

- الذئب خاليا أسد: ويروى: الذئب خاليا أشد، والمعنى أنه إذا خلا الذئب بالإنسان كان عليه أسدا أو أشدّ. وهو يضرب مثلا في الحث على الجماعة النهي على الانفراد، ومنه الحديث: «عليكم بالجماعة؛ فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية»، وقال عمر بن الخطاب: لا يسافر أقل من ثلاثة، فإن مات واحد وليه

اثنان.

- ذكّرتني الطعنَ وكنتُ ناسيا: يضرب مثلا للشيء ينساه الإنسان وهو محتاج إليه. وأصله أن صخر بن عمرو من بني سليم لقي أبا ثور الفقعسيّ في غزوة بين بني سليم وبني فقعس، وانكشفت بنو فقعس، فقال صخر لأبي ثور: ألق الرمح لا أمّك لك! قال: أو معي رمح وأنا لا أدري! ذكرتني الطعن وكنت ناسيا، وكرّ عليه قطعنه، وهُزمتْ بنو سليم.

- ذلّ لو أجد ناصرا: يضرب مثلا للشريف؛ يظلمه الدنيء.

- ذليلٌ عاذ بقرْمَلةٍ: القرملة: شجرة قصيرة لا ذرا لها ولا ظِلّ. يضرب مثلا للذليل يعوذ بأذل منه.

- الذودُ إلى الذود إبلٌ: الذود: ما بين الثلاث والعشر من إناث الإبل، ومعناه أن القليل إذا جُمع إلى القليل كَثر.

- الرائد لا يَكذِب أهله: الرائد: الذي يتقدم القوم لطلب الماء والكلإ لهم، فإن كذبهم أفسد أمرهم وأمر بنفسه معهم؛ لأنه واحد منهم. يضرب مثلا للنصيح غير المتهم على من تَنصّحَ له. وأصل الرائد في اللغة من: راد يرود إذا جاء وذهب، ونظر يمينا وشمالاً؛ ومن ثم قيل: ارتاد الشيء إذا طلبه؛ لأن الطالب يتردد في حاجته حتى ينالها.

- رب أكلة تمنع أكلات: يضرب مثلا للخصلة من الخير تُنال على غير وجه الصواب، فتكون سببا لمنع أمثالها.

- رب أمنية جلبت منية: مثل سابقة.

- رب رمية من غير رام: يضرب مثلا للمخطيء يصيب أحيانا، وهو مثل (مع الخواطيء سهم صائب).

- رب ساع لقاعد: يضب مثلا فيمن يعود عليه سعي الآخرين وخيرهم، أو

فيمن يرزق بسعي غيره.

- رب صلف تحتَ الراعِدة: يضرب مثلا للبخيل الواجد. والراعدة: السحابة ذات الرعد، والصلف قلة النزل والخير، ويقولون: الصلف ي الرعد والخلب في البرق. والمعنى أنه مَنوع مع كثرة ماله كالسحابة الكثيرة الماء لا تجود بغيث، وفي معناه: (إنه لنكد الحظيرة).

- رب عجَلة تهَل رَيْثا: الريث: الإبطاء، وهو يضرب مثلا للرجل يشتد حرصه عى الحاجة، فيخرق فيها، ويفارق التُّؤدة يف التماسها، فتفوته وتسبقه. وقريب منه قول العامة: (تمشي وتدوم خير من أن تعدو ولا تقوم).

- رب فرَق خيرٌ من حُبٌ: يضرب مثلا للبخيل يعطي على الرهبة؛ ومعناه: أن فزَعه منك خير لك من حبه لك؛ لأنه إذا أحبك لم ينفعك، وإذا رهبك نفعك.

- رب مكثر مستقل لما في يديه: يضرب للبخيل الشحيح الطمّاع.

- رَبَضُك منك وإن كان سَمارا: السمار: اللبن الكثير الماء، الربض: الأصل، ومعناه أن أصلك منك وإن كان على غيره ما تشتهيه. وهو يضرب في استعطاف الرجل على قريبه.

- الرشف أنقع: معناه أن الرفق في طلب الحاجة أجلب لها وأسهل للوصول إليها. وأصله أن الشراب إذا رُشِف قليلا قليلا كان أقطع للعطش وأجلب للريّ وإن كان فيه بُطْ. وأنقع: أروى، يقال: شرب حتى نقع؛ أي روي، ونقعته أنا وأنقعته.

- رضيتُ من الغنيمة بالإياب: يضرب مثلا للرجل يشقى في طلب الحاجة حتى يرضى بالخلوص سالما، وهو من قول امري القيس:

لقد طوّقتُ في الأفاق حتى رضيت من الغنيمة بالإياب

- رعى فأقصبك يضرب مثلا لمن يسيء رعاية الشيء فيفسد. وأصله في رعي

الإبل، وذلك أن يسيء رعيها ولا يشبعها، فتقصب عن الماء، أي تمتنع عن الشرب. وبعير قاصب: ممتنع من الورد، وصاحبه مقصب.

- **الرُغْب شؤم**: من كلام النبي ﷺ قوله: «إن الرغب من الشؤم»، وقوله: «استعيذوا بالله من الرغب»، ويعني به كثرة الآكل ورجل رغيب: شهوان كبير البطن. وأصله أن رسول الله ﷺ اشترى غلاما نوبيا، فالقي بين يديه تمرّ، فأكثر من الأكل، فقال النبي ذلك، وردّه.

- **الرفق يمن والخرق شؤم**: من كلام النبي ﷺ والخرق: نقيض الرفق، والخرق: الجهل والحمق، والخرق: الكذب.

- **رماه بأقحاف رأسه**: معناه أنه رماه بأمر عظيم، أو داهية عظيمة.

- **رهباك خير من رغباك**: يضرب مثلا للبخيل يعطي على الرهبة؛ ومعناه أن فزَعه منك خير لك من حبه لك، لأنه إذا أحبك لم ينفعك، وإذا رهبك نفعك.

- **روغي جَعَار وانظري أين المفرّ**: يضرب مثلا للجبان يَفزَع؛ فيتكين ويخضع، وجعار: اسم من أسماء الضبع، والرَوَغان: الأخذ في غير استقامة.

- **رويدَ يَعْلون الجَدَد**: معناه: أرفق يُمْكنّي الأمر، ويعلون: يرتفعن. والجدد: وجه الأرض، والجدد: الرجل العظيم الحظ.

- **رويد الغزوَ ينمرقُ**: رويد: رفقا، أما (رويدا) بالتنوين فمعناه: أمهل، ومنه قوله تعالى: ﴿فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا﴾. والمثل لا مرأة من طيء اسمها رقاش، كانت قد اغارت بقومها على إياد بن نزار فغنمت، وكان من الغنيمة شاب جميل، فمكنته من نفسها، فحملت منه، فلما جاء وقت الغزو قالت لقومها: رويد الغزو ينمرق. ومعناه: رفقا أو أمهل الغزو حتى يخرج الولد.

- **زاحم بعود أو دعك** يضرب في الحث على ممارسة الأمور بذوي الأسنان والحنكة.

- **زادك الله رَعالة كلما ازددت مَثالة**: الرعاة الحماقة والمثالة حسن الحال والهيئة، يضرب في دعاء الشر.

- **زر غِبًا تزدد حبًا**: من كلام النبي ﷺ والغبّ أن تزور يوما وتدع يوما، ويحث على التباعد في الزيارة: حتى لا يُملّ الزائر من مزوره.

- **زقه زقّ الحمامة فرخها**: زقه: أطعمه بفيه. وهو يضب مثلا لبيان صلة الرحم وحسن.

- **سبح يغتروا**: يضرب مثلا في النفاق (ولا سيما النفاق الديني والسياسي).

- **سبق السيف العذل**: معناه: قد فَرط مِن الفعل ما لا سبيل إلى ردّه. انظر شرح المثل (الحديث ذو شجون) في هذا المعجم.

- **سبق دِرّته غِرارُه**: يضرب مثلا في تعجيل الشيء قبل أوانه، وفي الابتداء بالإساءة قبل الإحسان. ومعناه: سبق شرُّه خيرَه. والغِرار: قلة اللبن، ودرته: كثرته.

- **سبق سيله مطره**: يضرب فيمن سبق شرُّه خيرَه (مثل سابقه).

- **سَدِكَ بامرئ جُعْله**: يضرب مثلا للقبيح والمفسد يصحبه عند الإفساد. وسدك به: لزمه، والجُعْل: من الزواحف مثل الخنفساء، وهما يتبعان من يريد الغائط.

- **السعيد من وُعِظ بغيره**: يضرب فيمن يتعظ ويعتبر بغيره.

- **سَقط العَشَاء به على سِرْحَان**: يضرب مثلا للحاجة تؤدي صاحبها إلى التلف. وأصله أن رجلا خرج يلتمس العشاء، فوقع على سرحان (ذئب).

- **سقطت بك النصيحة على الظنة**: الظنة هي التهمة، وأيضا هي القليل من الشيء.

- **سكت ألفا ونطق خَلْفا**: يضرب مثلا للرجل يطيل الصمت، ثم يتكلم بالخطأ والخَلف الرديء من القول.

- **السليم لا ينام ولا يُنيم**: أي لا يدع أحدا ينام.

- **سمّن كلبك يأكلك**: يضرب مثلا لسوء الجزاء.

- **سهم لك وسهم عليك**: يضرب مثلا في تقلب الدهر والحال، فيكون لك تارة وعليك أخرى، ولا يدوم لك أحدهما، ومثله قولهم: (الدهر يومان: يوم لك ويوم عليك).

- **سوء الاستمساك خير من حُسْن الصَرْعة**: يضرب في إعمال العقل والحكمة في الأمور، وقيل في مثله: (لأن أدعى جبانا وأنجو خير من أن أدعى شجاعا وأقتل)، وقال حكيم لابنه: «اعلم يا بنيّ أن الحياة خير من الموت، فلا تموتنّ وأنت تستطيع ألاّ تحمل نفسَك على الهَلكات».

- **سواسية كأسنان الحمار**: أي مستوون في الشر، فلا تستعمل (سواسيًا) إلا في الشر والمكروه. وهي تستعمل للجمع، ولا مفرد لها، وقيل: ومفردها (سواء)، وهو غير صحيح؛ لأن (سواء) لا يُجمع. وثمة مثل عام في الخير والشر، هو (سواء كأسنان المشط)، وهو شطر من حديث رسول الله ﷺ (إنما الناس كأسنان المشط، وإنما يتفاضلون بالعافية) والعافية: الرحمة.

- **سير السواني سفر لا ينقطع**: السانية الناقة الناضحة التي يستقى عليها وجمعها السواني ما يسقى عليه الزرع والحيوان. والسانية: اسم الغرب.

- **شب شوبا لك بعضه**: الشَوب: الخلط، ومنه سمي الشيب شيبا؛ لأنه إذا ظهر خُلط بياضه بسواد الشباب، وغنما قالوا: (الشيب) بالياء، والأصل واو؛ ليدل كل واحد من اللفظين على معناه من غير إشكال. وهو يضرب للرجل يعين صاحبه على أمر له فيه نصيب.

- **الشجاع موقى**: أي أن الذي عُرف بالشجاعة والإقدام يتحاماه الناس هسيه له. ويضاده قولهم: (إن الجبان حتفه من فوقه).

- شَحمَتي في قلعي: يضرب مثلا لمن لا يتجاوزه خيره. والقلْع: الكتف، والقلع: السَحاب.

- شُخْبٌ في الإناء وشخب في الأرض: يضرب مثلا للرجل يصيب في فعله ومنطقه مرة ويخطيء أخرى. وأصله في الحالب، يصيب مرة؛ فيحلب في الإناء، ويخطيء مرة فيحلب في الأرض. والشخب: اللبن الخارج من الخلف، ثم يكثر حتى قيل: أشخب دمَه؛ إذا أساله. ومثل ذلك قولهم: «سهم لك وسهم عليك»، وقولهم: «يشوب ويروب»، فإذا نفع وضرّ قيل: «يشُجُّ ويأسو». والأسْو: المداواة. ولبن مروبٌ: نقيع قد أتت عليه ساعات، ورائب: خاثر.

- شرُّ الرأي الدَبريُّ: الدبري: الذي يجيء بعد ما يفوت الأمر. والفُرس تقول: الرأي الدبري يُستنجَى به.

- شرٌّ ما أجاءك إلى مُخّ عُرقوب: يضرب مثلا لكل مضطر إلى ما لا خير فيه. والعرقوب لا مخَ فيه. وأجاءه بمعنى: ألجأه، وفي القرآن (فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة).

- شر أهر ذا ناب: كأنهم سمعوا هرير كلب في وقت لا يهر في مثله إلا لسوء، فقالوا ذلك، أي أن الكلب إنما حمله على الهرير شر؛ يضرب فيما يستدلّ به على الشر.

- شمّرَ ذيلا وادّرع ليلا: أي قلص ذيله، وهم يستعملون التشمير في موضع الجدّ؛ لأن الجادّ يشمر ذيله، ورجل شميّر أي مشمّر في الأمر منكمش فيه.

- شِنْشِنة أعرفها من أخزَم: يضرب مثلا للرجل؛ يشبه أباه. والمثل لجدّ حاتم بن عبد الله بن الحشرج بن الأخزم، وكان الأخزم من أكرم الناس وأجودهم، فلما نشأ حاتم، وصار كريما قال جده: هي شنشنة أعرفها من أخزم.

- صابت بقر: أي وقعت بقرار، من: صاب المطر إذا وقع، يضرب لفعل يقع

موقعه، ويكون مرضيا.

- صادف درء اللبن درءا يدفعه: أي صادف الشر شرا يغلبه، مثل قولهم: الحديد بالحديد يفلح. (وله قصة في تمثال التمثال).

- صبرا على مجامر الكرام: يضرب في احتمال الشدائد عند صحبة الكبراء.

- الصدق ينبيء عنك لا الوعيد: يضرب مثلا للرجل يتهدد ولا يُقدم. يقول: إن صدق اللقاء ينبي عنك لا المكرُ والتهدد. وهو من:نبا ينبو غيرَ مهموز.

- صرح الحق عن محضه: يضرب مثلا للمر ينكشف بعد استتاره.

- صرّح المَحضُ عن الزبد: يضرب مثلا للمر يظهر مكنونة. (له قصة في جهرة الأمثال ١/ ٤٦٩).

- سمّي ابنة الجبل: يضرب مثلا للداهية تقع، فتُستفظع. وابنة الجبل، كأنهم عنوا إلا يُسمع ذكرها.

- الضبعُ تأكل العظام ولا تدري ما قدر أستها: يضرب مثلا الرجل؛ يعمل العمل، ولا يعرف ما في عاقبته من المضرة؛ وذلك أن الضبع إذا أكلت العظام عسر غليها الخراءة.

- ضحّ رويدا: معناه: أرفق بالأمر.

- ضرب أخماسا في أسداس: يضرب مثلا للمساكرة والخداع. وأصله في وراد الإبل. وهو أن يظهر الرجل أن ورده سدس، وإنما يريد الخمْس.

- طرب في جهازه: يقال ذلك للرجل ينفر من الأمر، فيذهب عنه ذهب من لا يرجع إليه. واصل الجهاز في البعير، يسقط عن ظهره القتب، فيقع بين قوائمه، فيفزع. فيذهب في الأرض. وقيل: يضرب ذلك في الرجل الذي يخرج عن المودة ويطرحها.

- ضغا مني وهو ضغاء: ضغا الذئب إذا صوت وصاح، ويضرب ويستغيث.

– ضفث على إيالة: يضرب مثلا للرجل يحمل صاحبه المكروه، ثم يزيده منه، والإبانة: الحزمة من الحطب، والضغث: الجُزْزة التي فوقها، يجعلها الحطاب لنفسه، والجرزة والحزمة واحد.

– ضلّ دُرَيص نفقه: يضرب مثلا للرجل يلتبس عليه القول، وتعتاص الحجة عليه بعد أن كان قد هيأها، فنسيها وخلط. والدُريص: تصغير درص، وهو ولد الفأرة، وهو إذا خرج من جحره لم يهتد إليه.

– طويلة على بلالته: معناه: احتملت أذاه، وأغضبت عن مكروهه. وأصله أن أصحاب المواشي إذا استغلوا عن الأوطاب عند ذهاب الألبان طووها وهي مبتلة، وتركوها إلى وقت الحاجة إليها وهو يضرب مثلا لاحتمالك أذى الرجل لبقية وذلك عنده أو لما تنتظر من مراجعته إلى حسن الحال بينك وبينه. ويقال: طويت الرجل إذا تركت مودته.

– ظالع يقود كسيرا: الظالع: الذي يعرُج في مشيه، والكسير: المكسور. يضرب في استعانة الرجل بما هو أقل منه. أو يضرب مثلا للذليل يستعين بمثله.

– الظلم مرتعه وخيم: أصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه؛ ومن ثم قيل «من أشبه أباه فما ظلم».

– عاد الحيس يحاس: الحيس: الخلط ومعنى المثل أن رجلا أمر بأمر فلم يحكمه، فلمه آخر وقام ليحكمه فجاء بشر منه. فقال الأمر: عاد الفاسد يفسد.

– عاد غيث على ما أفسد: يقال ذلك لرجل يكون فيه من الصلاح أكثر مما فيه من الفساد: فيراد أن الغيث يهدم ويفسد ويضر، ثم يعفي على ذلك ما يجيء به من البركة والخصب.

– عادت لعترها لميس: يضرب مثلا للرجل يرجع إلى خلق كان قد تركه. والعتر: العطر، ولميس: اسم امرأة.

- العاشية تهيج الآبية: العاشية التي تتناول العشاء، والآبية: التي تأبى الرعي إذا رأت غيرها يرعى رعت معه، وهو قريب من قولهم: (تطعّمْ تطعَم)، فراجعه.

- عاط بغير أنواط مثلا لادّعاء الرجل ما لا يحسنه. والعاطي: المتناول يقال: عطوته أعطوه: تناولته، والأنواط: المعاليق، واحدها نوط. يقول: يتناول وليس له ما يتناول به.

- العبد من لا عبد له: يراد أن من لم يكن له عبد يكفيه أموره امتهن نفسه، والمهنة إنما تكون للعبد.

- عبد صريخه أمة: يضرب مثلا للذليل يستعين بمثله. والصريخ: المغيث والمستغيث جميعا، والمستصرخ: المستغيث، والمصرخ: المغيث، يقال: له صَريخ: أي له مغيث، وفي القرآن (فلا صريخ لهم) أي لا مُغيث لهم، وإنما سمي المغيث والمستغيث صريخا؛ لأن كليهما يصرخ يصاحبه؛ هذا بالدعاء، وذلك بالإجابة.

- عبد غيرك حر مثلك.

- عبيد العصا: يضرب للذليل المستضعف (له قصة. المستصقى ٢/ ٣٩٨).

- العجب كل العجب بين جمادى ورجب.

- العدة عطية: أي اختلافها كاسترجاع العطية في القبح، يضرب في النهي عن الخلف.

- عرف حميق جمله: يضرب مثلا للرجل يأنس بالرجل حتى يجترىء عليه، وحميق: اسم رجل.

- عرفه الدهر: يقال لمن هو ذو خبرة وتجربة في الحياة.

- عسى الغوير أبؤسا: يضرب مثلا للرجل يخبر بالشر، فيتهم به. والغرير: تصغير غار. وأصله أن جماعة حذروا عدوا لهم فاستكتوا منه في عار، فقال بعضهم: (عسى الغوير أبؤسا) أي لعل البلاء يجيء من قبل الغار، فكان كذلك احتال العدو

حتى دخل عليهم من وهي في قفا الغار فاسروهم.

- عش ولا تغتر: يضرب مثلا للاحتياط والأخذ بالثقة في الأمور.

- علقت معالقها وصر الجندب: يضرب مثلا للشيء يثبت ويتأكد أمره، وللرجل يجب حقه ويلزم ذمامه. وأصله أن رجلا من العرب خطب امرأة جميلة، فأعجبته فتزوجها، فلما أدخلت عليه رأي قيحا وذمامة وسوادا، فقال: ويلك من أنت! قالت: زوجك فلانة، قال: ما أنت بالتي رأيت قالت: (علقت معالقها وصرّ الجندب)، قال: الحقي بأهلك؛ فأنت طائق. وكما يقال: (جف القلم) يقال: (علقت معالقها)، والجندب: طائر صغير، وإذا طار صار له صرير. والعرب تقول: (صرّ الجندب) للأمر إذا اشتد حتى يقلق صاحبه.

- على الخبير سقطت: يقال لمن سأل عن الأمر من هو عالم به، فالخبير بالأمر: العالم به، والخبر: العلم، والخبرة التجربة؛ لأن العلم يقع معها، وفي القرآن: (فاسأل به خبيرا). والسقوط هذا بمعنى المصادقة. ومثله قولهم: (سقط العشاء به على سرحان) أي صادف به السرحان.

- على أهلها جنتْ بَرَاقشُ: يضرب مثلا للرجل يرجع إصلاحه بغفساد. ويراقش: اسم كلبة نبحتْ جيشا كانوا قصدوا أهلها، فخفي عليهم مكانهم، فلما نبحتهم عرفوهم، فعلقوا عليهم فاجتاحوهم، فقالت العرب: (أشأم من براقش).

- على يدى دار الحديث: يضرب للخبير بالأمر.

- عند الصباح يحمد القوم السرى: يضرب مثلا للأمر يُقال بالمشقة ويوصل غليه بالتعب.

- عند النطاج يغلب الكبش الأجم: يضرب مثلا للرجل يمارس المور بغير عدة فيخيب. والأجم: الذي لا قرن له.

- عند جهينة الخبر اليقين: يضرب مثلا لمعرفة الخبر والسؤال عنه. (قصته في

الجمهرة ٢/ ٤٠).

- عنز عزوز لها در جم: ضيقة الأحاليل وهي كثيرة اللبن. يضرب للبخيل الموسر.

- عنيته تشفي الجرب: يضرب مثلا للرجل يستشقى برايه وعقله. والعنية: قطران وأخلاط تجمع وتهنأ بها الإبل الجربي فتشقى بها.

- العود أحمد: يضرب لمن يعود عن الشر والإساءة.

- عودٌ يُعلم العَنَجَ: يضرب مثلا للمسن يؤدب. والعود: الناقة المسنة، والعنج من: عنجت البعير أعنجه إذا رددت إليك رأسه بالزمام لتعطفه.

- عود يقلح: مثل سابقه.

- عودت كندة عادة فاصير لها: أي أنك قد عودتها عادة من البر، فاصبر لها، وأدمها؛ فإنك إن نزعتها أفسدت ما سلف منها.

- عِيّ الصمت أحسن من عِيّ النطق: معناه أن السكوت أفضل وخير من الكلام.

- عي بالإسناف: من أستفنوا امرهم إذا أحكموه. يضرب للمتحير في امر.

- عيثى جعار: يضرب للرجل المفسد.

- عير بجير بجره نَسِيَ بجير خبره: يضرب مثلا للرجل يعير ويعيب صاحبه بما هو فيه و(بجير) تصغير (أبجر) مرخما، والأبجر: الذي نتأبطئه. و(بُجره) لقب رجل أبجر، فعيره بجير نلوء بطنه، فقيل ذلك.

- عَيْر بعير وزيادة عشرة: يضرب مثلا في الرضا بالحاضر ونشيان الغالب. والعير: السيد. والمثل لأهل الشام، وذلك أن كل خليفة قام فيهم بعد الآخر زادهم عشرة في أعطياتهم.

- عَيْر عاره وَتِده: يضرب مثلا للرجل يرجع إصلاحه بإفساد. وعاره:أهلكه

وتده وذهب به. والحمار إذا شد حبله في الوتد كان أحرى أن يكون محفوظ، فأتى هذا العير الإضاعة من قبل وتده.

- عين عرفت فذرفت: يضرب فيمن عرف الشر فجزع.

- غنك خير من سمين غيرك: يضرب مثلا للقناعة والرضا بالقليل من الحظ فقليلك إذا قلعت به فهو خير من كثير غيرك.

- غرني برداك من غدافلي: هي الخلقان من الثياب ولم يعرف لها واحد، وأصله أن رجلا استعار امرأة يرديها فليسهما ورمى بخلفانه، ثم استرجعت برديها، فقال ذلك. فصار يضرب مثلا لمن أضاع شيئا طمعا في خير منه، ثم يفوته المطموع فيه، فيبقى منصرا على ما أضاعه.

- غضبه على طرف أنفه: سريع الغضب.

- غمرت ثم ينجلين: هي الشدائد، ومعناه: اصبر في الشدائد فإنها ستجلى وتذهب، ويبقى حسن أثرك في الصبر عليها.

- فاها لفيك: معناه: لك الخيبة، وأصله أنه يريد: جعل الله لفيك الأرض، فأضمر الأرض، كما في قوله تعالى: ﴿مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ﴾.

- فتل في زروته وغاربه: يقال ذلك للرجل لا يزال يخدع صاحبه حتى يظفر به.

- فتى ولا كمالك: يضرب مثلا للرجلين ذوي الفضل، إلا أن أحدهما أفضل. وهو مثل قولهم: «ماء ولا كصداء».

- الفحل يحمي شوله معقولا: يضرب مثلا للرجل الغيران الدافع عن حريمه، ومعناه أن الحر يحمي حريمه على علاّت تمنعه. والعقول: المشدود بالعقال، والشول: الإبل التي قد شالت ألبانها أي ارتفعت يقال: شال الشيء إذا ارتفع، وأشلته: رفعته.

- القرار يقارب أكيس: أي أن فرارنا يقرب من السلامة أكيس من أن تتورط في المكروه بثباتنا. وقراب قريب سواء، مثل: جميل وجمال.

- فربما أكل الكلب مؤدبه إذا لم ينل شيعه: يمكن أن يضرب في أن سوء لعافية من سوء الفعل، أو الجزاء من جنس العمل وهو يدرج ضمن الأمثال السياسية، فهو يحذر من تشديد الحاكم على المحكومين.

- فرق ما بين معد تحاب: يراد به أن القوم إذا تباعدوا تحابوا. وفارق رجل زوجته بعد عشرة ثلاثين عاما فسئل عن السبب، فقال: ليس لها ذنب عندي أعظم من صحبتها هذه المدة.

- فلان لا يعوي ولا ينبح: يضرب في الذل والضعف والاستكانة. أي لا صوت له. وقيل يضرب في الرجل لا يتعرضُ لشره. وهو مثل (لا يُصطلى بناره).

- فلان لا يقعقع له بالشنان: الشنان جمع ثمن، وهو القربة الخلق إذا قعقع نفرت منه الإبل؛ يضرب للرجل الشرس الصعب، لا يهدد ولا يفزع. وقال الحجاج على منبر الكوفة: ما يقطع لي بالشنان.

- في الجريرة تشترك العشيرة: الجريرة: الذنب والجنبلة، والمعنى أن الجماعة تؤخذ بذنب أحدهم.

- في كل واد بنو سعد: يضرب مثلا لاستواء القوم أو الجماعة في الشر والسوء.

- قبح الله عنزا خيرها خطة: يضرب مثلا للقوم خيرهم رجل لا خير فيه. والخطة: عنز معروفة. وقبح: شوه. وقبح: كسر.

- قبل البكاء كان وجهك عابسا: يضرب مثلا للبحيل يعقل بالإعسار فيمنع وهو في اليسار مانع. وأصله أن المرأة تكون مصفرة من خلقة، فإذا نفست نزعم أن صفرتها من النفاس والرجل يكون عابسا من غريزة فيه، فزعم أن عبوسه من

البكاء.

- قبل الرماء تملأ الكنائن: يضرب مثلا في الاستعداد للأمر قبل حلوله. والكناية هي الجعة.

- قال أرضا عالمها وقتلت أرض جاهلها: يضرب مثلا في فضل ذي العلم والخيرة، فهو الذي يضبط الأمر بعلمه، أما الجاهل فيغلبه الأمر.

- قد ألتا وإيل علينا: من الإبالة وهي السياسة، يضرب للرجل المجرب.

- قد بين الصبح لذو عينين: يضرب مثلا للأمر ينكشف ويظهر.

- قد تحلب الضجور العلية: الناقة الضجور هي التي ترغو عند الحلب والعلبة: قدح من جلد الإبل أو من الخشب يصنع الحلب فيه كالقصعة. والمعنى أن الناقة الضجور قد تحلب بسهولة ولبن تملأ العلبة. ويضرب مثلا في أنك قد تصيب اللبن من السيء الخلق.

- قد يصدق الكذوب.

- قد يضرك البعير والمكواة في النار: يضرب مثلا للبخيل يعطي على الخوف.

- القرنْبي في عين أمها حسنة: القرنبي: دويبة فوق الخنفساء تتبع من الغائط. والمثل يشير إلى أن علاقة القرابة تحجب مساوئ المرء.

- قشرت له العصا: يضرب مثلا عند المكاشفة.

- قلب الامر ظهرا لبطن: يضرب مثلا في حسن التدبير. واللام بمعنى (على).

- كاد يشرق بالبريق: عجز عن الكلام خوفا، وهو يضرب مثلا في الجبن والخوف.

- كالأشقر أن تقدم نحو وإن تأخر عفر: يضرب مثلا في اجتماع خلتي سوء وشر قي شخص واحد أو في اجتماع رجلي سوء وبشر.

- كالخروف أينما اتكأ اتكأ صوف على صوف: يضرب لمن يجد معتمدا يعتمد

عليه في كل حال أو بضرب للرجل المكفي.

- كالستجير من الرمضاء بالنار: يضرب مثلا فيمن تجتمع عليه خلتا سوء.

- كالمهورة بإحدى خدمتيها: بضرب مثلا في الحمق. وأصله أن امرأة راودها رجل عن نفسها فأبت لا أن يمهرها، فنزع أحد خلخاليها، وأعطاها إياه فرضيت وأمكنته من نفسها، فتمثلت بها العرب في الحمق. والخدمة: الخلخال.

- كان حمار فاستأن أي صار في ضعفه كالأتان، يضرب لمن ذل بعد العزة.

- كان سيدانا فصار مطرقة: السيدان: أكمة، المطرقة للحدادين، وهي دون الفطيس في مثل: ضربك بالغطيس خير من المطرقة. ويضرب مثلا في العزة والمنعة.

- كان على رءوسهم الطير: يضرب في الرزانة والحلم والهدوء وقلة الطبش والعجلة.

- كباحث عن الشفرة: الشفرة: السكينة. وهو يضرب في الجناية على النفس، أي أن الرجل يبحث عما يكره، فيستخرجه على نفسه.

- كسير وعوير: اجتماع خلتي سوء.

- كطالب الصيد في عرين الأسد: يضرب مثلا للرجل يخطيء في طلب الحاجة في غير موضعها. فيطلبها يغلب عليها.

- كطالب القرن جدعت انفه: يضرب مثلا للرجل بطلب ريحا، فيقع في الخسران وجدع: قطع. وهو يكون في الأنف والأذن.

- كفًا مطلقًا: تفت اليرمع: يضرب مثلا للرجل يغنم، فيولع بما ليس من حاجته. والبرمع: حجارة رخوة.

- كفضل ابن المخاض على الفضيل: يضرب في رجلين متقاربين في الفضل.

- كفك منك وإن كانت شلاء: انظر (أنفك منك...).

- كل أزب نفور: يضرب مثلا للرجل ينفر من كل شيء. والأزب من الإبل

كثير شعر الوجه حتى يشرق على عينيه، فكلما رآه لفر، فهو دائم النفار.

- كل الصيد في جوف الفرَا: أصله أن جماعة خرجوا للصيد. فاصطاد أحدهم ظبيا واصطاد آخر أرنبا، واصطاد آخر فرأ وهو الحمار الوحشي، فقال لهم: كل الصيد في جوف الفرا، أي ما صدتموه قليل ويسير في جنب ما صدته أنا. وتمثل به رسول الله ﷺ في حديثه لأبي سفيان لما أخر في الإذن، فقال أبو سفيان له: كِدتَ تأذن الحجارة الجلهمثين قبلي! فقال له رسول الله: «إنك وذلك كما قال القائل: (كل الصيد في جوف الفرا) أو في جنب الفرا».

- كل شاة برجلها معلقة: معناه أن المرء لا يؤخذ بذنب غيره. وهو مثل قوله تعالى: «كل أمريء بما كسب رهين».

- كل فتاة بأبيها معجبة: يضرب في إعجاب الإنسان بما له أو بعمله.

- كليهما وتمرا: أي أريدهما مع التمر. يضرب مثلا في الطمع والجشع.

- كمستبضع التمر على هجر: يضرب مثلا للرجل يعلم من هو أعلم منه. والمستبضع: الذي يحمل بضاعته بنفسه، والمُبضع: الذي يبعث بها مع غيره.

- كمعلمة أنها البضاع: يضرب مثلا للرجل يعلم من هو أعلم منه: والبضاع: النكاح.

- لا أبوك نشر ولا التراب نفد: يضرب مثلا للرجل يتكلف ما لا جدوى له. وأصله أن رجلا قتل أبوه. فقال: لو علمت أين قتل أبي لأخذت من تراب موضعه، فجعلته على رأسي، فقيل له ذلك وجدت التراب حاضرا بكل مكان غير نافد.

- لا أنبك أبدين: الآبد هو الذي يبقى على الأبد. أي مادام الباقون على الدهر. وهو يقال في النفي الآبدي، أي لا آتيك أبدا.

- لا آتيك السمر والقمر: السمر سواد الليل. وبياضه بظهور القمر (مثل مال

سبق).

- لا آتيك ما اختلفت الدرة والجرة (مثل ما سبق).د

- لا آتيك ما أطت الإبل (مثل ما سبق).

- لا آتيك ما حنت النيب (مثل ما سبق).

- لا أدري أي الجراد عاره: انظر (عير عياره وتده).

- لا أطلب أثرا بعد عين: معناه أني لا أترك الشيء وأنا أعاينه أثره بعد أن يفوتني. والعين: (إنه قصة في الجمهرة ٢/ ٣٠٤).

- لا أفعل ذلك ما سمر ابنا سمير: هما الليل والنهار. ومعناه النفي المطلق الأبدي.

- لا أفعله ما أبى عبد بناقته: نفي مطلق.

- لا بقيا للحمية بعد الحرائم: معناه أن الكريم لا يستبقي الحمية عند انتهاك الحرمة.

- لا تجعل شمالك جردباناً: معناه أن يؤاكلك الرجل، فيأكل يمينه، ويسرق بشماله. يضرب مثلا للحريص الذي يريد الشيء كله لنفسه. وهو مثل (أراد أن يأكل بيدين).

- لا تجني من الشوك العنب.

- لا تحمدن أمة علم شرائها ولا حرة عام نبائها: لأنهما يتصنعان في العام الأول، يضرب في النهي عن مدح الشيء قبل اختياره.

- لا تدخل بين العصا ولحائها: اللحاء هو قشر العصا، ومعناه أنك لا تدخل فيما لا يعنيك ولا يهمك.

- لا ترفع عصاك عن أهلك: من كلام رسول الله ﷺ وهو يضرب في الحث على تأديب أهل البيت، أو النهي عن البعد عنهم.

- لا تعلم الحسناء ذامًا: لا يخلو أحد من عيب وأن كثرت محاسنه. وهو كقولهم:

من ذا الذي ترضي سجاياه كلها كفى المرء نبلا أن تعد معايبه

- لا تعدم خرفاء علة: يضرب مثلا للحاذق بالشيء.

- لا تعظيني تعظعظي: أي لا توصيني، وأوصى نفسك. وهو مثل قوله:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيم

- لا تغز إلا بغلام قد غزا: يضرب في تفويض الأمر إلى من باشره وجربه.

- لا تكن خلوا فتزرد ولا مرا فتلفظ: يضرب في المتوسط في الأمور.

- لا تهرف بما لا تعرف: الهرف: الإطناب. ومعناه أنك لا تكثر القول في وصف شيء لا تعرفه جيدا.

- لا حر بوادي عوف: يضرب مثلا للرجل يسود القوم، فلا ينازعه فيه أحد لقوته.

- لا خير في رزمة لا درة فيها: الرزمة هي ترجيع الناقة حنينها. يضرب لمن يرق للمحتاج ثم لا ينعم عليه.

- لا عطر بعد عروس: يضرب مثلا للشيء يستعجل عند الحاجة غليه.

- لا في العير ولا في النفير: يضرب مثلا للرجل يحتقر لقلة نفعه. أي ليس له شيء في العير ولا في النفير. والعير: إبل قريش التي حملت التجارةن وخرج رسول الله ﷺ لأخذها، والنفير: وقعة بدر فكل من تخلف عن العير وعن النفير من أهل مكة كان مستصغرا حقيرا فيهم.

- لا ماءك أبقيت ولا درنك أنقيت: يضرب لطالب الشيء بإضاعة غيره، حتى يفوتاه.

- لا يأبى الكرامة إلا حمار: في الحث على الكرامة والشرف.

- لا يجتمع السيفان في غمد: يضرب في عدم التوافقة أو الموافقة.

- لا يدري أي طرفيه أطول: أي لا يدري أي والديه أشرف فضلا، وأطراف الرجل: قراباته.

- لا يُصطلى بناره: أي لا يتعرَّض لشره. وهو مثل (لا يعوي ولا ينبح).

- لا يطاع لقصير أمر: يضرب مثلا للذي يستشار ويعصى، وللتصبح يتهم.

- لا يعدم الحوار من أمه حنه: أي لا يعلم الرجل شبها من قريبه. أو أن المرء لا يعلم محبة من قريبه. والحوار: ولد الناقة، والجمع حيران.

- لا يعدم الشقي مهرا: أي لا يعلم الشقي عناء.

- لا يلتاط هذا بصفري: أي لا يلصق بقلبي، فالالتياط: اللصوق، والصقر: القلب. وهو يضرب في عدم التوافق.

- لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.

- لا يملك مولى لمولى نصرا.

- لب المرأةِ إلى حمق: يضرب مثلا في أن المرأة تُعذر عند الغيرة.

- ليست له جلد النمر: يضرب للمكاشف بالعداوة.

- لقيت فلانا أول عين: أي لقيته مباشرة.

- لقيته أدنى ظلم: أي أقرب ظالم ويراد به الإنسان؛ لأن الغالب على الناس الظلم.

- لقيته التقاطا: هو أن تهجم عليه بغتة وأنت لا تريده.

- لقيته أول ذات يدين: أي أول نفس ذات يدين.

- لقيته أول صَوط وبَوك وعَوك: الصوك اللزق والمخالطة، والبوك الازدحام، وعاك بمعنى باكن والمعنى أني لقيته أول شيء خالطني وزاحمني.

- لقيته أول وهلة.

- لقيته بين سمع الأرض وبصرها: أي لقيته بمكان قفر لا سامع فيها ولا مبصر غير الأرض.

- لقيته ذات العويم: تصغير العام.

- لقيته عن عقر: أي بعد شهر، والعفر من تعفير الظبية ولدها، وهو أن ترضعه ثم تدعه ثم ترضعه ثم تدعه، وذلك إذا أرادت أن تفطمه. والأصل فيه قلة الزيارة.

- لقيته في الفرط: أي في الندرة، وهي من قولهم: فرط مني كذا أي سبق.

- لقيته قبل كل صبح ونفر: أي صياح وتفرق.

- لقيته كفاحا: أي مكافحة وهي المواجهة.

- لقيته نقابا: أي فجاة دون قصد.

- لك ما ابكى ولا عبرة بي: يقول ذلك رجل لآخر، ومعناه: أني أحزن لك وليس لشيء يخصني.

- لكل جواد كبوة: يضرب مثلا للرجل الصالح قد يسقط السقطة.

- لكل ساقطة لاقطة: أي لكل كلمة رديئة دنيئة متحفظ. والأصل في (لاقطة) بدون تاء أو هاء، وإنما دخلت فيها؛ ليصحّ الازدواج.

-لكل سيف نبوة: يضرب مثلا للرجل الصالح قد يسقط السقطة.

- لكل عالم هفوة: يضرب مثلا للرجل الصالح قد يسقط السقطة.

- لكن على بلدح قوم عجفى: يقوله الرجل إذا رأى قوما في نعمة وسعة ومن يهتم بشأنه في فافلة وعمر. وعجفي: مكان كان فيه قوم يبهس الفزاري صاحب المثل، وقد قاله لما رأى أعداءه يفرحون بما غنموا من مال أهله.

- لليدين وللفم: يقال خيبة وندامة، ومعناه: كبّه الله لليدين وللفم، ومثله (فاها لفيك).

- لم يحرم من قصد له: أي لم يحرم من نال بعض حاجته. وأصله أن يملأ المصير دما من أو داج البعير أو الفرس، ثم يشوى فيؤكل.

- لن يجد في السماء مصعدا ولا في الأرض بما رحبت ، فلا مفَّر يقال عند الخوف والجبن.

- لو ترك القطا ليلا لنام: يضرب مثلا للرجل يستثار فيظلم.

- لو خيرك القوم لاخترت: أي لو كان لك الاختيار لاخترت ما تريدين، فأما والأمر قد قطع دونك، فليس لك إلا التسليم.

- لو ذات سوار لطمتني: بقوله الكريم إذا ظلمه لئيم. وقد قال رجل حينما لطمته امرأة رثة الهيئة، وقصد: أي لو كانت ذات غني وهيئة لكانت بليتي أخف.

- لو كرهتني يدى قطعتها: يضرب فيمن يزهد من أخيه إذا زهيد فيه.

- لو لك عويت لم أعو: بقوله الرجل يطلب الخير، فيقع في الشر. وأصله أن رجلا بقي في فقر، فنبح؛ لتجيبه الكلام إن كن قريبا، فيعرف موضع الأنيس، فسمعت صوته الذئاب، فأقبلن يردنه، فقال ذلك.

- لولا الوئام لهلك الأنام: الوئام: الموافقة، والأنامك الناس ومعناه أنه لولا موافقة الناس بعضهم لبعض في العشرة وغيرها لهلكوا.

- لو لا جلادي غنم تلادي: أي لولا قوتي وشجاعتي لسُلب ما أملك. يضرب مثلا في القوة والشجاعة في الدفاع عن النفس والثروة.

- ليس الرِّيَّ عن التشَافٌ: يضب مثلا للقناعة ببعض الحاجة. أي ليس قضاء الحاجة. أي ليس قضاء الحاجة أن تدركها إلى أقصاها، بل في معظمها مقنع. والتشاف: تفاعل من الشف، وهو استقصاء الشرب؛ حتى لا يبقى في الإناء شيء.، والشفاقة: بقية الشراب في الإناء، فالارتواء ليس في شرب كل الإناء، بل يمكن أن يكون في بعضه. وقالوا: أحسن الأمور أن تأخذ وتترك. وقالوا أيضا: من أراد كله

فاته كله.

- ليس الشفيع الذي يأتيك مؤتزرا مثل الشفيع الذي يأتيك عريانا.

- ليس أمير القوم بالخب والخداع: يقال: رجل خبّ بالفتح، وبه خِبّ بالكسر، كما تقول: هو طبّ وله طِبّن ويقال: فلان خبّ ضبّ إذا كان منكرا داهية. ومعناه أن الأمير لا يكون غاشًا مخادعا.

- ليس لمكذوب رأي: المكذوب: الذي تحدّث بالكذب. وقد كذبته إذا حدثته بحديث كذب، وكذبته إذا أخبرت بخبر، فأخبرت أنه كذب.

- ليس هذا يُغشك فادرجي: يضرب لمن يدّعى أمرا ليس من شأنه، أي ليس هذا بمباتِك فأخرجي منه.

- الليلُ أخفى للويل: معناه أنك إذا أردت أن تأتي بريبة فاتها ليلا؛ فإنه أسترُ لها.

- الليل طويل وأنت مقمر: يضرب مثلا في التأني والصبر على الحاجة حتى تمكن ومعناه أن اصبر على حاجتك؛ فإنك تجدها في بقية ليلتك، فإنها طويلة والليل مقمرًا أي ليس فيها ظلمة تمنعك عن قصدها.

- ما أستتر من قاد الجمل: يضرب مثلا في وضوح الأمر وإظهاره؛ فلا يمكن إخفاؤه.

- ما أشبه الليلة بالبارحة: يضرب مثلا في تشابه الشيئين من غير نسب. وللعرب في ذلك تعبيرات كثيرة، كقولهم: هو أشبه به من الليلة بالليلة، ومن الماء بالماء، والتمرة بالتمرة، ومن الغراب بالغراب.

- ما بالدار وابر: أي أن الدار خالية، فلا يوجد فيها أحد.

- ما به نيص ولا حيص: النيص في اللغة: الحركة الضعيفة، وأناص الشيء عن موضعه إذا حركه، والحيص: الحيد عن الشيء والميل في حور وتلدد. يقال حاص

عن الحق يحيص حيصا إذا جار. ويقال للفقير: ما به حيص ولا نيص، أي ضاق عليه الأمر، فلا يملك شيئا.

- ما بها ديّار: أي أن الدار خالية، فلا يوجد فيها أحد.

- ما بها صافر: أي أن الدار خالية، فلا يوجد فيها أحد. وصافر: واحد.

- ما تبل إحدى يديه الأخرى: يضرب مثلا للبخيل الشحيح.

- ما عنده خير ولا مير: الميرة: الطعام الميرة يمتاره الإنسان، أو هو جلب الطعام من السوق والمعنى أنه لا يرجى منه خير، فهو بخيل.

- ما كان الله في كرب النخل: يضرب مثلا للرجل يقصر عما ينزع إليه، ويؤهل نفسه له.

- ما كل سوداء تمرة ولا كل بيضاء شحمة: أي لا يُحكم على الشيء بظاهره.

- ما لك است مع استك: يضرب لمن لا عدة ولا معين.

- ما لك بالسانح بعد البارح: السنح، بالضم: اليمن والبركة، والمعنى: ما لك بالمبارك بعد الشؤم.

- ما له أكل ولا صيّور: أي ليس له رأي ولا قوة ولا حظ.

- ما له ثاغية ولا راغبة: أي ليس له شيء، والثاغية: التعجة، والثغاء: صوتها، والراغبة: الناقة، والرغاء: صوتها.

- ما له دار ولا عقار: ليس له شيء. والعقار: متاع البيت، وقيل: النخل.

- ما له دقيقة ولا جليلة: ليس له شيء. والدقيقة: الشاة، والجليلة: الناقة.

- ما له سَبَدٌ: ليس له شيء. والسيد: الشعر، واللبد: الصوف.

- ما له سعنة ولا معنة: أي ما له قليل من شحم ولا قليل من ودّ، أو لا قليل ولا كثير من الطعام. والسعنة هي الميمونة والمعنة المشؤمة.

- ما له عافظة ولا نافظة: أي ما له شيء. والعاطفة: النعجة، والنافطة: العنز.

وقيل: إنها أتت إتباعا للنافطة.

- ما له هارب ولا قارب: أي لا صادر عن الماء ولا طالب له من قرب الماء.

- ما وراءك يا عصام؟: هي امرأة أرسلها الحارث بن عمرو الكندي لرؤية فتاة جميلة يريد خطبتها، فلما رأتها وعادت سألها: ما وراءك يا عصام؟

- ما يجمع بين الأزوى والنعام: كيف يجتمعان. وهذه سهلية وتلك جبلية؟ يضرب في غير المتفقين.

- ما يدري أسعد الله أكثر أم جدام: يضرب مثلا للرجل الذي لا يعقل الأشياء، ولا يفرق بين الخير والشر. وسعد وجذام قبيلتان لإحداهما فضل على الأخرى.

- ما يدري أيَخثِرُ أم يُذيبُ: يضرب مثلا في اختلاط الأمور على الإنسان؛ حتى لا يعرف وجهه. ومعناه: أن الزُبد يُذاب فيفسد، ولا يدري أيُعجل سمنا أو يترك زُبدا.

- ما يُشَقّ غبارُه: يضرب مثلا للسابق المبرّز على أصحابه.

- ما يعرف الحَوّ من اللوّ: الحو: نعم، واللو: لا، ومعناه أنه لا يعرف شيئا.

- ما يعرف قبيلا من دبير: أي ما يعرف الإقبال من الإدبار. أي لا يعرف شيئا.

- ما يعرف هِرّا من برّ: لا يعرف شيئا من شيء، وقيل: لا يعرف من يبره ممن يكرهه، فيقال: هررت الشيء إذا كرهته.

- ما يومُ حليمة يسِرّ: بضرب مثلا لكل أمر مُتعالم مشهور. وحليمة: امرأة عربية.

- ماء ولا كصَدّاء: يضرب مثلا للرجلين لهما فضل إلا أن أحدهما أفضل. ويقال: صدّاء وصيداء وصدْآء، وهو ماء للعرب، ليس لهم أعذب منه.

- مات فلان عريض البطان: أي خرج من الدنيا سليما لم يُثلم دِينُه. وقيل: معناه أنه خرج منها وماله متوفر كثير، لم يُرزأ منه شيئا.

- مثقل استعان بذقنه: يضرب مثلا للذليل يستعين بمثله. وأصله البعير يُحمل الثقيل، فلا يقدر على النهوض، فيعتمد بذقنه على الأرض.

- مجاهرة إذا لم أجد مختلا: أي أخذ حقي علانية إذا لم أخذه بالملاءمة. يضرب فيمن أخذ حقه عنوة بعد أن أعياه رفقا.

- محترس من مثله وهو حارس: يضرب فيمن يعيب الفاسق وهو أفسق منه.

- مخرنبق لينباع: المخرنبق: اللاطيء. وينباع: ينبسط ويثِبُ. ومعناه أنه ساكن ليثب، وانباع الرجل إذا وثب بعد سكون.

- مرة عيش ومرة جيش: أي شدة ورخاء. يضرب في تقلب الدهر والأمور.

- مرعى ولا كالسعدان: انظر (ماء ولا كصداء).

- مع الخواطيء سهم صائب: يضرب مثلا للرجل الفاسد القول والفعل يصيب أحيانا.

- مقتل الرجل بين فكيه: معناه أن الإنسان إذا أطلق لسانه فيما لا ينبغي قتله.

- المِكْثار كحاطب ليل: أي أن الذي يكثر الكلام يأتي بالخطأ ولا يدري، مثله مثل حاطب الليل؛ ربما ينهش ولم يعلم.

- مكره أخوك لا بطل: أي أني محمول على القتال، ولست بشجاع. يضرب مثلا لمن يرغم على فعل شيء.

- ملحُه على رُكْبَتِه: يقال ذلك للرجل السيء الخلق الذي يغضب من كل شيء، والمراد أن أدنى شيء يغضبه، كما أن الملح إذا كان فوق الركبه بدّدَه أدنى شيء.

- ملكت فاسجحْ: معناه أنك ملكت فسهّل. فالتسجيح: التسهيل. وهو قريب

من (العفو عند المقدرة).

- من استرعى الذنب فقد ظلم: من استعى الذنب فقد وضع الأمانة في غير موضعها، وهو ظلم.

- من تجنب الغبار أمن العثار: يضرب مثلا لطالب العافية، عليه أن يأخذ بالأسباب.

- مَن حفر مُغوَّاة وقع فيها: معروفن والمغواة بدر تُحفر للسبع، يوضع عليها طعم؛ حتى يُصطاد السبع. هو في معنى (من زرع حصد).

- من حقنا أو رقنا فليقتصد: معناه أنه من يمدحنا ويزيّننا فليقتصد، والحفّ والرفّ: التزيين. وقيل: معناه أنه من أراد برّنا والتفضل علينا فليمسك فقد ضعُف هو.

- من سلك الجَدَدَ أمِنَ العِثار: الجدد الأرض المستوية. وهو يضرب لطالب العافية، عليه أن يأخذ بالأسباب.

- من شرٍّ ما ألقاك أهلك: يضرب مثلا للشيء وللرجل يُتحامَى ولا يقرب.

- من عرف بالصدق جاز كذبه ومن عرف بالكذب لم يجز صدقه.

- من عزّ بزّ: أي من غلب سلب، فعزّ: غلب، ومن قوله تعالى: ﴿وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ أي غنبني والمعنى أن الغنيمة لم غلب.

- من قنع بما هو فيه قرت عينه.

- من قلَّ ذلَّ: لأن في القلة ضعفا، والضعف ذل، وفي الجماعة والكثرة قوة، وفي القوة عزة.

- من لاحاك فقد عداك: المُلاحاة: المُلاومة، وأصله من قولهم: لَحَوتُ العُود إذا قشرته، وكانوا يشبّهون اللوم بالقشر وتحريق الجلد. والمعنى أن اللوم يسفر عن العداء أو يؤدي إلى العداء.

– من لك بأخيك كله: انظر (لا تعدَمُ الحسناءُ ذامًّا).

– من لم يأسَ على ما فاته ودّع نفسه: ودّع من الدعة وهي الراحة، أي أراح نفسه، وهو يضرب في الحث على ترك اليأس.

– من لم يذد عن حوضة بهدم: يضرب في ضياع حق من لم يدافع عنه، أو في تهضم غير المدافع عن نفسه.

– من مال جعد وجعد غير محمود: يضرب من ضياع الصنيعة. (مستقصى ٢/ ٣٥٣).

– من يشتري سيفي وهذا أثره: يضرب مثلا للرجل يقدم على الأمر الذي اختُبر وجُرّب. وقيل: معناه: أخبرك خبرا هذا تبيانُه.

– المنايا على الحوايا: يضرب مثلا للقوم قرُب هلاكهم، وأصله أن قوما قتلوا وحُملوا على الحوايا. والحوايا: مراكب النساء، مفردها حويّة.

– المنيّة ولا الدنيّة: هو مثل قولهم: (النار ولا العار)، يضرب مثلا في أن الموت مع الشرف والكرامة أفضل من الحياة مع الذل والهوان.

– موت لا يجر إلى عار خير من عيش في رماق: مثل سابقه.

– الناس شجر بغي: أي فيهم شر، والصالح فيهم قليل.

– ناقة الأصوص عليها صوص: ناقة أصوص: شديدة موثقة، ورجل صوص: منفرد بطعامه أو بخيل والمعنى في المثل أنها ناقة كريمة عليها بخيل. وقيل: هي الناقة الحائل السمينة. وجمعها أصص، ويقال: أصت تنص.

– ناوَصَ الجُرّة ثم سالَمها: المناوصة الممارسة، والمعنى ان الطبي إذا نشب في الجُرّة مارسها ساعة، فإذا غلبته سالمها أي استقر فيها وسكن. يضرب لمن يخالف القوم رأيهم ثم يرجع إليهم.

– النبع يقرع بعضه بعضا: يضرب مثلا للرجل الشديد يلقى مثله في الشدة.

وهو مثل قولهم: (الحديد بالحديد يُفلح).

- نزْوُ الفَرَار استجهل الفَرَارَ: يضرب مثلا للرجل الرديء؛ تُكره مصاحبتا؛ حذرا من أن يأتي صاحبه مثل فعله، لأن المرء على دين خليله. والفرار: ولد البقر الوحشي، وهو إذا شبَّ وقوي أخذ في النزوان، فمتى رآه غيرُه نزا معه.

- نظرَة من ذي عَلق: يضرب مثلا للرجل يحب الشيء، فيجتزيء من معرفته بالقليل. والعلق: الحُبّ، يقال: علِقه يعلقه عَلقا وعَلاقة إذا أحبه.

- نِعِمَ عَوفكَ: أي نعم بالك وحالك. وقيل: العوف: الذكر.

- هل يخفي على الناس القمر: يضرب للرجل المشتهر الواضح وضوح القمر.

- هم في أمر لا ينادي وليده: معناه أنهم في أمر عظيم لا ينادي فيه الصغار، إنما يدعى الكبار. وقيل: إنه تعبير يستعمل في الشر والخير.

- هما زندان في وعاء: يضرب مثلا للرجلين متساوين في الشر او في الخسّة والدناءة. ولذا خَصّ المثل في الذمّ.

- هما كركبتي البعير: مثل سابقه.

- هما كفرسي رهان: مثل سابقه.

- هو أهوَن على من كلبه: يضرب في الذل والهوان والضعف.

- هو الضلال ابن التلال: يضرب للكذوب السادر في أمره.

- هو على حَبل ذراعك: يضرب مثلا للرجل يطبع أخاه في جميع أموره. ويضرب للشيء الحاضر الذي لا تمتنع حيازته. وحبل الذراع: عِرق فيها.

- هو يبعث الكلاب عن مرابضها: أي يطردها عن مواضعها طمعا أن يجد من طعمتها شيئا يأكله؛ يضرب في شدة الحرص مع الفقر.

- هو يشوب ويروب: يخلط الماء باللبن، ويخثره فلا يخلطه بالماء. يضرب مثلا لمن يصيب ويخطيء.

- الهوى إله معبود: انظر: (حبك الشيء يعمي ويصم).
- الهوى شديد العمى: مثل سابقه.
- الهيبة خيبة: يضرب مثلا في الجبن والخوف.
- وجْدان الرقين يُغطى أفن الأفين: الرقين: جمع رقة هي الفضة، والمعنى أن المال يُعطي عيوب صاحبه.
- وحمى ولا حبل: يضرب مثلا للطرْف الشوان، لا يُذكر له شيء إلا اشتهاه. والوحام شهوة الحبلى خاصة، يقول: به شهوة الحبلى ولا حبل به.
- وسع رقاع قومه: هو رجل شرير، والمثل يُضرب في الجاني على قومه.
- وَلِّ حارَّها مَن تولَّى قارَّها: أي ولِّ مكروه المر لمن تولى محبوبه. والحارّ مذموم عندهم، والبارد محمود.
- يا حابل اذكر حلا: الرجل يشد الحبل شدا وثيقا، فإذا اراد الحلّ أضر بنفسه وبراحلته. يضرب للنظر في العواقب.
- يا طبيبُ طبَّ نفسك: يضرب مثلا للرجل يدّعي العلم وهو جاهل، أو ينتحل الصلاح وهو مفسد.
- يَجري يُليقّ ويُذمّ: يضرب مثلا للرجل يحسن ويلام. و(يليق): اسم فرس.
- يداك أوكتا وفوك نفخ: يقال ذلك لم يوقع نفسه في المكروه.
- يركب الصعب من لا ذلول له: أي يحْمِل نفسه على الشدائد مَن لا يجد ما يناله في سهولة. والصعب من الإبل: الذي لم يرض، والذلول: السهل. والمصدر: الذِل.
- يسقى من كل يد بكأس: يضرب مثلا للرجل المنافق يتوافق مع الجميع.
- يشج مرة ويأسو أخرى: انظر: المثل (شُخْبٌ في الإناء وشخف في الأرض).
- يصبح ظمآن وفي البحر فمه: يضرب للرجل الغني البخيل.

- يعلم من أين تؤكل الكتف: يضرب للرجل الذي يحسن التصرف في المواقف، ولذا تقول العرب للرجل الضعيف الرأي: إنه لا يحسن أكل الكتف.

- يمنع ذره ودَرّ غيره: أصل الدرّ اللبن ثم جعل مثلا في كل نيل. يضرب لمن يبخل ويأمر غيره بالبخل.

- اليوم خمر وغدا أمر: مثل قولهم: (الدهر يومان).

- اليوم ظلم: يقال للرجل؛ يؤمر أن يفعل الشيء وكان قد أياه، ومعناه اليوم وضع الأمر في غير موضعه.

• حكم وأمثال

- إن الغنى إذا تكلم كاذبا قالوا صدقت وما نطقت محالا
- ومن هاب أسباب المنايا ينلنه ولو رام أسباب السماء بسلم
- لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها إن كنت شهما فأتبع رأسها الذنبا
- الحمقى وحدهم يحتقرون تجارب غيرهم
- من يحمل مصباحه خلف ظهره يرسل ظله أمامه
- سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفى الليلة الظلماء يفتقد البدر
- الجاهل عدو نفسه فكيف يكون صديق غيره
- حين يبكى الشجاع يبكى الجبان
- لولا دراهمه التلى في كيسه لرأيته شر البرية حالا
- في العالم شخص واحد خير من الزوجة.... الأم
- ما كل يوم ينال المرء ما طلبا   ولا يسوغه المقدار ما طلبا
- فيم الكبرياء أيها الناس؟
- المرأة زهرة لا تعطى شذاها إلا في الظل
- إحرصوا على الموت توهب لكم الحياة
- وهل يذهب الثور إلا إلى الفلاحة!
- رضي الناس غاية لا تدرك
- من غربل الناس نخلوه
- إذا صاحبت فاصحب من ينسى معروفه عندك
- قد تأتيك النصيحة النافعة على لسان مجنون
- الرجل القوى يعمل والضعيف يتمنى

- لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
- التجارب ليس لها غاية، والعاقل يستزيد منها إلى غير نهاية
- الأحمق لا يبالي ما قال، والعاقل يتعاهد المقال
- جانِبْ مودّة الحسود، وإن زعم أنه ودود
- من بذل لك نصحه، فاحتمل غضبه
- **يَأْتِيكَ بِالأَمْرِ مِنْ فَصِّه!**
- من ألحّ في المسألة على غير الله، استحق الحرمان
- إذا حلت المقادير بطلت التدابير
- من قل خيره على أهله، فلا ترج خيره
- من حفظ سره ركب أمره
- من أحبّك نهاك، ومن أبغضك أغراك
- رب أخ لك لم تلده أمك!
- من تسلط على الناس بغير سلطان، لم يسلم من الهوان
- الغريب الناصح خير من القريب الغاش
- لا يضر السحاب نباح الكلاب
- روضة العلم أزين من روضة الرياحين
- من وعظه اليسير استغنى عن الكثير
- شهود الزور كلاب القبور
- حسبك من المال ما نفعك، ومن الدين ما ورعك
- من نمّ عندك، نمّ بك
- من حكم فليعدل، ومن قضى فليفصل
- أرى كل إنسان يرى عيب غيره ويعمى عن العيب الذي هو فيه

- أعزب دهر ولا أرمل شهر
- أعط الخبز لخبازه ولو أكل نصفه
- أكبر منك بيوم يعرف عنك بسنة
- ألي على راسة بطحة يتحسسها
- ألي ما واصلاة بيدك واصلاة برجولك
- ألي ما يبيك لا تصيح تبغاة
- أمشي مع السعيد بتسعد
- أهل مكة أدرى بشعابها
- إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا
- إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنن أن الليث يبتسم
- إذا ردت تفضح سرك سلموا لمرا
- إذا ضاقت الصدور أكثر من زيارة القبور
- إذا ضربت فأوجع فإن الملامة واحدة
- إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم
- إذا قصرت يدك عن المكافأة فليصل لسانك بالشكر
- إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب
- إذا كان صاحبك عسل لا تلحسه كله
- إذا كنت تدري فتلك مصيبة وإن كنت لا تدري فالمصيبة أعظم
- إن لم تكن ذئباً أكلتك الذئاب
- لا تكن رطبا فتُعْصَرَ ولا يابسا فتكسر
- لا طال توت الشام ولا عنب اليمن
- لا يعجبه العجب ولا صيام رجب

- لسانك حصانك إن صنته صانك، وإن هنته هانك
- ما بقرقع في الدست إلا أوخم الكراديش
- ما حك جلدك مثل ظفرك فتول أنت جميع أمرك
- ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع
- ما يطقك إلا اللي يحبك
- من تدخل فيما لا يعنيه لقي ما لا يرضيه
- من جاور السعيد يسعد ومن جاور الحداد ينحرق بناره
- من حفر حفرة لأخيه وقع فيها
- من سعى جنى ومن نام رأى الأحلام
- من شابه أباه فما ظلم
- من شَبَّ على شيء شاب عليه
- من طلب العلا سهر الليالي
- من فاتو اللحم عليه بالمرق
- من كان بيته من زجاج فلا يرشق بيوت الناس بالحجارة
- موشي بحسنك وجمالك السعد ماشي قدامك
- نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا
- هذا الشبل من ذاك الأسد
- سلامة الإنسان في حلاوة اللسان
- سيد القوم خادمهم
- ضربني وبكى وسبقني واشتكى
- طبيب يداوي الناس وهو عليل
- طقطق الدست وطار الغطا وصاح: إيه يا نبينا المصطفى

- عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة
- علمناه على الشحادة سبقنا على الأبواب
- على قد لحافك مد رجليك
- عمرا سجرة ما وصلت لربا
- عند الامتحان يكرم المرء أو يهان
- عند البطون تعمى العيون
- عندما تغيب الهرة تلعب الفيران
- غيري يأكل الدجاج وأنا أقع في السياج
- في التأني السلامة وفي العجلة الندامة
- كل ما تشتهي والبس ما يشتهي الناس
- كلام الليل يمحوه النهار
- كلامو متل الفستق الفاضي
- كن لينا من غير ضعف وشديدا من غير عنف
- لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد
- لا تبلع العجو بتطلع سجرو بقلبك
- بني آدم مثل الشجرة: بيتعرى وبكتسي
- تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
- ترك الذنب أيسر من الاعتذار
- تعلم القانون جيدا حتى تعرف كيف تخالفه
- تكلم فقد كلم الله موسى
- تيتي تيتي مثل ما رحتي جيتي
- جاء لك الموت يا تارك الصلاة

- جنت على نفسها براقش
- جولة الباطل ساعة وجولة الحق إلى قيام الساعة
- حبل الكذب قصير
- خبزي درة وخبزك درة وليش هالقنبرة
- خير الكلام ما قل ودل
- دع الأيام تفعل ما تشاء وطب نفسا بما حكم القضاء
- رأيت الناس قد مالوا إلى من عنده مال

ومن لا عنده مال فعنه الناس قد مالوا

- رأيت الناس منفضة إلى من عنده فضة

ومن لا عنده فضة فعنه الناس منفضة

- رأيت الناس قد ذهبوا إلى من عنده ذهب

ومن لا عنده ذهب فعنه الناس قد ذهبوا

- رجعت ريمة لعادتها القديمة
- رُبَّ دهر بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه
- زرعوا فأكلنا ونزرع فيأكلون
- سر النجاح على الدوام هو أن تسير إلى الأمام
- سعد الكويسة في (عقب) البشعا
- سعدك يابو سعود
- الصديق وقت الضيق
- الضحك بلا سبب من قلة الأدب
- العتب مو عليك العتب عاللي سلمك دقنو تنتف فيا
- العلم في الصغر كالنقش على الحجر

- العين بالعين والسن بالسن والبادىء أظلم
- العين لا تعلو على الحاجب
- القرد في عين أمه غزال
- القناعة كنز لا يفنى
- الكذب داء والصدق دواء
- الكلاب النباحة نادراً ما تعض
- الله يسعدو ويبعدو
- اللي بزورنا بحل البركة واللي ما بزورنا بخفف لبكة
- اللي بيته من قزاز ما يرمي الناس بالطوب
- اللي بيخاف من العصافير ما يزرع درة
- اللي تقرصه الحية يخاف من الحبل
- الولد إذا طلع لعمتو يا سعادة أمّو
- اضْربْ ما دام الحديد حامياً
- احذر عدوك مرة وصديقك ألف مرة: فإن انقلب الصديق فهو أعلم بالمضرة
- احفظ قرشك الأبيض ليومك الأسود
- إذا لم تستحي فافعل ما شئت
- اصبر قليلاً فبعد العسر تيسير: وكل أمر له وقت وتدبير
- اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب
- اعمل الطيب وارمه في البحر
- الإنسان بالتفكير والله بالتدبير
- الباب الذي يأتيك بالريح سده واسترح

- الباس بابوحة السعيد بتسعد
- البقع مالسطوح بتسلقاه الأرض
- البيشتغل بأكلو يا سعادة أهلو
- الثروة تأتي كالسلحفاة وتذهب كالغزال
- الجار قبل الدار
- الحاسد يرى زوال نعمتك نعمة عليه
- الخبر اليوم بفلوس بكره ببلاش
- الذي لا يعرفك يجهلك
- الساكت عن الحق شيطان أخرس
- السعد لما بيجي بكسر الباب
- السكوت علامة الرضا
- السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة
- شوف عينك وحظ غيرك

يقال إن بخيت بن ماعز العطاوي أخو شليويح العطاوي كان ضيفاً عند قاعد بن حرشان أمير أبقوم فطلب الأمير هيلا فجاءت به فتاة تدعة سارة وهى من أجمل النساء فلما رآها بخيت سقط الفنجال من يده فقال قاعد خذ الفنجال يا رجال هذي شوف عينك خظ غيرك فقال بخيت:

طرد النظر ما فيه عيب عليه — ابا التحلى بنت ماضين الأفعال

يا ونتي يا سارة الوازعية — ونة الصلف خال ظهرها من

فلما سمعته أعطته جوخة وهى من أفخر الملابس وجزاها قعود

وصار شوف عينك حظ غيرك مثلا يضرب إلى اليوم

- عش عزيزا أو مت وأنت كريم: بين طعن القنا وخفق البنود
- فلان كالكعبة تزارُ ولا تُستَزارُ
- قد يتوقى السيف وهو مغمد
- قد يجبن الشجاع بلا سلاح
- لا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها
- من تعرض للمصاعب ثبت للمصائب
- من لم يركب الأهوال لم ينل المطالب
- موت في عز خير من حياة في ذل
- وإذا ما خلا الجبان بأرض طلب الطعن وحده والنزالا
- وكل شجاعة في المرء تغني ولا مثل الشجاعة في الحكيم
- ولم أر في عيوب الناس شيئا كنقص القادرين على التمام
- ولو لم يكن في كله غير روحه لجاد بها فليتق الله سائله
- وما أنا إلا من غزَيَّة إن غوت غويت وإن ترشد غزَيَّة أرشد
- وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا إذا لم يكن فوق الكرام كرام
- أخاك أخاك إن مَنْ لا أخا له كَساع إلى الهيجا بغير سلاح
- قتل رحمه الله خير من فر أخزاه الله
- أخوك من صدقك النصيحة
- إذا غامَرْتَ في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم
- إذا لم يكن إلا الأسنة مركبا فلا رأي للمضطر إلا ركوبها
- استقبال الموت خير من استدباره
- أكرم نفسك عن كل دنيء
- الإفراط في التواضع يجلب المذلة

- الجود بالنفس أقصى غاية الجود
- السيف أهول ما يُرى مسلولا
- العز في نواصي الخيل
- القصَّابُ لا تهوله كثرة الغنم
- إن البعوضة تُدْمي مُقْلة الأسد
- إن الجبان حتْفُه من فوقه
- إن القذى يؤذي العيون قليله ولربما جرح البعوض الفيلا
- أنا لها ولكل عظيمة
- بنفسي فخَرْتُ لا بجدودي
- تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها
- تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتقي صولة المستنفر الحامي
- ذل من لا سيف له
- عش عزيزا أو مت وأنت كريم
- عندما تكون في روما تصرف كما يتصرف الرومان
- حيثما تكون الجهالة نعيما، من الحماقة أن تكون حكيما
- مالا يمكن علاجه يتعين احتماله
- مالا تراه العين لا يأسى عليه الفؤاد
- عندما يدخل الفقر من الباب يقفز الحب من النافذة
- الحقيقة سوف تسود
- ساكنو البيوت الزجاجية يجب أن لا يرشقو أحد بالحجارة
- لأورده من غير شوك
- ليس تحت الشمس جديد

- الطريق إلى قلب الرجل معدته
- إن بين الكأس والشفه مزالق كثيرة
- لابد لأطول الأيام من نهاية
- حب المال أصل الشرور جميعاً
- الطائر المبكر يفوز بالدوده
- أحلك الساعات تلك التي تسبق الفجر
- اضرب ما دام الحديد حاميا
- وفر العصا تفسد الولد
- حفظ الذات أول نواميس الطبيعة
- التأجيل لص الزمان
- إن ساعة واحدة حافلة بالأمجاد تساوي عصر برمته عاطل عن المجد
- ليس أحد أشد غمًا من أولائك الذين لا يريدون أن يبصرو الحقيقة
- لا تزعج البلاء إلا بعد أن يزعجك البلاء
- الأخلاق تصنع الرجال
- دع الكلاب النائمة ترقد بسلام
- إعتبر الأحداث الماضية أحداث ماضية
- اضحك يضحك العالم معك وابك تبك وحدك
- السماء لا تمطر إلا نادرا ولكنها تجود بالغيث مدرارا
- الأعشاب الضارة تنمو بسرعة
- إذا أردت السلم فكن على استعداد للحرب
- إذا قاد الأعمى رجل أعمى سقط كلاهما في الحفرة
- الاستقامة هي السياسة العضمى

- مهما شرقت أو غربت فلن تجد خير من الوطن
- شيطان تعرفه خيرا من شيطان تجهله
- لا تصدق كل ما تراه ولا تصف ما تسمعه

- جولة مع الأمثال الشعبية العربية

تجرى جرى الوحوش غير رزقك ما تحوش

ويدل هذا المثل على قيمة إسلامية غاية في الأهمية وهى الإيمان بقضية الرزق وأن الإنسان لن يموت حتى يستوفى رزقه وأجله فلا حيلة في الرزق ولا شفاعة فى الموت وصدق الله عز وجل القائل فى كتابه العزيز:

﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثۡلَ مَآ أَنَّكُمۡ تَنطِقُونَ﴾ صدق الله العظيم

- ياباني يا طالع – يا فاحت يا نازل
- لما تقع البقرة تكثر سكاكينها
- اللى ما لوش قديم ما لوش جديد
- الضحك من غير سبب قلة أدب

- الجار قبل الدار
- عمر الطمع ما جمع
- على قد لحافك مد رجليك
- حمارتك العارجة ولا سؤال اللئيم
- الكدب مالوش رجلين
- السر إن زاد عن اثنين يتعرف
- ربنا يبعت البلوة ويخففها باللطف
- الموت يجى على أهون سبب
- تراب العمل ولا زعفران البطالة
- ضربنى وبكى وسبقنى واشتكى
- الدراهم مراهم
- الغايب حجته معاه
- الغربال الجديد له شدة
- الدين سواد الخدين
- فى برمهات روح الغيط وهات
- اكفي القدرة على فمها تطلع البنت لامها
- أكل التمر بالنظر
- أكل الحق طبع
- أكل الشعير ولا بر العويل
- أكل فوله ورجع لاصوله
- الأكل في الشبعان خسارة
- أكل ومرعى وقلة صنعة

- أكل واحد يكفي عشرة
- أكلة وتحسبت عليك
- أكلوا الهدية وكسروا الزبدية
- ألف دقن ولا دقني
- ألف طقطق ولا سلام عليكم
- ألف كلب ينبح معك ولا كلب ينبح عليك
- الله لا يرجع الغلا ولا كياله
- الله يحي أصحاب النظر يا لمون
- اللي خايف منه قاعد عليه
- اللي بدك تقضيه امضيه واللي بدك ترهنه بيعه واللي بدك تخدمه طيعه
- اللي بعيد عن العين بعيد عن القلب
- اللي بيته من قزاز ما يرميش الناس حجارة
- اللي بروح ما يرجعش
- اللي تجمعه الجمل في سنة يوخذه الجمل في خفه
- اللي تخاف منه ما يجيش أحسن منه
- اللي تحط رجلك مطرح رجله ما تخافش منه
- اللي تستهتر به يغلبك
- اللي تخلفه الجدود تفنيه القرود
- اللي تخوضه انت يغرق فيه غيرك
- اللي تخرج من دارها يتقل مقدارها
- اللي تحبل بالليل تولد بالنهار
- اللي تحبل في القرن تولد في الجرن

- اللي تصفق له يجي يرقصلك
- اللي تسود ما تزود
- اللي تعايرني به النهارده تقع فيه بكره
- اللي تعرف ديته اقتله
- اللي تعرفه أحسن من اللي ما تعرفوش
- اللي تعطيه الوش يطلب البطانة
- اللي تعوفه عوزه
- اللي تقرصه الحية من ديلها يخاف
- اللي تكره وشه يحوجك الزمان لقفاه
- اللي تكره أنت يحبه غيرك
- اللي تملكه اليد تزهده النفس
- اللي تولد في مكة تجيب أخبارها الحجاج
- اللي حسبناه لاقيناه
- اللي حبه ربه جاب له حبيبه عنده
- اللي حلق راسه بردت
- اللي ح يعرف الناس ما يعرفش فلوس
- اللي راجع الدنيا يبكي عليها
- اللي سترها في الأول يسترها في الثاني
- اللي سلم من الموت اتجنن
- اللي شايل قربة تخر عليه
- اللي شاف شيء يحكي عليه
- اللي شايل قفة مخرومة تخر على راسه

- اللي عاوز تحيره خيره
- اللي أعطاك يعطينا يا بابا
- اللي على البر عوام
- اللي على راسه بطحة يحسس عليها
- اللي عند أمه ما ينحملش همه
- اللي عنده حنة يحني ديل حماره
- اللي عنده فرخة ما تضيع له قمحة
- اللي فات مات
- اللي في ايدك أقرب من اللي فى جيبك
- اللي في أيده القلم ما يكتبش نفسه شقى
- اللي في بال أم الخير تحلم فيه بالليل
- اللي في الدست تطلعه المغرفة
- اللي في القلب في القلب يا كنيسة
- اللي فينا فينا ولو حجينا وجينا
- اللي فيها يكفيها
- اللي قيدني بفتل لك
- اللي في البزايزات ترضعه الوليدات
- اللي كتب غلب
- اللي لابد منه لا غنى عنه
- اللي الك محرم على غيرك
- اللي اله أول اله أخر
- الراجل ابن راجل اللي عمره ما يشاور مرة

- الراجل زي الجزار ما يجبش إلا السمينة
- الراجل زي السيغة تنكسر وتنقام
- الراجل وامراته زي القبر وأفعاله
- راح تروح فين الشمس عن قفا الحصاد
- راح تروح فين يا صعلوك بين الملوك
- راح تقرا زبورك على مين يا داوود
- راح اللي زمرناه لله
- راح النوار وفضل القوار
- راح يحج جاور
- راح يخطبها لابنه اتجوزها
- راحت توخذ بتار أبوها رجعت حبلى
- راحت السكرة واجت الفكرة
- راحت من الغز هاربة قابوها المغاربة
- راحت الناس وفضل النسناس
- راس بلا عقل قرعة بجديد أخير منها
- راس الكسلان بيت الشيطان
- الرايب ما يرجعش حليب
- راس كليب سدت في الناقة
- راكب ببلاش ويناغش مرات الريس
- رب هنا ورب هناك
- الرب واحد والعمر واحد
- الربعية علمت أمها الرعية

- ربك وصاحبك لا تكذب عليه
- ربك رب العطا يدي البرد على قد الغطا
- ربنا ريح العريان من غسيل الصابون
- ربنا عرفناه بالعقل
- ربنا ما ساوانا إلا بالموت
- ربنا ما يقطع بك يا متعوس يروح البرد يجي الناموس
- ربيت الكلب واندار عقرني
- رجع الباب لعقبه
- رجع العجل بطن امه
- رجع الغزل صوف
- رجعت ريما لعادتها القديمة
- رجعت المية لمجاريها
- الرجل تدب مطرح ما تحب
- رجل دارت يا سرقت يا عارت
- رحت بيت أبوي أستريح سبقني الهوا والريح
- الرحى ما تدور إلا على قلب الحديد
- الرزق يحب الخفة
- الرزق السايب يعلم الحرامي السرقة
- رزق يوم بيوم والنصيب على الله
- رزق نازل من السما بخرم الابره جا يوسعه سده
- رضينا بالهم والهم ما رضي فينا
- رطل نحاس بيغني الناس

- رعى الراعي وراعيه
- الرغيف المقمر للصاحب اللي يدور
- الرفيق المخالف لا عاش ولا بقى
- الرقاص يشخشخ والحجر واقف
- الرقص نقص
- رك احيطة على غالب
- الرك موش على صيد الغر الرك على نتفه
- ركب الخليفة وانفض المولد
- ركبته ورايا حط ايده في الخرج
- روحي يا ساحرة لا نايبك دنيا ولا أخره
- ريحة البر ولا عدمه
- الريس في حساب والنوتي في حساب
- النار تخلف رماد
- نار جوزي ولا جنة أبويا
- نار القريب ولا جنة الغريب
- النار ما تاكلش حطبها كله
- النار ما تحرقش إلا اللي كابشها
- النار والحريق ولا أنت في الطريق
- ناره ولا جنة غيره
- ناس بأولهم وناس بأخرهم
- الناس بالناس والكل على الله
- الناس مقامات

- ناس ياكلوا البلح وناس يترموا بنواه .
- ناس تاكل الجاج وناس توقع في السياج
- نام لما ادبحك قال شي يطير النوم
- نايم في الميه وخايف من المطر
- النبي صلى على الحاضر
- النجوم في السماء أقرب الك
- النحس مالوش إلا انحس منه
- النخالة قامت والعلامة نامت
- النساء مفصل أعوج قال لولاه أعوج ما كانش يضم
- النسب أهليه
- النسب حسب وان صح يكون أهليه
- السب زي اللبن أقل شيء يغيره
- نشفت البركة وبانت زقاقيها
- نص البلد ما يعجبني وأنا أعجب مين
- نص العمى ولا العمى كله
- نص الفطرة خروب
- نص الكلام مالوش جواب
- نص المونة عالطابونة
- النعجة العياطة ما ياكلش ابنها الديب
- النعجة المدبوحة ما يوجعهاش السلخ
- النعمة تقيلة
- نعناعة جاية تكمل الجماعة

- نغسل غسيل هلس ونتكل على الشمس
- نفخة اصطبل
- نفخة وشمخة وبصلة في الجيب
- النفس عزيزة إذا شح زادها
- النقب نور
- نقعد عالحيطة ونسمع الزيطة
- النهارده دنيا وبكرة آخره
- نهار العدو ما يصفى يخفى
- النهار له عينين
- نهق الحمار طلع النهار
- نواية تسند الجرة قال وتسند الزير الكبير كمان
- نوم الظالم عبادة
- اللي ما يدانيك يخرب معانيك: والمعنى أن الذي يكرهك ولا يحبك يسعى إلى تخريب سمعتك
- ما يمدح السوق إلا من ربح فيه: والمعنى أن التاجر الرابح الموجود في السوق هو فقط الذي يمدح السوق والتجارة
- يلي ماشي في درب الزلق لا تآمن الطيحة: يقال للذي يهمل الحذر ويتصرف بحماقة وطيش.
- مال عمك ما يهمك: يقال للإنسان الغير حريص على ما إستؤمن عليه.
- اللي ما يشوف وراه دوم خسران: يقال للذي لا يحرص على مراقبة أبنائه وأمواله فتكون النتيجة خسارته لهم.
- اللي عوقه في بطنه وين بتيه العافية: يعني المثل من كان هو سبب مشكلته

فكيف يمكنه إصلاحها.

- اللي ما عنده ذمة تأكل بضاعته الرمة: المثل يدلل على نفسه.
- هذا طيري يأكل من صحن غيري: يقال المثل للشخص الذي يهمل أقاربه ولا يعينهم ويعين الآخرين.

أمثال عربية بالإنجليزية:

* الغايب عذره معه

The absent party is not faulty

* العبرة بالأعمال وليست بالأقوال

Actions speak louder than words

* يزيد الطين بلة

Add fuel to the fire

* خاطب الناس على قدر عقولهم

Address Peole in the *************** they can understand

* لا خاب من استشار

Advice is ever in want

* كل شدة وتهون، الصبر مفتاح الفرج

After black clouds , clear weather

* من شبّ على شيء شاب عليه

Always has been , always will be

* وفسّر الماء بعد الجهد بالماء

After great effort , he explained that water is water

* الطيور على أشكالها تقع

Birds of feather flock together

* هذا الشبل من ذاك الأسد

A chip of the old block

* الأقربون أولى بالمعروف

Charity begins at home

* يبيع المساء في حارة السقايين.

Bringing The Coal To The New Castle.

* البعيد عن العين بعيد عن القلب

Out Of Sight, Out Of Mind

* اللي يصبر ينول

Good Things Come To Those Who Wait

* المركب اللي فيها ويسببه تغرق

Too Many Cooks Spoil The Soup

* عامل الناس كما تحب أن يعاملوك

Do as you would be done By

* على قدر لحافك مد رجليك، رحم الله إمرءاً عرف قدر نفسه

Cut your coat according to your cloth

* الصلح سيد الأحكام

Conciliation is the master of the law

* الباب ذو الصرير يعيش طويلاً

A creaking gate hangs long

* اعمل خير والقه في البحر

Do good and cast it into the sea

* ما يأتي بسهولة يذهب بسهولة، ما لا تجلبه الرياح تأخذه الزوابع

Easy come, easy go

* الغاية تبرر الوسيلة

The end justifies the means

وهذا المثل رغم شيوعه بين العامة والخاصة على حد سواء في أوطاننا العربية المسلمة إلا أنه لا يتفق مع الموروث الثقافي الإسلامي والذى تربينا عليه وهذا المبدأ الميكافلى ولا شك نرفضه ولا نتبعه بحال من الأحوال.

* لكل جواد كبوة

Every tide has its ebb

* إنما العبرة بالنهاية

It is the end that counts

* كل ابن آدم خطاء

To err is human

* رب ضرة نافعة

Every cloud has a silver lining

* لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة

Don't put your head in the lion 's mouth

* الصديق وقت الضيق

A friend in need is a friend indeed

* رمية من غير رامي

A flash in the pan

* لا نتيجة بدون ألم، لا حلاوة بدون نار

No gains without pains

* أعذر من أنذر

Forewarned is forearmed

* أعط كل ذي حق حقه

Give the devil his due

* إذا بليتم فاستتروا

Don't wash your dirty linens in public

* إرضاء الناس غاية لا تدرك

There' s no contenting some people

* إن تذكر الشيطان يحضر فورا

Talk of the devil and he'll appear

* الأفعال أبلغ من الأقوال

Actions speak louder than words

* الأقربون أولى بالمعروف

Charity begins at home

* الأماني لا تدرك بالتمنيات

If wishes were horses., beggars might ride

* الإتحاد قوة

Union is strength

* التفاحة العفنة تفسد جاراتها

The rotten apple injures its neighbors

* الجمال جمال النفس

Beauty is skin deep

* الجوع كافر

A hungry man is an angry man

* الحب أعمى

Love is blind

* الصبر مفتاح الفرج

Patience is a remedy for every grief

* الصديق وقت الضيق

A friend in need is a friend indeed

* الضرورة تبيح المحظورات

Make a virtue of necessity

* العظمة لله

A cat may look at a king

* العين بالعين والسن بالسن

A life for a life

• وما يضير الشاة سلخها بعد ذبحها

What harm would it be skinning the goat after killing it

* إن غاب القط، يلعب الفأر

When a Cat is away, The ret will play

* لا يلدغ المؤمن من حجر مرتين

A Fox Carit be Taken in in The same samere

* الحاجة أم الاختراع

Necessity is The Mother Of Invention

* لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد

Doint put off What To De Today Till Tomorrow.

* في التأني السلامة

Slow, but Sure.

* الأمانة خير سياسة.

Honesty is The best Policy

* خذ الجمل بما حمل.

I'm Throwing My Son in To The Sea.

* لكل عالم هفوة ولكل فارس كبوة.

Even Ham Our Falls

Science' s Lost between Pride and Shame *

يضيع العلم بين الكبر والحياء والخجل.

* ليس كل ما يلمع ذهبًا.

Not all What glilters is gold.

* اللي يحبني، يحب كلبتي

Love Me, Love My Dog.

يقال هذا المثل: كناية عن حب كل ما يتعلق بالمحبوب.

* القلم أقوى من السيف

The Pen is mightier Than The Sword.

قال محمود سامي البارودي:

بقوة العلم تقوى شوكة الأمم فالحكم في الدهر منسوب إلى

كم بين ما تلفظ الأسياف من وبين ما تنفث الأقلام من حكم

لو أنصف الناس كان الفضل بقطرة من مداد لا يسفك دم

وقال ابن نباتة السعدي:

يفلون حد الظبي بالرقي ولا يبالغ السيف كيد القلم

وقال ابن الرومي:

إن يخدم القلم السيف الذي له الرقاب ودانت خوفه الأمم

فالموت والموت لا شيء يغالبه مازال يتبع ما يجري به القلم

كذا قضى الله للأقلام مذ بريت أن السيوف لها مذ أرهفت خدم

* يحصل على الماء من الحجر

To get Water From a Stone

وقال أبو تمام:

فلو عصرت الصخر صار ماء — من ليلة بتنا بها ليلاء

قال ابن الرومي:

له راحة لو مست الصخر أنبعت — جوانبه ماء وأوراق يابسه

قال التهامي:

وجادت به الأيام وهي بخيلة — وقد ينبع الماء الزلال من

وقال ابن أبي حصينة:

٣٨٨- ٤٥٧هـ/ ٩٩٨- ١٠٤٦م

تمس الصخر أيديه — فيجري الماء في الصخر

وقال أيضا:

ولا عجبا أن يصبح الماء جاريا — من الصخر في القصر الذي هو

وقال مصطفى صادق الرافعي:

١٢٩٨- ١٣٥٦هـ/ ١٨٨١- ١٩٣٧م

وإذا قسوت تزيدني طمعًا — كم يخرج الماء من الصخر

وقال علي الجارم:

١٢٩٩- ١٣٦٨ هـ/ ١٨٨١- ١٩٤٩م

أطلعت على سحب الظلام ذكاء — وفجر من صخر التنوفة ماء

وقال صالح مجدي:

١٢٤٢- ١٢٩٨هـ/ ١٨٢٧- ١٨٨١م

فإن مليك العصر أجرى بمصره — من الصخر ماء اليمن بعد جمود

فأحيا به من كل أرض مواتها — ولم يحتبس تياره بسدود

* ليس عاقلاً من لا يلعب دور الآبلة في المناسبات

He is not awise Man Who Connot Play The Fool on Occaison.

قال أبو تمام

١٨٨- ٢٣١هـ/ ٨٠٣- ٨٤٥م

لـــيس الغـــبي بســـيد في قومـــه لكـــن ســـيد قومـــه المتغـــابي

قال حافظ إبراهيم

١٢٨٨- ١٣٥١هـ/ ١٨٧١- ١٩٣٢م

هـــو مســـتقيم ملتـــو هـــو لـــين صُلبٌ هو الواعي هـــو المتغـابي

قاب ابن الرومي

٢٢١- ٢٨٣هـ/ ٨٣٦- ٨٩٦م

يتغـــابى لهـــم ولـــيس لمـــوق بـل للـب يفـوق لـب اللبيـب

قال البحتري

٢٠٦- ٢٨٨٤هـ/ ٨٢١- ٨٩٧م

فقد يتغـابى المـرء في عظـم مالـه ومـــن تحـــت برديـــه المغـــيرة أو

قال المفتي فتح الله

؟- ١٢٦٠هـ/ ؟- ١٨٤٤م

يتغـــابى وهـــو الفريـــد ذكـــاء وحيـــد مـــن الكـــرام التغـــابي

وقال الشريف الرضي

٣٥٩- ٤٠٦هـ/ ٩٦٩- ١٠١٥م

لا لـــوم للـــدهر ولا عتابـــا تغـــاب إن الجلـــد مـــن تغـــابي

وقال الشريف المرتضي

٣٥٥- ٤٣٦هـ/ ٩٦٦- ١٠٤٤م

فمــا نــال المنــى في العــيش إلا غـــبي القـــوم أو فطـــن تغـــابي

وقال إبراهيم عبد القادر المازني

١٣٠٨- ١٣٦٨هـ/ ١٨٩٠- ١٩٤٩م

عدتني العوادي لم تكن بي غباوة ولكنني كنت امرأ متغابي

* أنت تضرب في حديد بارد

You are Hammering on Cold iron

قال أبو الشمقمق ١١٢- ٢٠٠هـ/ ٧٣٠- ٨١٥م:

هيهات تضرب في حديد بارد إن كنت تطمع في نوال سعيد

وقال الأمين العباسي (محمد بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور العباسي)

١٧٠- ١٩٨هـ/ ٩٧٩- ٨١٣م:

وإذا تألفت القلوب على الهوى فالناس تضرب في حديد بارد

وقال الخبز أرزي (نصر بن أحمد بن مأمون البصري أبو القاسم)

؟- ٣١٧هـ/ ؟- ٩٣٩م:

فإذا تواطينا فكل مغرور من بعد يضرب في حديد بارد

وقال العباس بن الأحنف؟- ١٩٢هـ/ ؟- ٨٠٧م:

فأجابني متبسما لا يرعوي هيهات تضرب في حديد بارد

وقال معروف الرصاقي ١٢٩٤- ١٣٦٤هـ/ ١٨٧٧- ١٩٥٤م:

حديد بارد في اللوم قلبي فليس له إذا طرق انطراق

* الوجه مرأة القلب.

The Face is The Index of The Heart.

قال زهير بن أبي سلمى (العصر الجاهلي):

متى ذلك في صديق أو عدو تخبرك الوجوه عن القلوب

وقال مجنون ليلى (العصر الأموي):

إذا خفنا من الرقباء عينا تكلمت العيون عن القلوب

وقال ابن نباتة السعدي (عباسي):

٣٢٧- ٤٠٥هـ/ ٩٣٨- ١٠١٤م

ألا إن عين المرء عنوان قلبه ... تخبر عن أسراره شاء أم أبى

وقال القاضي الفاضل (العصر الأيوبي):

ومما حكى أن القلوب جزينة ... على إثرها هذي الوجوه

وقال علي الدرويش (العصر الحديث):

١٢١١- ١٢٧٠هـ/ ١٧٩٦- ١٨٥٣م

إن الوجوه على القلوب دلائل ... وبها يشاهد حال من لم يشهد

وقال مصطفى صادق الرافعي (العصر الحديث):

١٢٨٩- ١٣٥٦هـ/ ١٨٨١- ١٩٣٧م

ينبيك ما في وجهه عن قلبه ... إن الكتاب لسانه عنوانه

وقال حفني ناصف (العصر الحديث):

١٢٧٢- ١٣٣٨هـ/ ١٨٥٦- ١٩١٩م

مرأة ما في قلبها وجهها ... فكل شيء عندها معلن

وقال زكي مبارك (العصر الحديث):

١٣٠٨- ١٣٧١هـ/ ١٨٩١- ١٩٥٢م

شبهة في قلبك البكر يلوح ... طيفها المرتاب في إنسان عينك

وقال عبد اللطيف الصيرفي

١٢٥٧- ١٣٢٢هـ/ ١٨٤١- ١٩٠٤م

وعل وجهك الصبيح رقيم ... بصفا قلبك الرحيم تحرر

وكتب عبد القاهر الجرجاني في (أسرار البلاغة): أخبرتني أسارير وجهه بما في ضميره، وكلمتني عيناه بما يحوي قلبه.

* الكلام من فضة، لكن السكوت من هذب.

Speech is Silver, but silence is gold.

جاء في كتاب (البيان والتبيين) للجاحظ

قال: وكان أعرابي يجالس الشعبي فيطيل الصمت، فسئل عن طول صمته فقال: أسمع فأعلم، وأسكت فأسلم، وقالوا: لو كان الكلام من فضة لكان السكوت من ذهب.

وجاء في كتاب (روضة العقلاء ونزهة الفضلاء) لابن حبان البستي ٢٧٠-٣٥٤هـ- ٨٨٣- ٩٦٥م

وأنشدني المنتصر بن بلال بن المنتصر الأنصاري:

الصمت عند القبيح يسمعه   صاحب صدق لكل مصطحب

فآثر الصمت ما استطعت، فقد   يؤثر قول الحكيم في الكتب

لو كان بعض الكلام من ورق   لكان جل السكوت من ذهب

وجاء في كتاب (محاضرات الأدباء ومحاورات البلغاء والشعراء) للراغب الأصفهاني توفي ٥٠٢هـ- ١١٠٨م.

قال الشاعر:

لو كان من فضة تكلم ذي النـ   ـطق لكان السكوت من هذب

* لا تضع رأسك في فم الأسد

Don' t put Your head in The lion' s mouth.

قال الشاعر أبو حية النميري:

وأصبح كلهاة الليث في فمه   ومن يحاول شيئًا في فم الأسد

وقال جرماتوس الشمالي ١٢٤٤- ١٣١٣هـ/ ١٨٢٨- ١٨٩٥م:

قلما امتدت يمين من أحد   لاغتنام من فم الأسد

وجاء في كتاب (جمهرة الأمثال) لأبي هلال العسكري> أمنع من لهاة

الليث»، وذكر العسكري أن المثل مأخوذ من بيت ابي حية النميري.

* الحياة حلم عابر

Life is but a passing dream

قال عبد الكريم البسطي؟ ٨٩٧هـ/ ؟- ١٤٩١م (أندلسي):

إنمـــا الـــدنيا ســـراب لاح أو أضـــغاث حلـــم

وقال لسان الدين بن الخطيب ٧١٣- ٧٧٦هـ/ ١٣١٣- ١٣٧٤م (أندلسي):

هنـاك الملـك لا مـا بنـت عنـه فمـا الـدنيا سـوى حلـم المنـام

وقال أسامة الشيزري

٤٨٨- ٥٨٤هـ/ ١٠٩٥- ١١٨٨م (العصر الأيوبي):

فغضـــارة الـــدنيا كظـــل زائـــل والعيش فيها مثـل حلـم النـائم

وقال الهيل ١٠٤٨- ١٠٧٩هـ/ ١٦٣٨- ١٦٦٨م (العصر العثماني):

إنمـــا الـــدنيا منـــام والمنـــى حلـم والنـاس في الـدنيا نيـام

وقال أديب اسحاق

١٢٧٢- ١٣٠٢هـ/ ١٨٥٧- ١٨٨٥م:

ومـا الـدنيا سوىأضـغاث حلـم فـإن جـادت وإن بخلـت سـواء

* هو ليس عدوا لأحد، لكنه عدو نفسه

He is no man' s enemy, but his own

قال عمر الأنسي ١٢٣٧- ١٢٩٣هـ/ ١٨٢١- ١٨٧٦م

ولا ترجو الصـداقة مـن جهـول فقد قيـل الجهـول عـدو نفسـه

* القناعة سعادة

Content is happiness

قال صالح بن عبد القدوس:

واقنع ففي بعض القناعـة راحـة واليأس مما فـات فهـو المطلـب

وقال ظافر الحداد؟- ٥٢٩هـ/ ؟- ١١٣٤م:

وللنفس في تلـك القناعـة راحـة وعز ولكن ليس في الناس قانع

وقال عبد الله فريج؟- ١٣١٠هـ/ ؟- ١٨٩٢م:

واقنــع ففــي القناعــة راحــة ولا هلها نيل العـلا تستوجب

* القناعة خير من الغني

Contentment is better than riches

قال أبو الفتح البستي؟- ٤٠٠هـ/ ؟- ١٠١٠م:

حسبي القناعة لا أبغي بهـا بـدلاً غني القناعة خير من غـني المـال

* تستطيع أن تحكم على الكتاب من عنوانه

You can judge a book by its preface

جاء في كتاب (خريدة القصر وجريدة العصر) ٥١٩- ٥٩٧هـ.

أنشدني القاضي أبو اليسر قوله:

تـولى الشـباب وحـان الممـات وقـرب لـي الشـيب إتيانـه

وينظـر مـا في الكتـاب الـذكي مـن حيـث ينظـر عنوانـه

وجاء في كتاب (غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة)> ووسمته بغرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة إذ الكتاب لا يعلم ما في باطنه إلا من سمة عنوانه كما أن الإنسان يعلم ما في قلبه من لفتات وجهه وفلتات لسانه.

وقال احمد شوقي:

قـد عرفنـا بنجمـه كـل أفـق وأسـتبنا الكتـاب مـن عنوانـه

وقال أسامة الشيزري ٤٨٨- ٥٨٤هـ/ ١٠٩٥- ١١٨م:

وأخو الهوى مثل الكتـاب دليـل ذاك عيانـه ودليـل ذا عنوانـه

وقال الياس أبو شبكة ١٣٢١- ١٣٦٦هـ/ ١٩٠٣- ١٩٤٧م:

يا صديقي إن شئت تبيان قلبي فجبيني ينبيك عن تبيانه

رسم القلب طيفه فيه فانظر يعرفون الكتاب من عنوانه

• أمثال من هنا وهناك:

خليجي

القطو العود ما يتربه

كأنك قطو تاكل وتنكر

ابليس ما يكسر اماعينه

انت تاكل التمر وغيرك يعد الطعام

إذا تبي رفيجك دوم حاسبه كل يوم

الجار قبل الدار

أنه واخوي على ولد عمي، وأنه و ولد عمي على الغريب

أكل ما يعجبك والبس ما يعجب الناس

اللي يعيش حق السفرة واللي يموت حق اليفرة

الخافي أعظم

اليايات أكثر من الرايحات

اللي يبينا عيت النفس تبيه واللي نبيه عي البخت لايجيبه

اللي في الجدر يطلعه الملاس

اللي ماله أول أكيد ماله تالي

اللي ما يطال العنقود يقول عليه حامض

أم ناصر طول لسان والحيل قاصر

الحرة تذبح

الزين زين لو قعد من النوم الشين شين لو غسل العيون

المتعوس متعوس لو علقوا على بابه فانوس

اللي مرابع المغني يغني واللي مرابع المصلي يصلي

اللي ما تطالة بيدك وصلة بريولك

اللي انكسر ما يتصلح

السلف تلف والرد خسارة

الفلوس تعمى النفوس

الحساب يوم الحساب

الحق الكذاب لي عند باب الدار

انطر يا حمار لين ايبك الربيع

الكبر شين

اللي ما يعرف الصقر يشويه

اللي يقول النساء سوى يبتلي بعله ما لها دوا

الرده ولا الغوص

اللي في ريح يهده ويستريح

الباب اللي ايي منه الريح سده واستريح

الطقعة في سوق الصفافير ضايعة

الحب يطلع على بذره

القرد في عين امه غزال

الكتاب مبين من عنوانه

اللي يخاف من الجني يطلع له

اللي في قلبه الصلاة ما تفوته

اللي انلسع من الشوربة يرفض الزبادي

اللي ما يطلع على هله مبيوق

إذا ما طاعك الزمان والله طيعة

التاريخ يعيد مجراه

آفتك من الساحرة اتبيني أم احمار

الجنون فنون وقلة العقل مصيبة

الزمن غدار والحكمة (تقول كل شي معقول)

الظفر ما يطلع من اللحم

اللي يشيل جربة مبطوطة تخر على راسه

انفخ في جربة مبطوطة

الثوب الطويل يتعك

اللي يده في النار مو مثل اللي يده في الماي

الطرار يطره والفار ايجرها

السيب سيب ولا عازة للنسيب

اليد الوحدة ما تصفق

الكثرة تغلب الشجاعة

الضيف المجنون ياكل ويقوم على طول

البالدي يطق الايحله

اللي ما يعنيه الله تعبان

البحر أيوب

اتداري على شمعتك تقيد

ايعرسون اثنين ويجنون الفين

اسمع كلام من أكبر منك ومن أصغر منك وإلا الدهر يتأذى منك

اللقمة في يد اليتيم عجب

الدنيا ما انبنت في يوم واحد

مصري

- الناس عالطيب بتعيب
- اتلم المتعوس على خايب الرجا
- الرجل تدب مطرح ما تحب
- اقلب الجدر على فمها تطلع البنت لامها
- الأكل في لحم الميت حرام
- اكرام الميت دفنه
- اللي ما يهمك وصى عليه جوز أمك
- القط ما يحبش إلا خناقه
- العروسة للعريس والجرس للمتاعيس
- القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود
- اللي يبص لفوق؟؟ يتعب
- أكل ومرعى وقلة صنعة
- تراعيني قراط أراعيك قراطين
- بعد العيد ما ينفطرش كعك
- بات مظلوم ولا تباتش ظالم
- جبتك يا عبد المعين تعني لقيتك يا عبد المعين تنعان
- جات الحزينة تفرح مالآت لهاش مطرح
- حط عقلك في راسك تعرف خلاصك
- خذ من التل يختل
- خربها وقعد على تلها
- دخول الحمام مش زي خروجه

- رجعت ريمة إلى عادتها القديمة
- ردة المية لمجاريها
- عشم إبليس في الجنة
- غيب يا قط العب يا فار
- ضربني وبكا سبقني واشتكى
- ظل راجل ولا ظل حيط
- قطيعة ما حدش بيكلها بالساهل
- قال بيقولوا الكبر هيبة أتاري الكبر عيبه
- وين رايحة يا خايبة رايحة اتعلق في الحبال الدايبة
- للحيطان ودان
- لما الكبار بيخرفوا الصغار بيتصرفوا
- لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد
- لبس البوصة تبقى عروسة
- مالقوش في الورد عيب قالوله يا احمر الخدين
- موتني بكرة واحييني النهاردة
- مافيش حد يبات من غير عشا
- يا روح ما بعدك روح
- يامأمنة للرجال يا مأمنة للمية في الغربال
- يا داخل بين البصلة وقشرتها ما ينوبك إلا ريحتها
- يا ما جاب الغراب لأمه
- يدي الحلق اللي بلا وذان ولي له ما يدلوش

بالفصحى

* الاتحاد قوة
* اسأل مجرب ولا تسأل طبيب
* الوقاية خير من العلاج
* الحاجة أم الاختراع
* ارحموا عزيز قوم ذل
* الشكوى لغير الله مذلة
* اضحك تضحك لك الدنيا ابكي تبكي وحدك
* إذا رب البيت بالدف مولع فشيمة أهل البيت الطرب
* العين بالعين والسن بالسن والبادي أظلم
* اتق شر من أحسنت إليه
*السكوت علامة الرضا
*إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب
*الوقت سيف إن لم تقطعه قطعك
*إن لم تكن ذئبا أكلتك الذئاب
*الصبر مفتاح الفرج
*الولد سر أبيه
*خذوا الحكمة من أفواه المجانين
*رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة
*طنش تعش لتعيش وتنتعش
*عندما يدخل الفقر من الباب يفر الحب من الشباك
* في الامتحان يكرم المرء أو يهان
* فاقد الشيء لا يعطيه

* كثرة الضحك تميت القلب
* كما تدين تدان
* لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته هانك
* من طلب العلا سهر الليالي
* ما حك جلدك غير ظفرك
* من حفر حفرة لأخيه وقع فيها
* من جد وجد ومن زرع حصد
* من يضحك أخيراً يضحك كثيراً
* ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع
* «لا عيش كطيب نفس»

(مثل عربي)

وهو أيضاً حكمة.. فإنه لا سعادة مع مرض النفس.

قال المتنبي:

ومن يك ذا فم مُر مريض

يجد مُرّا به الماء الزلالا

وطيب النفس يكون بشكر الله عزَّ وجل فهذا يجعل النفس تشرق وتصح وتستحضر النعم، ثم بالسماحة والمحبة والاستقامة.. وأمراض النفس التي تحجب السعادة كثيرة وأخطرها الحسد والطمع وبغض الناس..

على أن (الكآبة) قد تكون مرضاً حقيقياً يستوجب العلاج لدى أطباء النفس، فالاكتئاب ليس حالة نفسية ولكنه مرض عضوي في المخ يتم علاجه بنجاح بإذن الله..

- «الفضيلة والسعادة أم وابنتها»

(مثل انجليزي).. وحكمة أيضاً.. وما أجمل بنتاً تلدها الفضيلة.

• «التسامح روح السعادة»

(مثل فرنسي)

إن التسامح على كل المستويات.. هو روح السعادة والحضارة والنضج..

• «الإنسان الأسعد: من المهد إلى اللحد»!

(مثل تركي)

وهذا ليس حكمة ولا قريباً من الحكمة ولكنه يصور ما يجده الحي في الدنيا من كبد ونكد..وفي القرآن الكريم ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِى كَبَدٍ﴾ ولكن الكفاح وجهاد النفس والصبر والعمل الصالح تحقق للإنسان سعادته الدنيوية ونجاحه أيضاً ﴿مَنْ عَمِلَ صَـٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾.. الآية ٩٧ النحل.

• السعيد هو الذي لا يكون مريضاً ولا مديناً ولا غريباً

(مثل هندي)

فالسعادة في هذا المثل هي الصحة في البدن والنفس والكفاف في العيش (الستر) والإقامة في الوطن حيث الأهل والأحبة

وأصدق من هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من أصبح آمناً في سربه، معافى في بدنه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها».

وفي مأثورنا: نعمتان مجهولتان: الصحة في الأبدان والأمن في الأوطان.

في المال

• «مال تجلبه الرياح تأخذه الزوابع»

(مثل إنجليزي)

وهو عن الكسب السهل وسرعة صرفه أو فقدانه، ونحوه المثل الشعبي «ما هان مدخاله هان مخراجه».

- «ثلاثة لا يُشبع منهن: الحياة والعافية والمال»

(مثل عربي).. وقريب منه المثل الشعبي: «كل بعقله راض لكن بماله لا »؟

- (حين اخترعت الفلوس فصل إبليس مليون شيطان».

(مثل وجدته في كتاب محاضرات الأدباء، ولا أدري ما أصله لكنه ليس بعيداً عن الواقع!!)

وله نظائر كثيرة «حب المال أصل كل الشرور» (مثل إنجليزي)، «الفلوس تغير النفوس» (مثل شعبي)، «النقود تقطع اليد وتقطع الرحم» (مثل عربي)، ويقول المعري:

المـال حلَّـل كـل غـير محلـل ... حتى زواج الشيب بالأبكار
سحر القلوب فرُبَّ أم قلبها ... من سحره حجر مـن الأحجـار
دفعتُ بنيتها لأشأم مضجع ... ورمـت بهـا في غربـة واسـار

وما ذكره ليس حراماً ولكنه باب للشقاء..

وأهم من ذلك كله قول رسولنا صلى الله عليه وسلم: «**إن لكل أمة فتنة وإن فتنة أمتي المال**» رواه الترمذي وقوله «**تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار**» رواه البخاري.

- «المال يفتح كل الأبواب»

(مثل إنجليزي)

وهذا على التغليب ونحوه قول الشاعر:

ولو لبس الحمار ثياب خزّ ... قـال النـاس يـا لـه مـن حمـار

على التبجيل !!.. تبجيل حمار!!

ونحوه المثل الروسي «مطرقة من مال تحطم أبواب الحديد».

• «المال والشيطان لا يرتاحان» (مثل صربي)

والمراد أنهما لا يريحان الناس، فجامع المال يريد المزيد دائماً كمن يشرب من ماء مالح..

(في الحب)

• «الحب لا يعرف الشتاء ولا الصيف»

(مثل ألمانى)

قلت: ومن تعاسة الرجل أن يحب في الشتاء، فالعاشق العجوز كالجندي العجوز..

• «الحب يجعل الحمير ترقص» !

(مثل فرنسي)

وفي أشعار العرب:

إذا أنـت لم تعشـق ولم تـدر مـا فقم فاعتلف تبنـاً فأنـت حمـارُ!

البعيد طبعاً !

ومثله:

إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى: فأنت وعيرٌ في الفلاة سواءُ !

ولكن الفرنسيين جعلوا حتى الحمير ترقص نشوة إذا أحبت.. ولم لا؟!

• «الحب أعمى» (مثل إنجليزي)

• وفعلاً الحب يجعل العاشق أعمى عن عيوب المحبوب.. وربما أعمى

عن رؤية غير الحبيب، فهو يجد من هي أجمل ولا تهمه لأنه لا يرى غير محبوبته..

• «الزواج مقبرة الحب» (مثل روسى)

والأصح أنه (مقبرة الحب الملتهب) فالحب لا يموت بالزواج ولكنه يهدأ ويفتر مع الوصال.. الحب الملتهب وقوده الحرمان.

• «وافق شنٌّ طبقه» ! هذا مثل عربي يصلح لكل شيء حتى للحب فالحب يقوم على التوافق، وفي المأثور الشعبي «الله يعني هديب بهديبة» ويقول المثل اليوناني:

«المشابهة أساس الحب». ولعلها المشابهة في الطباع؟ والعملي هو قول علية بنت المهدي «الحب بالتحبب».

ولعل المثل اليوناني ظل شاحب للمثل الفرنسي المتوهج «الحب صداقة شبَّت فيها النار».

• «أقصر الطرق المؤدية لقلب الرجل هو جمال المرأة»

(مثل ألماني)

وهذا أصدق من قولهم «أقصر الطرق لقلب الرجل معدته..» ونحوه من الأمثال.

(في المرأة)

• «القبح حارس المرأة» (مثل عربي)

قلت: ليس دائماً، فالشاعر يقول:

لكل ساقطة في الحي لاقطة   وكل بائرة يوماً لها سوق

وقد ورد في محاضرة الأدباء أن امرأة قبيحة جداً سئلت: كيف يقبلك زوجك؟ فقالت: الحمار إذا جاع أكل المكنسة !!!

قلت: ما أقبح من وجهها إلا كلامها!

• «امرأتان في غرفة تموتان من البرد» (مثل صيني)

وهو بمثابة دعوة للزواج وترك الاستكبار الذي يؤدي إلى العنوسة في كثير من الأحيان.

• «أكثر النساء دمامة يفزن دائماً بأجمل الرجال» مثل سائر ولا أظنه صحيحاً، ولكنه قيل من باب الاستغراب حين يرى الناس رجالاً وسيمين نساؤهم قبيحتان، ولكن لكل إنسان ذوقه ولا مشاحة في الأذواق وربما قالت المثل امرأة جميلة زوجها قبيح.

• «لسان المرأة آخر عضو يموت فيها» (مثل إنجليزي)

والأقوال في لسان المرأة كثيرة تصفه بالحدة والثرثرة ومنها:

«من العجائب التي لم تخلق حتى الآن امرأة خرساء». «أينما توجد النساء توجد الثرثرة». «اخترع الناس الراديو وخلق الله – جلت قدرته – لسان المرأة !.

«ما أعجب مجالس النساء كيف يفهمن بعضهن وكلهن يتكلمن في وقت واحد؟!».

«يسقط لسان المرأة من البرودة إذا قطعت عنه حرارة التليفون».. «لا ينسى البلبل التغريد ولا تنسى المرأة الكلام» «من بين الأشياء التي كثيراً ما تفتحها المرة خطأ فمها !..»..

ويقول المثل الهندي: «لا تكف المرأة عن الكلام إلا لتبكي» !

وقال الحكيم: «صارعت الوحوش فصرعتها، وجالدت الشجعان فجلدتهم، فلم يرهبني إلا المرأة سليطة اللسان»!

ويقول برنارد شو: «لن تعرف كم هي قاسية كل امرأة إلا عندما تتشاجر مع صديقتها».

وتقول العرب: «لسان المرأة سيف مسلول» !

ويقول اليابانيون في أمثالهم «طول لسان المرأة عشر سنتم ولكنه قادر على قتل رجل طوله متران» !!

ويقول المثل الزنجي: «قوة المرأة في لسانها».

والمثل الروماني: «لسان المرأة سكين ذات حدين» !!

المثل السويدي: «سيف المرأة في فمها» !

البنت المنيحة أحسن من الصبي الفضيحة.

بوس الأيادي ضحك على اللحي.

البومة لو كان فيها خير ما فاتها الصياد.

بيته بالقلعة

بيت السبع ما بيخلى من العظام.

بين حانا و مانا راحت لحانا.

بين كانونين صيف ثان.

العلم في الصغر كالنقش في الحجر.

الثلم الأعوج من الثور الكبير.

جبنا الأقرع حتى يونسنا كشف عن قرعته وصار يخوفنا.

الجار قبل الدار

جارك القريب ولا أخوك البعيد.

جحا جابه وجحا أكله.

جحا كسر مزراب العين حتى يشتهر

في الإعادة إفادة

أعزب دهر ولا أرمل شهر.

أعط الخبز لخبازيه ولو أكلوا نصفه.

الأقارب كالعقارب.

أكبر منك بيوم أعقل منك بسنة.

أكثر من القرد ما مسخ ربنا

ليجي الترياق من العراق يكون الملسوع مات.

أنا أمير وأنت أمير مين يسوق الحمير.

أول الرقصة حنجلة.

آخر الطحن قرقعة

آخر العلاج الكي

انفخت الدف وتفرقت العشاق.

البرد أساس كل علة.

برد الصيف أحد من السيف.

بلا دف عما نرقص.

بنت الدار عورا.

إذا حضر الماء بطل التيمم.

إذا حلق جارك بل أنت ذقنك

إذا طردته من الباب دخل من الشباك

إذا طلع سهيل عند العشا بشر العامود بالدفا

إذا قيل لك جبل زال عن مكانة فصدق وإذا قيل لك رجل زال عن طبعه فلا تصدق.

إذا كان القاضي راضي

أربط الحمار مع رفيقه إن لم يتعلم من شهيقه يتعلم من نهيقه.

أرخص من الفجل.

إسأل مجربا ولا تسأل حكيما.

الإسم كبير والمزرعة خربانة.

القرد بعين أمه غزال

حلاوة الثوب رقعته منه فيه

من طين بلادك لط خدادك

جبتك يا عبد المعين تعين لقيتك يا عبد المعين تتعان (بدك مين يعينك)

مثل ياباني: يستحيل الوقوف في هذا العالم دون الإنحناء له أحياناً

مثل سويسري: الكلام يشبه النحل فيه العسل وفيه الإبر.

مثل أنجليزي: الكلام لا يسدد الديون.

مثل أمريكي: قزم واقف خير من عملاق راكع.

مثل هولندي: عندما يشيخ الثعلب تنتف فروته الغربان.

مثل إيرلندي: لولا الغيوم لما أستمتعنا بآشعة الشمس.

مثل صيني: أن تضيء شمعة خير لك من أن تلعن الظلام.

مثل فرنسي: سر الثلاثة للجميع.

مثل تركي: من فرط وقوعنا بالخطأ نتعلم.

مثل إيطالي: من يتكلم يزرع ومن يصمت يحصد.

مثل يوناني: النظافة نصف الغنى.

مثل أسباني: القيلولة قبل السهر

أمثال شعبية

متداولة في بصرى الشام وفي حوران أيضاً

- مال الخسيس بروح بميزان إبليس
- الكلمة بمطرحها قنطار
- عيونه بالبيعة وبيقول يفتح الله
- شالوا من دبسهم وحطوا على طحينهم
- اللي بوكل دهن ببين على شواربه
- غربة وكحل اسود
- خيره لغيره وشره ابتلاني
- الزرده خلفت ورده
- ما صار لك بالقصر إلا من امبارح العصر
- عريان وقع على امسلخ
- صويبعه بين رويبعه
- القمره ما بتيجي إلا ع هوى الحرامي
- اشتري العبد ولا تتعب بتربايته
- الحر لا وقع لا يلبط
- مال الحر على الحر مر
- دلع الحبيب مثل شرب الحليب
- لازم اتبوس الكلب على ثمه حتى تحصل حقك منه
- الشتا بدها رياح والهوش بده صياح
- مثل البساس بتوكل وتنسا
- عند البطون غابت الذهون

- الضعيف ما لوش رغيف
- اللعب بالنار بيجيب دمار
- حل عن سماي ودشرني لقضاي
- قبل ما تناسب حاسب
- بفلوسك بنت السلطان عروسك
- الفقر بلا دين غنى كامل
- الصهر بيشد الظهر
- بلانا ورانا
- الصيت ولا الغنى
- يا قلب لا كثرت همومك نام
- إن وجعك راسك دير أضراسك
- الضايع رايح
- الشهر اللي ما الك فيه لا تعد أيامه
- ما بيحمل همك إلا اللي من دمك
- ما بعد العود قعود
- الضيف عند وصوله أمير وهو بالبيت أسير ويوم يعطي المعازيب الحلف وزير
- صاحب الحق سلطان
- حافظ عالصديق ولو في الحريق
- اليد اللي ما بتقدر تكسرها بوسها وادعي ربك يكسرها
- واحد مربي دقنه والثاني متغلب فيها
- الصمامة ملايه للفرن

- ما ورا الصبر غير الجرفة والقبر
- بيعطي صوفه للحبل
- إذا بدك تحيره خيره
- لا فات الفوت ما ينفع الصوت
- مفتاح البطن لقمة
- بده يدل حمود ع الخضر
- أني واخوي ع ابن عمي وأني وابن عمي ع الغريب
- اللي بدري بدري واللي ما بدري بيقول كف عدس
- المكتوب معروف من عنوانه
- الاسم كبير والمزرعة خربانة
- الجمل كبير والطبل فاضي
- اللي ما له عتيق ما له جديد
- القرد بعين أمه غزال
- الجار قبل الدار
- إذا جار عليك الزمان عيناك بأولاد الدلال
- أخذ البنات من صدور العمات
- جارك القريب ولا أخوك البعيد
- قلبي على ولدي انفطر وقلب ولدي عليَّ حجر
- عند السخرة مثل المهرة وعند اشغيلي بتل حيلي
- كون نسيب ولا تكون ابن عم
- ما بيعجبه العجب ولا الصيام برجب
- مع من شفتك شبهتك

- الصاحب ساحب
- مثل نفسك عد صاحبك
- ما أغلى من الولد غير ولد الولد
- كل الدروب بتودي ع الطاحونة
- ثلثين الولد لأخواله
- درب زبيب يودي ما يجيب
- عين القاني ربيعا ثاني
- مرت الأب سخط من الرب لا بتحب ولا بتنحب
- ماتت الحمارة وانقطعت الزيارة
- الرفيق قبل الطريق
- بالوجه امراه وبالقفا مذراه
- لسانه مثل مقص السكافي
- يا رايح من غير عزيمة يا قاعد من غير قيمة
- يا رايح كثر ملايح
- اسكت يا حميدي
- وطّي يا ظاهر
- السلاح بيد الفحل بيفلح
- لا ترافق المخزي يخزيك يحط اللي فيه فيك
- لا تسمع من مضحكينك واسمع من مبكينك
- قام يكحلها عماها
- من كل زق رقعة
- لا تكثر الهفة على الملوك يا بيسرقوك يا بيزنوك، ولا تكثر الهفة

على أمك وأبوك بيكرهوك

- الجنة بلا ناس ما بتنداس
- لا توخذ حمارة وأمها بالحارة
- اجا الديك من الجبل هجج الجاجات من القن
- من عمود لعمود بيفرجها الرب المعبود
- اطعم الثم بتستحي العين
- القرابة عقربة
- مكان العقرب لا تقرب ومكان الحية افرش ونام
- إذا الجنوا ربعك عقلك ما ينفعك
- اللي بيشوفك بعين شوفوا بثنتين
- قناة تسكسك ولا وادي ينقطع
- الطبخة اللي بيكثر طباخينها بتشوط
- اللي ما له كبير ما له تدبير
- أكبر منك بشهر أعرف منك بدهر
- اللي ما له مدبر ما بيعمر
- كثر التكرار بيفهم الحمار
- من العب للجيبة
- اربط بكير بتحل بكير
- الديك الفصيح من البيضة بيصيح
- الكلمة اللي بتستحي منها أول ما تقولها
- اللي بيستحي من بنت عمه ما بيجيه أولاد
- لا للصدة ولا للردة ولا لعازات الزمان

- تايجي الصبي بنصلي ع النبي
- تا نصل ليها بنصلي عليها
- الحجر اللي ما بيعجك بيكسر راسك
- قاعد بحضنه وبينتف بدقنه
- هنيال من زار وخفف
- منين ماجيتي يافوله مأكوله
- اصلح شانك مع فدانك
- اللي ما بيطوي وطاه ما بيطوي سماه
- حبي بأحبابه وكل شيء بحسابه
- النسب عند الغانمين أهل
- إن قال اثنين راسك مش عليك اتلمسه
- برد الصيف أحد من السيف
- السبع بس يكبر بيصير مسخرة للكلاب
- العب على المقصقص تا يجيك الطيار
- دور الغانمين عن اليمين ولو كان أبو زيد عن اليسار
- قاضي الأولاد قتل حاله
- بيع القوت وضوي البيوت
- انقلب من مكار لسحار
- أكل الرجال ع الرجال دين وع الأنذال حسنة
- خليها بالقلب تجرح ولا تطلع لبرا تفضح
- الكذب ملح الرجال وعيب ع اللي بيصدق
- اللي أوله شرط آخره سلامة

- مشارطة بالحقل ولا مجادلة بالبيدر
- يا ماخذ الهم من قلب صاحبه
- بيتعلم البيطرة بحمير النور
- اللي ما هو ببلادك لا إلك ولا لأولادك
- اللي خلفه أبوك إلك ولأخوك
- الطول طول النخلة والعقل عقل سخلة
- قول للمغني غني بيكبر راسه
- من عاشر القوم أربعين يوم صار منهم
- يا طخه يا اكسر مخه
- إذا كثرت الزبدة على العرب بيدهنوا شعرهم
- ما بيجيك أكذب من شب اتغرب وشايب ماتت أجياله
- ما بيطبق على العين غير رموشها
- الأول طلب والثاني اتجوز
- طالع من القفة وقاعد على أذانها
- اطعم الكافر ولا تطعم الحافر
- إن كان صاحبك عسل لا تلحسه كله
- ما حدا بيقول زيتي عكر
- باب عن الكلاب
- بيقتل القتيل وبيمشي بجنازته
- كل من تاش تشيشته وراضي بعيشته
- من سبق لبق
- ما ينبح الكلب غير باب داره

- درب يصد ما يرد
- اعمل قط من طين واقطع رأسه
- زاد الطينة بلة
- القعدة ع البير بدها تدبير
- لا تسأل عن شي ما بيعنيك بتسمع شي ما بيرضيك
- الزين زين ولو قعد من منامه والشين شين ولو غسل بشنان
- اللي عند أهله على مهله
- ما ورا الصبر غير الجرفة والقبر
- اللي من أيده الله يزيده
- حصة الغالي للتالي
- إذا أطعمت اشبع وإذا ضربت أوجع
- لبس قبعه ولحق ربعه
- كل عيش له كريش
- اللي مو لايق بيضايق

• أمثال عن الكرم:

١- الجود بالموجود الجود جهود

٢- لاقيني ولا تغديني

٣- الكشرة طرد للضيف

البادي بالكرم أكرم

٤- ضيف وفي ايدو سيف

٥- اعزم وأكرم والأكل نصيب

لقمة هنية بتكفي ميه

٦- بارك الله فيمن زار وخفف

٧- بصلة المحب للمحب خروف

أطعم التم تستحي العين

٨- من قدم السبت لاقى الحد قدامه

٩- بيت السبع ما يخلاش من العظام

اللي في القدرة بطولة المغرفة

١٠- يا جاي بلا عزيمة يا قليل القيمة

١١- ضيف بيكره ضيف والمحلي بيكره الكل ومن خدم الناس لاقى الناس خدامه

١٢- حسبناه ضيف خفيف أتاريه مشتي ومصيف

زادك إن أكلته راح وإن أطعمته فاح

١٣- هي على الأجاود دين، وعلى الأندال صدقة

المايدة ميدان وعيب على اللي يقوم جوعان

١٤- أكل الرجال ع الرجال دين وأكل الرجال ع الأندال صدقة

الأمثال الشعبية في قلب الجزيرة العربية

- مثلك وشرواك:

أي إن الناس كلهم وشرواك فإذا كنت تشكو من أمر من الأمور فإن الناس كلهم أوجلهم يشكون من مثل ما تشكو منه.. ويعانون مثل ما تعاني أو أشد مما تعاني.. والذي يعرف الأسباب قد تسهل أمامه طرق العلاج..

يضرب هذا مثلاً لتساوي الناس في عوارض الدهر وحوادثة.. التي لا تختص فردا دون فرد.. ولا جماعة جماعة

- مثل مجير أم عامر:

أم عامر هي الضبع وقد أجارها أحدهم من أعدائها..

ومنعهم من صيدها أو إيذائها.. فكان جزاؤه منها الإساءة مقابل الاحسان..

يضرب مثلاً لمن تحسن إليه فيسيء إليك.. ومن تنفعه فيضرك ومن ترحمه فيقسو عليك

- المخطي ما له عوين:

أي الذي يركب الطريق الخاطيء ويسير فيه إلى غير هدف لن يجد له أعواناً ولن يجد فه مؤيدين

- المدبر في السماء:

يعني أن الذي يقدر الخير والشر في السماء وهو الله ولكن هذا لا يمنع من عمل الأسباب الجالبة للخير والدافعة للشر.. وما أرادة الله كائن لا محالة

- المرد أخضر:

المرد يعني المرجع.. والخضرة رمز للمرجع الطيب المريح

يضرب مثلاً للأمر تكون نهايته طيبة.. وعاقبته حميدة حتى ولو بدت في أوائلة أمور صعبة.. ومعاكسات ليست في الحسبان

- المسامح كريم:

يعني التغاضي عن بعض الهفوات.. والعفو عمن عملها.. ويعتبر كرماً.. يشكر المرء علية.. ويكسب به سمعة طيبة.. وذكراً حميداً..

يضرب هذا مثلاً لبعض شيم الكرم.. وأن غض النضر عن بعض الهفوات يعتبر كرما.. ويعتبر عطاءاً.. يثاب المرء به ذكراً حميداً... كما أن الناس يقفون من التسامح موقفا كريما إذا زلت به القدم.. أو أخطاء عن غير قصد

- مس الحبل ولا تقطعة:

مس الحبل.. أي شدة شداً رقيقاً.. حتى لا ينقطع.. فإنه إذا انقطع قد يصعب ربطة.. وقد يكون في ربطة ما يقصر الحبل فلا يحيط بما تريد ربطة..

يضرب هذا مثلاً لاستعمال الحكمة والتعقل في الأمور التي يمارسها المرء.. وأن عليه أن لا يلجأ إلى الشدة في كثير من الأمور لأن الشدة قد تفسدها.. وتأتي بالأضرار أكثر مما تأتي بالمنافع

- مسحة رسول:

مسحة رسول أي إنه دواء نافع ومفيد وشاف حالاً وذلك مثل لمسة الرسول التي كلها خير وبركة وشفاء..

يضرب مثلاً للشيء الذي لا يترك للمرض أثراً ولا للآلام بقية..

وقد يكون من معاني المثل الاستواء والعدالة في توزيع الأشياء.. بحيث لا يأخذ مكان أكثر مما أخذة المكان الآخر..

- مشتهي ومستحي:

مشتهي يعني أنه يرغب في الحصول على شيء لا يملكة ولكنه يخجل من طلبة مجانا..لأنه قد يكون عند من لا يبيعة.. أو أنه عاجز عن دفع ثمنه

يضرب هذا المثل لمن يرغب في تناول شيء من الأشياء من طعام أو شراب

ولكنه لا يملكه.. كما لا يملك ثمنه.. وهو من ناحية ثالثة لا يملك الجرأة و الشجاعة لطلبة أو لأخذة بقوة الساعد والجنان.. ولذلك فإن تلك الشهوة تبقى حبيسة في نفسه لا يجد لإروائها أو إشباعها سبيلاً

- من قام أعانة الله:

عانه بمعنى أعانه.. وقام بمعنى عمل الأسباب وسعى لطلب الرزق والمعنى أن من صمم على أمر من الأمور فإنه في الغالب يصل إلى ما يريد.. أو بعض ما يريد والمهم أنه لن يخيب..

يضرب هذا مثلاً للعزم والتصميم.. وأنهما من أقوى وسائل النجاح.. ونبل الرزق

- مثل مجسّرة غسلة:

غسلة قرية من قرى الوشم وبجوارها الوقف وتسمى القريتين باسم القراين.. وكجسم يعني مؤنسة.. ومرافقة لختها حتى تواصلها إلى بيتها

وقصة هذا المثل أن امرأة من الوقف زارت صديقة لها في غسلة فغربت الشمس قبل أن تعود الزائرة إلى قريتها. فقالت لها صديقتها أنني لن أتركك تعودين وحدك.. ورجعت معها إلى غسلة وهكذا بقيت المرأتان تترددان بين غسلة والوقف وإلى أن طلعت الشمس..

ويضرب هذا المثل للبلاهة والتغفيل الذي يصيب بعض البشر

- من قايل لك اشتر شعير:

التعبير هو من أراداً الحبوب ويظهر أن إنسانا اشترى شعيراً فأكله فآلمه بطنه فلامه صاحبه وقال له إنني لم أنصحك بشراء الشعير فأنت الملوم وحدك

يضرب مثلاً لمن يكون دنيء النفس صغير الهمة لا يتطلع إلى عظائم الأمور وإنما ينظر لصغارها

- البر وسيع

يتمكن فيه كل واحد من أخذا حريته وراحته.. يضرب مثلاً للمجال الواسع الذي الأخرين ودون أن يكون في ذلك ازعاج

- تساوى الغارب والسنام

الطبقات والتساوي بين الناس يضرب هذا مثلاً لانعدام

- تحسب الجراد في مصيدة الأول

الأحوال يضرب هذا مثلاً لتقلب

- تتن وقل صلاة

بالمعاصي يضرب لمن يهمل الطاعات وينهمك

- والغواني السواني بين

يضرب هذا المثل لمن يعيش في جو كله مرح وطرب وسعادة

- البصر ولا العتالة

في كثير من الأمور التي لا تؤخذ بالقوة يضرب هذا المثل لتعقل والحكمة

- البر في رجب مهوب في الضحية

يضرب هذا المثل لمن لا يحسن في وضع الأشياء في مواضعها

- حطني تلقاني

يضرب لبطيء الحركة

- حط في الماقف ريشة

يضرب هذا المثل عند الوقوف لنقلة معينة.

- حط رأسك في القلص

يضرب لمن يعرف لطريق الذي يسير فيه.

- حط الخير على البركة

يضرب لتقبل الخير مهما كثر.

- الحر تكفيه الاشارة

يضرب لنّباهة والمشاعر المرهفة.

- حذفة عصا

يضرب هذا المثل لقرب المكان المقصود.

- الحب من بذرة

يضرب لعودة الفروع إلى أصولها.

- حاطب ليل

يضرب مثلاً للذي لا يميز بين الذي لا ينفعه ولا يضره.

أمثال وعبارات للعرب في الشجاعة:

حديث (لا تمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاثبتوا) ففيه حث على الشجاعة — قال أبو بكر لخالد بن الوليد العبارة المشهورة (أحرص على الموت توهب لك الحياة)، — لما سأل عمر بن الخطاب بعض بني عبس عن ظهورهم على أعدائهم فقالوا: كنا نصبر بعد الناس هنيهة.

سئل عنترة العبسي عن قتالهم ضد ذبيان فقال: كنا ألفاً مثل الذهب الخالص ليس فيه غيرنا لم نكثر فنتواكل ولم نقل فنذل، وقيل لعنترة: كيف تغلب الأبطال ؟ قال: أبدأ بالجبان فأضربه فأقسمه قسمين فإذا رأى الشجاعُ الجبانَ مقسوماً فرّ مني، وقيل له: كيف تنتصر على الناس ؟ قال: بالصبر.

قال الخارجي قطري بن الفجاءة:

أقول لها وقد طارات شعاعاً	من الأبطال ويحك لن تراعي
فإنك لو سألت بقاء يوم	على الأجل الذي لك لن تطاعي
فصبراً في مجال الموت صبراً	فما نيل الخلود بمستطاع
ولا ثوب البقاء بثوب عز	فيطوى عن أخ الخنع اليراع
سبيل الموت غاية كل حي	وداعيه إلى أهل الأرض داع
ومن لا يعتضد يهرم ويسقم	وتسلمه المنون إلى انقطاع

قال المتنبي في الشجاعة:

أصارع خيلاً من فوارسها الدهر	وحيداً وما قولي كذا ومعي الصبر
وأشجع مني كل يوم سلامتي	وما ثبتت إلا وفي نفسها أمر
تمردت بالآفات حتى تركتها	تقول أمات الموت أم ذعر الذعر

وأقدمت إباء الأبي كأنني	سوى مهجتي أو كان لها عندي وتر

وقال المتنبي:

أرى كلنا يبغي الحياة بجهده	حريصاً عليها مستهاماً بها طبا
فحب الجبان النفس أورده البقا	وحب الشجاع الحرب أورده الحربا

من الشجعان محمد بن حميد الطوسي عمره ما يقارب ٣٢ اختاره المعتصم لقيادة الجيوش الموحدة وكان له إمام حنفي وقاض وعلماء معه يقاتلون الروم فلما حضرت المعركة خرج القائد الطوسي ولبس الأكفان عليه فأخذ يقاتل من صلاة الفجر إلى صلاة الظهر ومن الظهر إلى صلاة المغرب ثم قتل قبل الغروب فلما قتل بدأت النوائح في بغداد فقال أبو تمام قصيدة يعزي المعتصم:

كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر	فليس لعين ثم يفض ماؤها عذر
توفيت الآمال بعد محمد	وأصبح في سفر عن السفر السفر
فتى كلما فاضت عيون قبيلة	دماً ضحكت عنه الأحاديث والذكر
تردى ثياب الموت حمراً فما أتي	لها الليل إلا وهي من سندس خضر
ثوى طاهر الأردان ثم تبق بقعة.	غداة ثوى إلا اشتهت أنها قبر
عليك سلام الله وقفاً	فإنني رأيت الكريم الحر ليس له عمر .

سمع المعتصم القصيدة وعيونه تهراق بالدموع فيقول: يا ليتني أنا المقتول وقيلت فيّ.

قالت العرب عن الجبان: نعامة خسخاء وقالوا عنه دجاجة وقالوا عنه الحدأة القتول وقالوا الظليم. وكانت العرب تشترط في من توليه سيداً أن يكون شجاعاً كريماً.

من أجبن العرب أبو حشية النميري أخذ سيفاً من خشب فكان يجلس في آخر

قبيلته عند القتال فإن انتصروا ضارب معهم وغن انهزموا فرّ وكان يسمي سيفه ملاعب المنية ويعرضه أمامه ويقول:: يا سيف كم من نفس أهدرتها ومن دم أسلته قال عنه ابن قتيبة في عيون الأخبار وصاحب العقد الفريد: دخل كلب في ظلام الليل بيته فخرج هو وزوجته من المنزل وتناول سيفه الخشبي وقال: الله أكبر وعد الله حق فاجتمع أهل القرية وقالوا: مالك؟ قال: عدو محارب انتهك عرضي دخل عليّ بيتي وهو الآن في البيت، ثم قال: يا أيها الرجل إن تريد مبارزة فأنا أبو المبارزة وإن تريد قتلاً فأنا أم القتل كله وإن تريد المسالمة فأنا عندك في مسالمة قال: فبقي يضرب الباب بالسيف وينادي فلما أحس الكلب بجلبة الناس خرج من بينهم فألقى السيف من الخوف وقال: الحمد لله الذي مسخك كلباً وكفانا حرباً.

ومن الجبناء قائد يسميه المؤرخون ضبرطة الجمل أخذ القيادة بغير كفاية ولا قدرة ولا جدارة أخذ المسلمين إلى فارس وكان يمضي في الليل وينام بالنهار شهراً حتى استعد أهل فارس وتترسوا وقووا كتائبهم ثم بدأ الهجوم فكان هو أول من انهزم ودخل المدينة على بغلته وترك المسلمين يقتلون فيقول الشاعر في قصيدة طويلة:

تركت أبنائنا تدمى كلومهم	وجئت منهزماً يا ضبرطة الجمل

وقال قتيبة بن مسلم عنه: والله لا أوليه ولا على شاة.

قال أبو جعفر المنصور لأبي دلامة لما بدأت إحدى المعارك: أخرج بارز ذلك الفارس فقال أبو دلامة: تعلم أني لست للمبارزة فقال: عزمت عليك أن تبارز فخرج فلما قرب من الفارس وضع سيفه فقال: والله أنك تعلم أني أكره الموت على فراشي فكيف تقتلني هنا فضحك أبو جعفر وضحك الناس وعاد أبو دلامة.

ذكر ابن كثير والذهبي أن معاوية قال لعمرو بن العاص يوم صفين عزمت عليك أن تبارز علي قال: إنه علي. قال: عزمت عليك أن تبارز علي فلما خرج

ورأى علي وضع السيف وقال: مكره أخاك لا بطل.

هناك أمور تساعد المرء أن يكون جباناً ! انطماس التوحيد وخوف البشر أكثر من الله للحفاظ على مصلحة دنيوية – عدم الاعتقاد أن الخالق الرازق هو الله – نسيان تقدير الآجال– تصور نفع الناس وضرهم بغير مشيئة الله.

• أمثال عن الخيانة والغدر

أكلها بارد مبرد

ايش أرتجي منك يا سفرجله وكل عضة منك بغصه

الجدود ناموا والقرود قاموا

الخيانة زي الموت لا رجعة فيها

العيون البصاصة تندق فيها رصاصة

العيب اللي في الوجه ما يتغطي ولا يندس

الواشي زي الراشي كله عنده ماشي

اللي يشور عليك بالطلاق ما يواسيك في الفراق

اللي يسلم دقنه للناس ينتفوها

اللي يطمع في حق غيره يا ويله

اللي يسرق البيضة يسرق الجمل

اللي ياكل لحمه نية تمغصه بطنه

اللي فوق رأسه بطحة يحسس عليها

اللي تخون زوجها بفجورها يموت قلبها وشعورها

بكفي أسقيه وبايدي القم فمه ويحط أصابعه في عيني ولا يستحي على دمه

خذي حبيبي وروحي واتركيني أداري جروحي

دخلته بايدي وخرجني برجله

زي السيل يغدر في النهار والليل

زي الحنش يقرص ويلبد

ساعدوني ساعدوني ووقت الشدة فارقوني

عنيك دكها وايدك لا تمدها

في الوجه مرايا وفي القفا حربايا

كله يهون إلا الضحك على الدقون

لما كنت لحمه أكلوني ولما صرت عظمه رموني

من باعك بالفول بيعه بقشره

ما ينقل أخبارك إلا من دخل دارك

يجي لك يوم يا ناكر خيري يوريك زماني من زمان غيري

يقتل القتيل ويمشي في جنازته

• أمثال وحكم شعبية في الخيل عند بعض الدول

• الخيل بلا عنان كالرجل بلا سنان.

عنان: لجام الخيل أو الرسن وسنان الرمح وفي الجزيرة العربية يقولون: «الخيل بلا أعنة مثل الرجال بلا أسنة».

• الخيل معقود بنواصيها الخير.

وقد أورده الميداني ضمن أقوال المولدين: «العز في نواصي الخيل» وفي الجزيرة العربية: «الخيل عزّ للرجال وهيْبة». وفي العراق: «الخيل في نواصيها الخير».

• العز بظهور الصافنات، واللي ما يصدّق يعتلي.

الصافنات: الخيل وفي الجزيرة العربية: «الخيل بطونها كنز وظهورها حرز». حرز: وقاية ومنجى

• عز الخيل مربطها.

ولفظه في تونس: «عزّ الخيل مرابطها».

• الفرس من الفارس

وبهذا اللفظ في الكويت وفي الجزيرة العربية، وفلسطين، «الفرس من خيالها، والمره من رجالها».

• الفرس تعرف خيالها

أصوله: (الخيل اعرف بفرسانها) و (تعرف الخيل ركابها) والأخير كان شائعا بين عامة الأندلس في المئة الثامة للهجرة.

معنى ذلك: كان الشخص بمجرد أن يمتطي فرساً، فإنها تعرف مقدار فروسيته، فتطاوعه إن كان فارساً، وتشاكسه إن لم يكن كذلك، وربما طوحته ملقى على الأرض، وهذا الشيء يعرفه الفرسان جيداً.

والمثل يوردونه لبيان العلاقة بين الزوجين.

كنوا عن الزوجة بـ (الفرس)، وعن الزوج بـ(الخيال).

يضرب: لانقياد الفرس لخيالها أو جموحها، ولانقياد الزوجة لزوجها أو مشاكسة له.

الحقيقة ما يضاهيها خيال *** تستعز الخيل من خيالها



• أمثال عن الصداقة

احذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مرة: فلربما انقلب الصديق فكان اعلم بالمضرة

خير الأخوان أقدمهم

اعرف صاحبك واتركه

الجار قبل الدار

الصديق إما أن ينفع وإما أن يشفع

الصديق وقت الضيق

العتاب هدية الأحباب

الغائب عُذرُه معه

اللهم قني شر أصدقائي أما أعدائي فأنا كفيل بهم

الناس لبعضها

الوحدة خير من جليس السوء

إن أخاك من واساك

إن الأيادي قروض

إن لم يكن وفاق ففراق

تعاشروا كالإخوان وتحاسبوا كالغرباء

تقاربوا بالمودة ولا تتكلوا على القرابة

جليس المرء مثله

الجنة بدون ناس لا تُداس

سافر تجد عوضا عما تفارقه

صديقك حين تستغنى كثير وما لك عند فقرك من صديق

شدة الألفة تزيل الكلفة

شر البلاد بلاد لا صديق فيه

عليك بالإخوان فإنهم في الرخاء زينه وفي البلاء عُدَّة

كل غريب للغريب نسيب

ابذل لصديقك دمك ومالك

غبن الصديق نذالة

آخ الأكْفاءَ وداه الأعداء

أخوك من صَدَقك لا من صدّقك

خير الإخوان أقدمهم

إذا صُنتَ المودة كان باطنها أحسن من ظاهرها

إذا كنت في كل الأمور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

الصديق وقت الضيق

العتاب هدية الأحباب

الغائب عُذرُه معه

اللهم قني شر أصدقائي أما أعدائي فأنا كفيل بهم

الناس لبعضها

الوحدة خير من جليس السوء

إن أخاك من واساك

إمعارف في أهل النهى ذمم

إن لم يكن وفاق ففراق

تعاشروا كالإخوان وتعاملوا كالأغراب

تقاربوا بالمودة ولا تتكلوا على القرابة

جليس المرء مثله

الجنة بدون ناس لا تُداس

جواهر الأخلاق تصفها المعاشرة

خير لمحادث والجليس كتاب تخلو به إن ملك الأصحاب

شر البلاد بلاد لا صديق فيه

صاحب إذا صاحبت كل ماجد سهل المحيا طلق مُسَاعِدِ

صحبة السوء مفسدة للأخلاق

صديقك حين تستغنى كثير وما لك عند فقرك من صديق

عليك بالإخوان فإنهم في الرخاء زينة وفي البلاء عُدَّةٌ

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه

عند الشدائد يعرف الإخوان

قول الحق لم يدع لي صديقا كثرة العتاب تفرق الأحباب

كثرة العتاب تورث البغضاء

ما تواصل اثنان فطال تواصلهما إلا لفضلهما أو لفضل أحدهما على الآخر.

وكل قرين بالمقارن يقتدى .

أمثال في صور



في كل مصيبة فتش عن المرأة

ليت كل النساء يفكرن بعقولهن لا بألسنتهن

المرأة الجميلة يمدحها الناس لمصلحه

رائعة ممتعة.. جميلة ربما تكون في بعض الأحيان مخيفة أشبه بالأساطير

الهدية المفضلة لدى المرأة مشط أو قطعة مراه أو تلفون

حكمة بعض النساء في صمتهن الدائم

المرأة بالون والغيرة دبوس إذا شكها إنفجرت

بدون المرأة لا طعم للحياة

رومانسية. عاطفية. مشتاقه. للإحساس خجولة

في فترة الخطوبة الأولى يتحدث الرجل وتنصت المرأة وفي النصف الآخر للخطوبة تملي شروطها وينفذ الزوج ولكن بعد الزواج يتحدث الإثنان ويستمع إليهما الجيران

قالت الفتاة للشاب الذي تقدم لطلب يدها أستطيع طبعا أن أعيش بمرتبك لكن بماذا تعيش أنت

أول سؤال تسأله العروس كم تملك من الأموال يا عريس

المرأة إذا صلحت صلح المجتمع

المرأة قوية قوة الصخرة ولينة لين العظام

وقار المرأة وحشمتها هما ثروتها

غرور المرأة قبر لجمالها

المرأة تحلم والرجل يدفع

المرأة بلا ابتسامة أبعث ما في الوجود من الملل

تكافح المرأة إذا عرفت أنْ التدخين يتلف جمالها

الأهل إذا بدر منها ما يزعجهم قالوا لا تلموها هذه ضيق خلقها لأنها لم تتزوج

تصمت المرأة أحياناً ولكن استعداد لجولة أخرى من الحديث

أحلام المرأة لا يستطيع تحقيقها إلا بمعجزة

اللص يترك لك مجالا للخيار.. محفضتك أو حياتك أما الزوجة فتطالب بالاثنين

حين يتزوج الرجل المرأة التي يحبها تنتهي روايتها العاطفية ويبدأ تاريخها الحقيقي

المرأة جسم الدنيا والرجل عقلها

المرأة تحب بكل قلبها والرجل يحب بكل قوته

المرأة الوفية كالجوهرة الثمينة

وفاء المرأة ميزان إخلاصها

لا شي يقاس بوفاء المرأة

وفاؤها من كمال أخلاقها

المرأة الذكية هي الصامتة عند كل حوار عقيم

الحياة الزوجية شركة يقوم فيها الرجل بالتدبير والمرأة بتبذير

الزوجة المثالية امرأة تعايشك وتزيل عنك متاعب ما كنت لتنتهي منها لو لم تتزوج

المرأة تختار ملابسها وعلى الزوج الاقتراض؟؟

يتجنب بعض الأزواج مرافقة زوجاتهم للأسواق حتى لا يلفت نظرهن فستان

لا يهم المرأة كم يكلف الفستان ولكن يهمها أن تخذه

يستطيع الزائر معرفة المرأة من أول نظرة في أنحاء البيت

لا يكره الرجل مثل المرأة المسترجلة

المرأة الجميلة بلا عقل مثل الفيللا جميلة بدون أثاث

السر الوحيد الذي تحتفظ به المرأة حقيقة سنها

انظر الأم وتزوج الإبنة

يختبر الذهب بالنار وتختبر المرأة بالذهب

لم تنه المرأة عن شيء إلا وفعلته

دموع المرأة دليل كذبها

استشر زوجتك دائما ثم نفذ ما تراه أنت

النساء ناقصات عقل ودين

ما اشق على المرأة أن تكتم سراً

زى القطط ياكلوا وبينكروا

فى الشارع عروسة وفى البيت جاموسة

اللي ما تعرفش ترقص تقول الأرض عوجة

إن كان الرجل بحر تكون المرأة جسر

آخر ما يموت في الرجل قلبه وفي المرأة لسانها

النساء والجسور دائما تحتاج إلى ترميم

لا تكف المرأة عن الكلام إلا لتبكى

رجل بلا امرأة رأس بلا جسد وامرأة بلا رجل جسد بلا رأس

المرأة كالسجادة كلما ضربتها بالعصاة تخلصت من الغبار العالق بها ونظفت

جمال السماء في نجومها وجمال المرأة في شعرها

اشتر من بيت الغنى جوادا ومن بيت الفقير زوجة

الزوج الأصم والزوجة العمياء هما أسعد الأزواج

• أمثال عن البنات



صوت حية ولا صوت بنية !!

أم البنت مسنودة بخيط وأم الولد مسنودة بحيط !!

هم البنات للممات لو عرايس أو متجوزات..

يا مخلفة البنات يا شايلة الهم للممات..

أتجوز الأرملة وأضحك عليها وخذ من ماله وأصرف عليها..

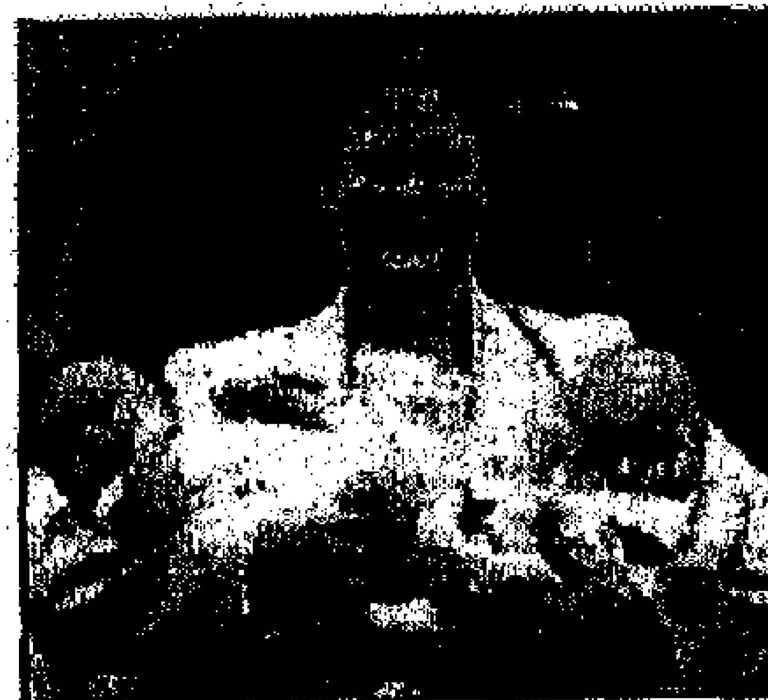
المرأة لو طلعت للمريخ أخرتها للطبيخ ؟؟

إن مات أخوك أنكسر ظهرك وإن ماتت أختك أنستر عرضك وإن مات ابنك انحرق كبدك.

جوزت بنتي لأرتاح من بلاها رجعتلي وأربعة وراها!!

دلع بنتك تعرك ودلع ابنك يعزك..

• أمثال عن الأم



الأُم مَدْرَسَة إذا أعْدَدْتَهَا

أعْدَدْتَ شعباً طيبَ الأعْرَاق



أحسن إلى الكاس التي شربت بها
وأهوى لمثواها التراب وما ضما
(المتنبي)



الجنة تحت أقدام الأمهات

ليس في العالم وسادة أنعم من حضن الأم

• أمثال شعبية عن الزوجة والحماة

الزوجة:

إذا خلص الجواز وانطفت لمباته العروسة تتلبس والعريس يراجع حساباته

إذا أتعبت زوجتك ريحتك وإذا ريحتها أتعبتك

إذا حبلت ذبلت

الأصيلة تنام مع جوزها على الحصيرة

الزوجة يهمها جيوبك قبل عيوبك

العقيمة عديمة

اللي ما يبغا يدهمل أولاده يداري على غلب أمهم وسواده

اللي تطبخه العمشى جوزها منه يتعشى

اللي يقول لمراته يا هانم يقابلوها على السلالم

اللي يبغا يصون بناته يتحمل نكد مراته

اللي يأكل حلوتها يتحمل مرتها

اللي نايمة على ظهرها ما تستاهل مهرها

اللي تنام ليلها وضحاها العيشة أرحم بلاها

اللي يسمع كلام مراته تكثر نكباته

اللي يقول لمراته يا عورة تشمت فيها العميا والحولة

اللي تكوي جوزها بلسانها تكويها دموعها وأحزانها

اللي تعصي جوزها وما تسمع كلمته ما تستاهل تأكل لقمته

اللي في بيتك تخدمك قادرة تسعدك أو تعدمك

جهنم جوزي ولا جنة أبويا

زيتونة بزيتونة في بيت جوزي ومصيونة

في الشارع عروسة وفي البيت جاموسة

لا تعيرني يا أبو أولادي أنت أكحل وأما رمادي

الحماة والزوجة الثانية

احنا ما ورانا شغلانة غير زيارة خالة فلانة

إذا كثر ضحك حماتك خاف على نفسك وحياتك

الحمى حمة وأم الجوز عقربة سمه

الضرة ما تجيب لضرتها غير مضرتها وقطع جرتها

الضرة تقول للبقة يقطع المحدث إذا اترقى

الضرة ما تحب ضرتها لو خرجت من صرتها

الضرة مرة

المويه والنار ولا حماتي في الدار

اللي ما تنا ما اتهنا

اللموه اللموه أحبه وأكره أمه

بوس مراتك تفرح حماتك

بشر جوز الاثنين بالهم وكثر الدين

بغض الطباين باين

بيت الزوجة عمران وبيت الزوجتين عدمان

بوس ايد حماتك تحبك مراتك

جوز الاثنين عريس كل ليلة

جوز الاثنين يا عذابه الهم لنفسه جابه

دائما يا حماتي تتمني مماتي

على ابنها حنونة وعلى كنتها مجنونة

علشان طيبة حماته صابر على قرف مراته

علشان مراته متحمل حماته

عقربة في الغار ولا ضرة في الدار

قال حماتي مناقرتني قال طلق بنتها

وفري نصائحك يا حماتي وقوليها لمراتي

ما قدر على حماته حط حره في مراته

نار الطبينة تحرق لو كانت في المشرق

أمثال حاسوبية رائعة

** مد ملفك على قد ذاكرتك

** برنامج الألف سطر يبدأ بأمر

** ذيل الماوس عمره ما ينعدل

** لو تجري جري الوحش.. غير ويندوز لن تحوش

** اللي ما يعرف الكمبيوتر يقول عليه أتاري .

** حافظ على جهازك مرة... وعلى بياناتك ألف مرة.

فضياع البيانات أشد من الضرة

** البرنامج يبان من عنوانه

** الكمبيوتر صديق لا يمل.. ولا يمل

** ابعد عن الفيروس وغني له

** لا تعايرني ولا أعايرك.. الفيروس طايلني وطايلك

• أمثال في الشعر

المثل – لولا الأمل لانفطر الفؤاد

يقول الصغراني

أعلل النفس بالآمال أرقبها......... ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

المثل – حيثما تكون الجهالة نعيما من الحماقة أن تكون حكيما

يقول أبو الطيب المتنبي

ذو العقل يشقي فى النعيم بعقله...... وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

المثل – الإتحاد قوة –

يقول أحمد شوقي

إن التعاون قوة علوية........... تبني الرجال وتبدع الأشياء

المثل – من كان بيته من زجاج لا يرشق الناس بالحجارة

قال الإمام الشافعي رضي الله عنه

لسانك لا تذكر به عورة امرىء........... فكلك عورات وللناس ألسن

وعينك إن أبدت إليك مساويا........... من الناس قل يا عين للناس أعين

المثل – لا وردة من غير شوكه –

قال أبي الوردي

إنما الورد من الشوك وما.......... ينبت النرجس إلا من بصل

المثل – تشددي تنفرجي

قال الشاعر ابن العباس الصولي

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها.......... فرجت وكنت أظنها لا تفرج

المثل – حفظ الذات أول نواميس الطبيعة –

يقول أبو العتاهية

كل يدور على البقاء مؤملاً......... وعلى الفناء تديره الأيام

المثل – طعام زيد قد يكون سماً لعمرو

يقول أبو الطيب المتنبي

بذا قضت الأيام ما بين أهلها.......... مصائب قوم عند قوم فوائد

المثل – اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد

يقول الإمام الشافعي

كلما أدبني الدهر.......... أراني ضعف عقلي

وإذا ما ازددت علما.........زادني علماً بجهلي

المثل – عدو قاتل خير من صديق جاهل –

يقول ابن الرومي

عدوك من صديقك مستفاد........... فلا تستكثرن من الصحاب

وكذلك:

كالنار تأكل بعضها

إن لم تجد ما تأكله

وكذلك:

كالعيس في البيداء يقتلها الظما

والماء فوق ظهورها محمول

وكذلك:

ومن كانت منيته بأرض

فليس يموت في أرض سواها

وكذلك:

إذا كان الغراب دليل قوم

يمر بهم على جيف الكلاب

وكذلك:

ما طار طير وارتفع

إلا كما طار وقع

وقولهم:

ما حك جلدك مثل ظفرك

فتول أنت جميع أمرك

وقولهم:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة

لكن عين السخط تبدي المساويا

وقولهم:

ليس الغريب غريب الشام واليمن

إن الغريب غريب اللحد والكفن

وكذلك:

مخطىء من ظن يوما

أن للثعلب دينا

• أمثال وطنية وسياسية

إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر

إذا ذل مولى فهو ذليل

أعلى الممالك ما يبني على الأسل

الاتحاد قوة

الحق ظل ظليل

الحق يعلو ولا يعلى عليه

السلطان من بَعُدَ عن السلطان

السيف أصدق أنباء من الكتب

المرء كثير بأخيه

المستشير مُعَان

المكيدة أبلغ من النجدة

الناس أتباع من غلبْ

الناس سواسية كأسنان المشط

الناس على دين ملوكهم

الهزيمة تحل العزيمة

إمام فعال خير من إمام قوّال

إن البغاث بأرضنا يستنسر

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسرا وإذا افترقن تكسرت أفرادا

جمعت أمرين ضاع الحزم بينهما تيه الملوك وأفعال المماليك

جولة الباطل ساعة وجولة الحق إلى قيام الساعة

حب الوطن من الإيمان

ظل السلطان سريع الزوال

في الجريرة تشترك العشيرة

كرامة العبد من كرامة سيده

متى يبلغ البنيان يوما تمامه إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

نحاول ملكا أو نموت فنعذرا

﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ﴾ (قرآن كريم الأنفال ٦٠)

﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ (قرآن كريم آل عمران ١٤٠)

وطني لو شُغِلْتُ بالخلد عنه نازعتني إليه في الخلد نفسي

ولم أر أمثال الرجال تفاوتت إلى الفضل حتى عد ألف بواحد

ولي وطن آليت ألا أبيعه وألا أرى غيري له الدهر مالكا

وما نفع السيوف بلا رجال

وما ينهض البازي بغير جناحيه

ووضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر كوضع السيف في موضع الندى

• أمثال عن الشهور القبطية

١- توت: توت ري لا يفوت

٢- بابه: إن جاء بابه أدخل واقفل البوابة – إن صح زرع بابه غلب القوم النهابة

٣- هاتور: إن فاتك زرع هاتور أصبر لما السنة تدور (القمح)

٤- كياك صباحك مساك تقوم من فطارك تحضر عشاك

٥- طوبة: طوبة تخلى الصبية كركوبة

٦- أمشير: أمشير أبو الزعابير

٧- برمهات: برمهات روح الغيط وهات

٨- برمودة: برمودة دق العامودة (الحصاد)

٩- بشنس: بشنس يكنس الأرض كنس (كناية عن الحصاد)

١٠- بؤونة: بؤونة تكتر فيه الحرارة الملعونة

١١- أبيب طباخ العنب والذبيب – إن كلت ملوخية في أبيب هات لبطنك طبيب

١٢- مسرى: مسرى تجرى فيه كل ترعة عسرة

١٣- النسيء: معناه في اللغة العقيب وعرف بالقبطية باسم الشهر الصغير وهو خمسة أيام في ثلاث سنوات متتالية وفي الرابعة يكون فيها ستة أيام.

* ويسألونك عن الأمثال؟!!!

... يتساءل البعض عن مَثَلٍ أو أكثر من وجهة نظر الشرع... وبقليل من التركيز نستطيع أن ندرك أن هناك العديد من الأمثال تتعارض فعلاً مع ما نؤمن به من قيم الإسلام وأخلاقه السامية.

ورغم أن المجال لا يتسع لذكر تلك الأمثال... أردنا هنا أن نذكر بعضنا

منها... ندق بذلك ناقوس الخطر حتى لا نعرف بما لا نعرف... ونتجنب استخدام تلك الأمثال الجائرة تلك التي تحمل في قماشتها قيمًا بعيدة كل البعد عن صفاء الإسلام ونقائه.. ومن تلك الأمثال:-

١- اعمل الخير وارميه البحر

فعلى المسلم أن يعمل كل عمل بنية.. قال (ص) «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى» فالمسلم: كيس فطن لا يعمل خيرًا ويرميه في البحر وإنما يعمل الخير بنية حتى لا يؤجر وثياب عليه.. ولا يطلب الثواب من العباد بل يتركه لرب العباد.

٢- الزواج مقبرة الحب

فعلى المسلم ألا يؤمن بهذا المثل ويعزف عن الزواج الذي حث عليه الإسلام... قال (ص): «يا أيها الشباب من استطاع منكم منكم الباءة فليتزوج فإنه أحصن للفرج واغض للبصر».

فالزواج هو البوابه الحقيقية للمودة والرحمة والحب بكل معانيه وبدون الزواج ينهار المجتمع وتتداعى عليه الأمم كما تتداعى الأكلة على قصعتها.

٣- الحمى حمة وأم الزوج عقربة سمة.

فعلى المسلم ألا يؤمن بهذا المثل بل يجب أن ينظر إلى حماته بنفس المنظور الذي ينظر به لأمه ويوقرها ويحترمها وكذلك الزوجة يجب أن تتحرى المعاملة الطيبة مع أم زوجها التي هي أمها الثانية.

٤- إذا أتعبت زوجتك ريحتك وإذا ريحتها أتعبتك فعلى المسلم ألا يؤمن بهذا المثل الجائر والذي يدعو إلى الفرقة ويجعل للشياطين مدخلاً يؤجج به نار العداوة بين الزوجين قال (ص): «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهله» فعلى الزوجة أن تكون لزوجها أرضًا حتى يكون لها سماءًا وتكون له أمةً حتى

يكون لها عبدًا.. وعلى الزوج أن يكون رحيمًا بأهل بيته ويعمل على راحتهم وإسعادهم.

٥- أنا واخويا على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب فعلى المسلم ألا يؤمن بهذا المثل الظالم والذي يدعو إلى العصبية والقبلية والطائفية.. بل عليه أن يكون مع الحق وأن ينصر أخاه ظالمًا أو مظلومًا كما قال الرسول (ص).

٦- خذوا الحكمة من أفواه المجانين

فعلى المسلم ألا يؤمن بهذا المثل والذي يدعو إلى السطحية إنما تؤخذ الحكمة من العلماء والفقهاء وأرباب القلم الملتزمين قال: (ص) «رفع القلم عن ثلاث: النائم حتى يستيقظ.. والصبي حتى يحتلم.. والمجنون حتى يفيق».

فكيف نأخذ حكمة من رجل لا يحاسب أصلاً مرفوع عنه القلم.

٧- النساء ناقصات عقل ودين

فعلى المسلم أن يفهم المعنى الحقيقي لهذا المثل ولا يأخذه على ظاهره فيظلم المرأة ذلك المخلوق الذي أعلى الإسلام شأنها وعظم قدرها... فكم من امرأة بألف رجل وكم من امرأة تفوق بعقلها العلمي آلاف الرجال الأقزام.

... إن ما سبق غيض من فيض قطرة في بحرٍ زاخر فلنحذر من بعض تلك الأمثال الظالمة والزاخرة.

• الخاتمة

مما لا شك فيه أن الأمثال تغلغلت في حياتنا حتى باتت جزءا لا يتجزأ من كلامنا...تقوى الفكرة بها....وتجعل للكلام المنطوق وزنا... ولا يكاد يخلو كلام أحدنا من ذكر بعض تلك الأمثال... للتدليل على قوة الرأي المطروح... والأمثال قديمة قدم الإنسانية لبعضها قصة والبعض الآخر لا نكاد نعرف أصلها..

والمثل جملة مقتطعة من القول أو مرسلة بذاتها، تنقل عمّن وردت فيه إلى مشابهة بدون تغيير.. والأمثال السائرة، العامية والفصحى، نثرا أو شعرا، كلها من التراث الأدبي في حياة الناس على مختلف طبقاتهم، فهي خبرات الحياة وحصيلة تجارب الأجيال المتتابعة على مدار التاريخ، يتداولها الناس ويتوارثونها لما لها من أهمية واقعية فيما بينهم من علاقات ومعاملات، وهي من العلامات المميزة للمجتمعات الإنسانية حيث لكل مجتمع تراثه من الأمثال التي لا يعرف على وجه التحديد بداية معظمها أو هوية قائليها، ولكنها في بعض الأحيان ترتبط بحادث معروف أو بقصة قديمة مشهورة.

وتتشابه كثير من أمثال المجتمعات المختلفة في معانيها وفي مدلولاتها فهي كلها تمثل حصيلة تجارب إنسانية، والإنسان هو الإنسان في كل زمان ومكان، لا تتغير أفكاره وتطلعاته، ولا تتبدل شهواته ولا حاجاته أو خواصه الفطرية بتغير الزمان أو المكان، ولذلك فالأمثال المرتبطة مثلا بعلاقات الأهل والأصدقاء والأعداء، ومفاهيم الخير والشر ومختلف القيم الإنسانية تكاد تكون واحدة في كل مكان.

ولما كان للأمثال هذه المميزات كانت أكثر أثراً من غيرها في إيصال مراد الناطق بها للسامع لها، فإن النفوس تملّ من الكلام الإنشائي الطويل، فإذا جيء به على شكل مَثل قليل العبارة كثير المعنى كان أدعى لقبوله وإصغاء السمع له.

وهذا الكتاب يفيد الكبير والصغير على حد سواء وهو زخيرة لطلبة المدارس

خاصة لما فيه من الفائدة ناهيك عن تعريفهم بتراثهم العظيم الملئ بالدرر الفريدة وإلى لقاء آخر مع كتاب آخر نسيح عبر صفحاته ننهل من نهر العلم الزاخر.

* المراجع

- موسوعة الأمثال العربية الفصحى- إعداد: مصطفى فتحي
- المستقصى في أمثال العرب- الزمخشري- الجزء الأول.
- مجمع الأمثال- الميداني- الجزء الثاني.
- كتاب الأمثال للسدوسي.
- الأدب الجاهلي د/ محمد عبد المنعم خفاجي- دار الكتاب
- (وتلك الأمثال تضربها للناس) مقال للدكتور/ السيد سلامة السقاب:- أستاذ كلية طب الإسكندرية- جريدة الخليج- الإمارات.
- السحر الحلال في الحكم والأمثال- أحمد الهاشمي.
- الأمثال للمفضل الضبي.
- الأمثال لابن سلام.
- البيان والتبين للجاحظ.
- موقع رواء للأدب الإسلامي.
- موقع الإسلام اليوم.
- موقع إسلام أون لاين. نت
- المجلة العربية السعودية (أعداد متفرقة).
- مجلة الوعي الإسلامي الكويتية.
- شبكة نحن العرب.

www. Coptichistory. Org/ new- page- ١٥٤٢. htm- ٥٤k

www. Ebnmasr. Net/ forum/ sitemap/ f- ١١. html- ٢٣k

www. Alsamy. Net/ vb/ showthread. Php? P= ١٥٩٨١٧- ٨١k
www. Toleen. Com/ vb/ showthread. Php? T= ٤٩٩٩٠- ١٣٨k
pal. Shera ٣. com/ showthread. Php? T= ٧٨١- ٥٥k-
mashy. Com/ index. Pl/ mother- ٤٨k-
Kwakb. Com/ showthread php? T= ٣٨٢٥- ١٩٤k-
www. ٩٩f. com/ submit/ womens. Html- ٣٥k-
vb. Arabseyes. Com/ t٣ ١٠٧٨. html- ١٢٠k-
www. Maasah. Com/ vb/ archive/ index. Php/ t- ٢٢٠٨٠. html- ٦k-
www. Zerovb. Com/ archive/ index. Php/t- ٨٥٤- html- ٦k-
www. Q٨. canoop. Com/ vb/ showthread. php?t= ٤٩٨- ٤٧k-
www. Nawafith. Net/ forum/ showthread. Php? T= ٢٠٤٧- ٥١k-
www. Bahrainfalcon. Com/ vb/ t١٩٩٧. html- ٦٩k-
www. Alsakher. Com/ vb٢/ showthread. Php?t= ٢٣٩٨١- ٦٧k-
www. Alwhyyn. Net/ vb/ showthread. Php? P= ١٥٠١٧٩- ٦٩k- ٢٨ jun ٢٠٠٧-
www. Alminbar. Cc/ publishing System/ Viewpages. Aspx
www. Alhikmeh. Com/ quran/ b&m/ amthal/ fhrs. Htm- ١٨k-
www. Ahlelathar. Com/ vb/ showthread. Php?t= ٣٠٨٠- ٣٦k-
www. Iu. Edu. Sa/ edu/ mutawasit/ nusus٢- ١٨. htm- ٣٠k
www. Alahdu/ mutawasit/ nusus٢- ١٨. htm- ٣٠k
www. Alahdal. Net/ vb/ showthread. Php? P= ١٤٥١٨- ٥٩k

العديد من المنتديات على الشبكة العنكبوتية (بتصرف)

• الفهرست

المؤلف في سطور

* أ/ سعد رفعت راجح

من مواليد كفر المياسرة- دمياض

١٩٦٣م

كاتب إسلامي

نشر له اليكترونيا أربعة عشر كتابا منها:

- طفلك واللعب
- طفلك وعصر القنبلة الجنسية
- القلب في ميزان الأدب والطب
- ظلال حول تجديد الخطاب الديني
- العلاج بالضحك صرعة جديدة في عالم الطب
- نحو علم نفس إسلامي (أحاديث الطفولة) أربعة أجزاء
- (لقاء الخروج على النص- إغراء) مجموعات قصصية

نشر له المئات من المقالات في الجرائد والمجلات منها:

المجلة العربية السعودية- مجلة الوعي الإسلامي الكويتية- جريدة العلم الإسلامي السعودية- مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية الكويتية مجلة المجتمع الكويتية وغيرها.

له تحت الطبع:

الأعداد المسلية

أزهار من أطيب الكلام

التربية الجنسية للمراهق

طفلك والتلفاز... قضية يجب ألا تهدأ!

العلاج بالفواكه والخضروات في ضوء الطب الحديث!

الموسوعة المبسطة في الرياضيات.[١]

(١)

أمثال عن الشعر

الأم

الشهور القبطية

الكرم

أمثال وطنية وسياسية

الصداقة

الخيانة والغدر

الزوجة والحماة

البنات

أمثال X أمثال

جمع وإعداد

سعد رفعت